

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
... مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الثلاثاء ٢٩ ايار ١٩٩٠م ـ ٥ ذي القعدة ١٤١٠هـ العدد ٧٥٥٧ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١

اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

بدء اعمال مؤتمر قمة بغداد الاستثنائي

■ الرئيس القائد صدام حسين يلقي خطاباً قومياً شاملاً في الجلسة الافتتاحية ■

قوة اي دولة عربية قوة للأمة

■ من يؤمن بالمصير الواحد لأمة العرب يؤمن بأن الأمن القومي كل لا يتجزأ ■

يجدر بنا ان نعلن اننا سنضرب اسرائيل بقوة اذا اعتدت علينا

■ عدد من القادة ورؤساء الوفود العربية يلقون كلمات في الجلسة الافتتاحية العلنية ■

■ بغداد/واع بدات في قصر المؤتمرات في بغداد الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس اعمال مؤتمر القمة العربي الاستثنائي بحضور اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وممثلي الدول العربية

والقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس المؤتمر خطابا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

■ نص الخطاب ص ٢ و ص ٣ ■

والقى السيد الشاذلي القليبي كلمة حيا فيها العراق وقائده وباني نهضته السيد الرئيس صدام حسين

وقال ان من حقنا ان نعبر عن اعتزازنا بما سجله العراق من انتصارات عظيمة وعن بالغ تقديرنا لما يقدمه من دعم ومساندة للعمل العربي المشترك

■ نص الكلمة ص ٥ ■

والقى جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية كلمة حيا فيها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحتضانه مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ..

وقال اننا نجتاز الان اخطر منعطف في مسيرتنا كوطن وكامة ويزيد من خطورة هذا المنعطف اننا نمتلك من اسباب الصمود والبناء والقوة ما يمكن بها ان نحبط كل المخططات

واضاف جلالة الملك الحسين بن طلال ان مهمة كبيرة تنتظر هذا المؤتمر ويجب التصدي لها قبل ان تحكم نتائج المتغيرات الدولية اصابعها على اعناقنا .

■ نص الكلمة ص ٤ ■

والقى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين وللشعب العراقي لاستضافته هذا المؤتمر واحاطته بالمناخ الذي يتيح للقادة العرب ان يتداولوا بروح قومية خالصة وبكل ادراك للمسؤولية لتحقيق خير امتنا وحماية مصالحها وحقوقها والتعبير عن امالها وطموحاتها في مواجهة التحديات التي تعترض طريقها

■ نص الكلمة ص ٥ ■

والقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلمة اكد فيها ان بغداد مدينة السلام يمكن ان تكون مصدر الهام لهذه القمة .

■ نص الكلمة ص ٦ ■

ثم القى الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية خطابا موجزا

■ نص الخطاب ص ٦ ■

استئناف الجلسة الافتتاحية العلنية

■ بغداد/واع : استانف مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في الساعة العاشرة الا ربعا من مساء امس عقد جلسته الافتتاحية العلنية برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس المؤتمر للاستماع الى كلمات عدد من القادة العرب .

واعطى السيد الرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر الكلمة في مستهل الجلسة المسائية للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

■ نص الكلمة ص ٦ ■

والقى رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية السيد محمد سياد بري كلمة .

■ نص الكلمة ص ٧ ■

والقى الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان خطابه .

■ نص الخطاب ص ٧ ■

والقى السيد حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة عبر فيها عن تقديره وشكره للعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لاستضافة هذا المؤتمر .

وقال ان ما يزيد من ارتياحي لوجودي اليوم في هذا المكان بالذات هو انعقاد هذا اللقاء للتشاور حول السبل والوسائل الكفيلة بالتعبير عن تضامننا مع قضايا تحتل مركز الصدارة ضمن اهتمامات الامتين العربية والاسلامية .

■ نص الكلمة ص ١٥ ■

واعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد ذلك عن اختتام الجلسة العلنية الثانية .. على ان يستانف المؤتمر اعماله في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم في جلسة مغلقة تقتصر على رؤساء الوفود .

■ وسائل الاعلام العربية والعالمية ■

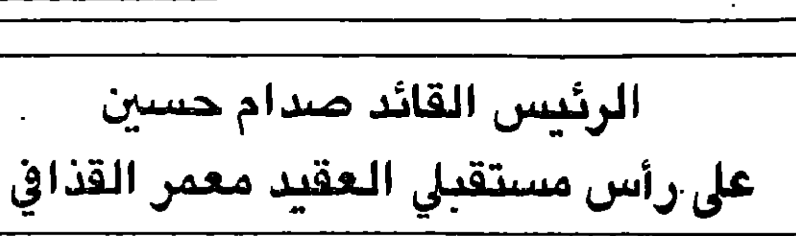
اهتمام كبير بخطاب الرئيس القائد

■ العواصم/ واع . استاثر الخطاب التاريخي المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي امس باهتمام بالغ من قبل اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

لقد تناقلت وكالات الانباء السعودية والقطرية والمصرية والاردنية والخليجية والمغربية ورويتر والاسيوشيتدبريس واليونايتدبريس والصحافة الفرنسية والصينية والالمانية الغربية على شبكات توزيعها باللغات العربية والاجنبية فقرات موسعة من خطاب سيادته الذي تصدر ايضا النشرات الاخبارية في العديد من العواصم .

وابرزت اجهزة الاعلام تاكيد السيد الرئيس صدام حسين على ان تكون موضوعات القمة ومناقشاتها وقراراتها على مستوى الاحداث التي تواجهها الامة العربية وان تلبي تطلعاتها .

البقية على ص ١٥



الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبلي العقيد معمر القذافي



■ بغداد / واع وصل الى بغداد صباح امس العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى على راس وفد ليبيا لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين .

وعند سلم الطائرة الخاصة التي اقلت الرئيس الضيف عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه العقيد معمر القذافي مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .

ثم صافح السيد الرئيس القائد صدام حسين اعضاء الوفد الليبي المرافق فيما صافح العقيد معمر القذافي السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

هذا واطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة تحية لمقدم الرئيس

البقية على ص ١٥

نبذة من حياة العقيد معمر القذافي

■ بغداد / واع ولد العقيد معمر القذافي عام ١٩٣٩ بناحية سرت حيث تلقى تربية بدوية وتابع دراسته الابتدائية في سبها

في عام ١٩٦٣ دخل الاكاديمية العسكرية في بنغازي وتخرج منها في عام ١٩٦٥ وذهب في العام التالي في بعثة الى بريطانيا

انضم الى تنظيم الضباط الوحدويين الاحرار قبل الثورة

في ١ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩ تولى قيادة الثورة في ليبيا التي اعلنت النظام الجمهوري واصبح العقيد معمر القذافي رئيسا لمجلس قيادة الثورة وكان برتبة ملازم اول

في ٨ سبتمبر ايلول ١٩٦٩ رقي الى رتبة عقيد وعين قائدا عاما للقوات المسلحة الليبية

■ الرئيس صالح

الارادة العربية الواحدة تعزيز للامن القومي

■ الكويت واع اكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي يعقد في ظروف دقيقة وتحديات جسيمة تفرض ايجاد رؤية قومية مشتركة

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة (السياسة) الكويتية امس ان التحديات المفروضة على الامة العربية تستدعي ايجاد استراتيجية عربية موحدة تعالج الاوضاع الصعبة في حياة الامة العربية التي ستظل حريصة على السلام الذي لن يتحقق الا في ظل قوة التضامن والوحدة

واضاف ان التضامن العربي سيظل هاجسا قوميا ملحا لكل عربي في ظل المنعطف الحاسم الذي تمر به الامة العربية وتزايد التهديدات الصهيونية والمخاطر المفروضة عليها

وقال ان الامن القومي لايتعزز الا بتوفر الارادة العربية الواحدة والحرص المشترك على تعزيز مسيرة التضامن العربي والعمل العربي

البقية على ص ١٥

■ مطلوب مواجهة التحديات ■

الثورة الارتيرية تحيي قمة بغداد الاستثنائية

■ فيينا واع حيت الثورة الارتيرية انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي بدا اعماله في بغداد امس واعربت عن الامل في ان تخرج هذه القمة التاريخية بقرارات حازمة لمواجهة التحديات والمخاطر التي باتت تهدد الامة العربية الان اكثر من اي وقت مضى

وجاء في بيان اصدره مكتب الأعلام الارتيري في اوربا الغربية امس ان انعقاد هذه القمة في العراق الشقيق بالذات الذي كان هدفا لحملة دعائية صهيونية مغرضة يمنح هذه القمة مدلولا اضافيا ويضاعف مسؤولياتها التاريخية في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدد وجود الامة وامنها والذي اصبح بارزا عبر موجة التهجير الجماعي لليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة بهدف تحقيق الاطماع الصهيونية

واضاف البيان ان الثورة الارتيرية على يقين من ان ردع الخطر الصهيوني في المنطقة العربية سيساهم ايضا في دعم نضال الشعب الارتيري من اجل حقه

نحو كتلة عربية عالمية

■ محمود الريماوي ■ عمان ■

خيار وحيد امام قمة بغداد العربية هو النجاح والقمة مؤهلة لاحراز هذه النتيجة . اذا ماوطن العرب انفسهم على الثقة بذاتهم القومية . وبقدرتهم على تشكيل كتلة عالمية ذات وزن وشان . من اجل مخاطبة العالم بلغة المصالح الانسانية المشتركة . ولغة الامن والسلم العالميين .

لقد اثبتت التطورات الجارية على المسرح الدولي ان سياسة الاعتماد على الذات وبناء القدرات الذاتية هي البديل الصالح والوحيد لسياسة الاستقطاب والاعتماد على الاخرين والارتهان وحسابات الغير . بل ان اصدقاء في العالم يكادون يجهرون بالقول لنا : اعتمدوا على انفسكم . ليس لدينا مانقدمه لكم غير الصداقة والتاييد المعنوي . ان لدينا اولويات اخرى . اما من هم ليسوا في موقع الصداقة . فانهم لايفتاون يرددون . ويقرنون القول بالفعل . بان صداقتهم المزعومة للعرب لاتجعلهم في حل من التحالف مع عدونا . وتغطية جرائمه . وانقاذه من ازماته . وتقديم كل مايمكن من المكافات له . نتيجة استمرار احتلاله للارض العربية .

وسواء كانت واشنطن رهينة للابتزاز الصهيوني ام كان الكيان الصهيوني مجرد امتداد وقاعدة للنفوذ الامريكي . فان النتيجة واحدة . ومفادها انه يتعذر الفصل بين واشنطن وتل ابيب وقد اثبتت الاعوام التي مضت على الاحتلال الصهيوني منذ عام ٦٧ حقيقة هذا التطابق الصهيوني الامريكي .

وليس الغرض من ايراد هذه الحقيقة هو التاشير على اتساع جبهة الاعداء . او على ازدواجية المعركة ضد كل من تل ابيب وواشنطن ذلك ان بؤرة العدوان واداته المباشرة هي تل ابيب . والمواطىء الوحيد لسقوط خيار التحالف بين واشنطن وتل ابيب هو في المواجهة العربية الصهيونية التي لاتقتضي على الفور مجابهة عسكرية . ولكنها تتطلب حشد القدرات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية في هذه المواجهة والالتزام المطلق بحقوق الشعب العربي الفلسطيني على ارضه . ومن حقه اجلاء الاحتلال عن سائر الاراضي العربية المحتلة .

اما التعامل مع الولايات المتحدة وان كان

البقية على ص ١٥

هكذا امت الأهل



نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي

امام الانساني والوطني والقومي اليوم فرص صيرورة جديدة

■ مؤتمركم هذا له ظرف خاص وارجحية مميزة على غيره ■ لا ينفصل اي عدوان صهيوني عن رغبة الامبريالية الامريكية ■

■ يقتضي ان نبني رد فعلنا الموحد تجاه اي عدوان ومن يحميه ويوفر مستلزماته ■

■ التذكير بالعمل القومي ومبادئه نوع من الجهاد في بعض جوانبه ■ قوة الوطني وضعفه متداخلة مع القومي من الامور ■

لا تنازل عن تحرير فلسطين

اذا لم نحسن التعامل مع ثغرات الأمن القومي يصبح بعضها قاتلاً للوطني والقومي من العلاقات والقدرات والرغبات



الامن القومي ميدان الحياة كلها

العرب مطالبون بصياغة علاقاتهم مع الدول على اساس مواقفها من حقوقهم ومصالحهم

بسم الله الرحمن الرحيم

«كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»

صدق الله العظيم

ايها الاشقاء قادة دول العرب اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ايها الحضور الكرام

السلام عليكم واهلا وسهلا بكم في بغداد مدينتكم التي تعرفون مدى زهوها وفرحها بحضور جمعكم العزيز اليها ومدى ترحيبها بكم لانها تستذكر بالاضافة الى معاني الحضور هذا معانيها التاريخية وتستحضر دورها ومسؤولياتها في ظرف الحاضر بوصفها المدينة التي بناها العرب عندما حملوا مشعل النور الى الانسانية كافة ليبلغوا رسالة السماء التي كرمهم الله بحملها بعد ان امنوا بها وهي المدينة التي ظلت عند عهدكم بها امينة على تاريخها والمعاني الجليلة التي رافقت بناءها في عهد ابي جعفر المنصور .

انكم ايها الاخوة في بلدكم العراق الذي يتمنى كل فرد فيه ان نعبر نيابة عنه ونهتدي سلوكا وقولا الى مايليق بمقام المناسبة عند ترحيبنا بكم وتسهيل اقامتكم وعملكم الذي يتمنى كل العرب ان يكون مجيدا وناجحا .. فاهلا وسهلا بكم ايها الاخوة الاشقاء .. وايها الحضور الكرام

■ فجر جديد في سماء اليمن ■

ايها الاخوة .. قبل لقائنا هذا بايام وتحديدا في الثاني والعشرين من هذا الشهر بزغ فجر جديد في سماء اليمن فصارت يمنا واحدا .. دولة واحدة وقيادة واحدة مثلما كانت في عهودها التي ازهرت واثمرت فيها كانت نبعا ثرا للعروبة والحضارة العربية وهاهي اليوم ترث باستحقاق ذلك التراث الخالد يتربع في قمته الاخ الرئيس علي عبدالله صالح والى جانبه اخوه النائب علي سالم البيض فمبروك لهما هذا الانجاز التاريخي الكبير .. والعظيم .

ومبروك لشعب اليمن وحدته ومبروك لكل قيادة اليمن صدق دعوتها التي اقترنت بوحدتها .

مبروك لكل رجالات اليمن المؤمنين وللشعب اليمني هذه الارادة الصلبة والايثار العالي بعد ان تجاوزوا المر في زوايا الانشطار ليتمتعوا بكل ماهو حلو في وحدة اليمن .

ومبروك لكل العرب هذه الاشراقة الجديدة في سماء العروبة .

ايها الاخوة

اننا نلتقي هنا في بغدادكم لنعمل معا الى مايهدينا اليه الله بانه خير تحت عنوان اساسي وضع للمؤتمر هو الامن القومي والتهديدات التي يتعرض لها وكيفية مواجهتها وعناوين اخرى ذات صلة .

■ ظرف خاص وارجحية مميزة ■

وكل مؤتمر ينعقد فيه جمع العرب على مستوى قادته ينشد ابناء العروبة في كل مكان بحس مرهف الى معرفة مايصدر عنه بعد ان يكبر فيهم الامل والدعاء الى الله سبحانه بان يستجيب القادة الى مايتمنون .. غير ان مؤتمركم هذا له ظرف خاص وارجحية مميزة على غيره .

وطبقا لظرفه الذي افرز عنوانه الاساسي فان تطلع ابناء الامة العربية الى مؤتمركم الذي ينعقد اليوم واهتمام العالم به هما حالة خاصة ايضا قد لايماثلها او يقترب منها الا القليل من مؤتمرات القمة التي عقدت من قبل .

ولاننا نؤمن كما تنص القوانين الاساسية في بلداننا باهمية الشعب وانه مصدر السلطات فالواجب الدستوري الى جانب الواجب القومي يقتضيان ان نحرص جميعا على ان تكون موضوعات هذه القمة ومستوى قراراتها ومستوى تصرفنا وتفكيرنا متصلة اتصالا حيا بما نعرفه او نتحسسه من اتجاهات الراي العام في المجتمع العربي .. وبذلك نضيف حسنة تقدير خاصة منا لشعوبنا الى جانب سجل كل منا وما لديه من حسنات في تادية مسؤولياته تجاه شعبه

ورغم ان عنوان المؤتمر والاحداث المتصلة به وتوقيت انعقاده قد تنبيء بان الحال محض حال ظرفي او انه مرتبط بزمن الحاضر فحسب . الا اننا نرى بان ارساء اسس متينة لمفاهيم هذه العناوين والتدابير المطبقة لها انما يمتد الى المستقبل عندما نفتح بتكاتف اخوي رصين في ذلك المستقبل حزمة ضوء لاتنطفيء بعون الله تهدي ركب الامة الى مايهتدي اليه من تطلع وعمل في اجواء تبتعد فيها النكسات وتزاح فيها عن الدرب الحفر المظلمة بعد ان ينزع العرب مجتمعين انياب الذئاب الكاسرة التي تنطلق عليهم لتعطل حركتهم الى امام ولتنهش وليد املهم لحاضر مسور بالعز ومستقبل افضل يجدد الدور الانساني لامتهم المتطلعة دوما لتحقيق كامل اهدافها القومية والانسانية .

قد لايعرف كل المواطنين العرب ايها الاخوة معاني العناوين التي صيغت بمفاهيم سياسة العصر لتكون جدولا لاعمال المؤتمر .

وقد لايعرف بعضهم مثلما نعرف نحن المجتمعين هنا المعاني التفصيلية الشمولية للامن القومي ومستلزمات صيانته والتعبير عنه بصورة مطمئنة وفعالة ولكنهم يعرفون بالاتجاه العام وبالحس التاريخي الجواب الصحيح على كيف يصبح العرب في حال افضل ؟ وهم يعرفون ان من بين الحال الذي يرونه انه الافضل لنا كعرب هو تجنب الطمع والضغائن والدسائس والايذاء والتضامن الصميم في السراء والضراء فيما بيننا .

■ الامن القومي لايتجزأ ■

وان نكون تجاه العدوان صفا وان تكون امكاناتنا حالة واحدة بالاتجاه العام حيثما اقتضت الضرورة ان لم تكن بالتفاصيل التفصيلية وان يقترن القول بالفعل لمعنى اننا امة واحدة وان طرزت ساحتها احدى وعشرون دولة وان نكون تجاه من يجلب مفاهيم الامن القومي من بين صفوفنا صفا بالضد من نزواته وسياساته وان تكون مواقفنا متسمة بالشفافية لنتفاعل معها فيما بيننا على مستوى القادة وليتفاعل الجمهور مع الصائب منها ويتهيأ لمستوى العمل الواجب لها ومستوى التضحية من اجلها وان يؤمن من يؤمن بالمصير الواحد لامة العرب بان الامن القومي كل لايتجزأ .

وانه لكي يتحقق بصورته الصحيحة ليس بالامكان ان ينظر اليه نظرة جزئية او تجزيئية وان ميدانه ، ليتحقق كما ينبغي او كما يجب هو ميدان الحياة كلها . لا انفصام بين الحال السياسي والاقتصادي والثقافي والاعلامي عن الحال العسكري فيها ولا انفصام بين الشعبي والرسمي وبين المادي والمعنوي فيها .

اننا نعرف ايها الاخوة مثلما تعرفون ان امة تضم بين حناياها واحدا وعشرين نظاما مع مايتصل بكل نظام منها . من ظروف وامكانات ورؤية لابد ان تنعكس بقدر من التفاوت في زاوية النظر الى اي امر من الامور والى اي موقف من المواقف . ولكن ولاننا امة واحدة فالواجب يقضي ان نركز على نقاط الالتقاء المشتركة وعلى العوامل التي تجمع الامة الواحدة لنبني عليها .

ان عوامل الخصوصية والوطنية المرتبطة بظرفها مما هو معروف لاتحتاج الى ان نركز عليها لنلفت الانتباه الى ضرورة ادخالها في الاعتبار ذلك انها هي بحد ذاتها ولانها بنت تفاصيل الحياة مما هو معتاد في ظرفنا الراهن قادرة على ان تلفت الانتباه الى نفسها وان تدخل ثقلها في الاعتبار في اي وقت ومن غير جهد او اناة .

اننا لسنا في وحدة قومية . كاملة لنلفت الانتباه الى اهمية ادخال الخصوصية الوطنية او المحلية او مصلحة الجماعة في اقطارها ضمن اعتبارات الرؤية والقرار والسياسات ولسنا بصدد دستور للوحدة لنفعل ذلك لهذا ولان التذكير بالعمل القومي ومبادئه وما يقتضي من سياسات ترتبط به ومايستلزم من تضحية جدية هو نوع من الجهاد في بعض جوانبه لانه ليس حالة الاعتياد . وانما هو حالة الارتقاء الى مستوى جديد من التفكير والعمل يستدعي ان نذكر به ولنبرز عوامل التوحد التي تستوجب ادخالها في اعتبارنا عند القرار على موقف موحد يقتضيه العمل القومي ودواعي امنه .

ومن ذلك فان التفاوت الكبير في مستوى النمو الاقتصادي والثروة والتطور الثقافي والتقني والعلمي ومستوى القدرة العامة والتعبير عنها قبولا او رفضا لاي عرض اجنبي وطريقة التعامل مع الاطماع والسياسات غير المشروعة للاجانب وغير ذلك من العناصر هي كلها قد تكون ثغرات في جدار الامن القومي العربي اذا لم نحسن التعامل معها ومعالجة السلبي منها ويصبح بعضها قاتلا للوطني والقومي من العلاقات والقدرات والرغبات ومانعا من ان تاخذ مداها كما ينبغي ذلك لان قوة الوطني وضعفه متداخلة مع القومي من الامور قوة وضعفا ولان احضار القومي تذكيرا وسلوكا الى جانب الوطني يعد مهمازا اساسيا وغطاء عقائديا صحيحا للوطني وهو مصدر التشجيع والالهام لكل ماهو قوي ومقتدر في الوطني ضمن اقطارنا وهو وليس غيره القادر على ان يجعل ابناء الامة يتخلصون من ذلك الشعور والسلوك المزدوج الذي تفرضه حقيقة اننا فعلا وليس اختراعا ابناء امة واحدة وفي الوقت نفسه نعيش الحالة الوطنية المحلية وننغمس في تفاصيلها الضيقة رعاية وتركيزا الى الحد الذي نبدو فيه متناقضين احيانا مع اي استعداد وقدرة للتوق الى ربط الوطني بالقومي لنعطي الوطني كما قلنا القوة والاقتدار الصحيحين لننتقل معا وفي كل اقطارنا وبخطوات رصينة وثابتة الى مستوى جديد من المهمة ومايتصل بها من امكانات وخطط وجهد .

■ استذكار مشاعر الشعب ■

ان خطر الازدواج تجاه حقيقة اننا امة واحدة وليس امما وعدم انعكاس هذه الحقيقة في السياسات العامة وفروعها احيانا من سياسة خارجية وداخلية اقتصادية واجتماعية وثقافية وعسكرية وغيرها لايكمن فيما يخلقه من اهتزاز وارتباك في الجانب الفكري والعقائدي فحسب وانما ينعكس على مجمل شؤون الحياة وعلى مستوى علاقة المواطن بامته وعلاقة الحاكم او القائد بشعبه .

ان واحدا من اسباب ضعف العرب هو ضعف الاهتمام بصياغة او اتخاذ موقف موحد للشعب والقيادة بما يضمن خط التحرك واتجاهه ليحقق الزخم والاثر المعنوي والمادي لانجاز الاهداف المقررة .

هذا مانغفل عنه احيانا بما في ذلك في بلدكم الذي انتم فيه الان واذا ما اريد لقرارات هذه القمة ان تكون محققة لاي حد مما تامله امتنا فينا وتنتظره منا فعلينا ان نستذكر مشاعر واراء عوائلنا داخل بيوتنا في الاسابيع الماضية ومشاعر واراء اصدقائنا الشخصيين من الشعب واراء ومشاعر من التقينا بهم من ابناء الامة بما في ذلك الذين حضروا الى بغداد على مستوى المؤتمر العربي الشعبي الذي انعقد في بغداد وقرارات الاتحادات والنقابات والجمعيات المهنية والشعبية ومواقف الصحافة على مساحة الوطن العربي .. ككل .. وعند ذلك واذا ماتفاعلنا ونحن عازمون على هذا بعون الله وتعاملنا مع مايريده ابناء الامة تعاملا دقيقا نكون قد اهتدينا الى موقف يتناسب مع نظرتنا المسؤولة في الوقت الذي يتناسب مع موقفنا القومي الانساني .

وفي موقف كهذا فقط يكون القادة وشعوبهم باتجاه واحد وهو شرف عظيم لا اظن اي واحد منا يتنازل عنه ليحقق هذه الامنية وبالتالي يضيف قوة واقتدارا جديدين الى الامة العربية بالاضافة الى قوتنا واقتدارنا في اقطارنا وعند ذلك ايضا نرتقي بالنظرة الى الامن القومي من الزاوية الضيقة التي ينظر منها التقليديون في اجهزة الاختصاص حينما يعدونه ذلك الحال الفني الذي لابد من التاكد من دقة ترابط حلقاته على مستوى امن الاشخاص والمعلومات ومؤسسات الدولة ومستوى اداتها المحلي تحقيقا لاهداف محلية فحسب وبما يمنع على الجهة المعادية اختراقه في اطار من نظرة ضيقة الى الامور .

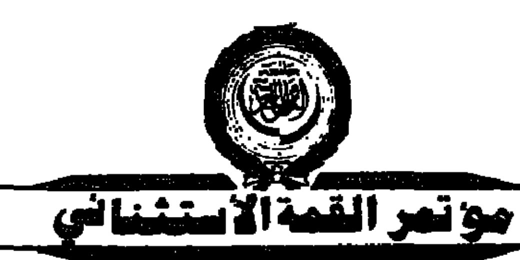
اقول نرتقي الى نظرة اخرى تفترض ان يعالج الامن القومي من وجهة نظر شمولية وطنية وقومية مثلما هي مسؤوليتنا كستراتيجيين فنجد معناه في ذلك الرضى المستقر في صدور الشعب عن سياساتنا العامة .. وذلك التفاؤل في النظر الى المستقبل وشعور الثقة بالنفس وذلك الحرص من الشعب المؤمن على انظمتنا والاستعداد للدفاع عنها وفق ترابط لا انفصام فيه بين النظام وسياساته وموقفه واقتداره والوطن العربي والامة ككل واقتدارهما واستقرارهما وازدهارهما في ظروف تاريخية بعينها وعلى طول الخط .

■ انتصرنا باسم العرب ■

في جلسة لقاء خاصة سالنا احد رجالات العرب من قطر عربي شقيق او بالاحرى تساءل امامنا طالبا المشاركة في الاجابة على كيف ولماذا قاتل العراقيون كل هذه المدة الطويلة حتى انتصروا باسم العرب وبعون الله وهزم الظلام .. وتناولنا معا جوانب انسانية من معارك القادسية الثانية التي هي معركتكم جميعا وامامكم اجيب باختصار فاقول .. يخطيء من يتصور ان المنازلة اختصاص فني فحسب او انها في نتائجها وفي معانيها محض صراع عسكري فحسب عندما تقتضي دواعيه او عندما يضطر اي بلد في العالم لخوض غمارها او هي صراع امكانات مادية تكون الغلبة فيه للارجحية المادية او التقنية والفنية .. انها ابعد من ذلك بكثير واعمق وانها من ناحية الزمن والاستحضارات لا تنحصر بزمن بدء الصراع المسلح لتقرر نتائجها على وفق ما يتمنى المتمنون وانما تمتد الى ابعد من ذلك .

انها الحياة بكل فروعها والاختصاصات بكل ميادينها والقدرات حيثما كانت وانها مكمن الاقتناع والحق والاقتدار والاصرار والابداع في جوانبه المعنوية والمادية وجوهره الاساس في تجربتكم في القادسية الثانية مما يتصل بالفعل والنتائج هو اننا ما كنا نعد الشعب بشيء الا ما كنا قد اقتنعنا به وتحمسنا له اولا .. واذا ما وعدنا نجعل الوعد مرتبطا بشرف الكلمة وشرف الموقف فلا نتردد او نسوف فيما نحن عازمون عليه بعد التوكل على الله وكنا ننظر الى اي ركن او زاوية من بلادنا والى اي ركن او زاوية في بلاد العرب والخيرين المستعدين منهم للتضامن والتكاتف بخاصة والى اية شريحة من شعبنا على انها طاقة وامكانات يمكن تحريكها الى امام والى اعلى حتى صار المستقبل واصبح الماضي عمقا حيا للحاضر بكل امجاده ومعانيه وهو يكمن اساسا في ذلك التواصل العملي والروحي بين مسؤولية الموقع وانسانيته وبين انسانية المواطنة ومسؤوليتها .

وقياسا على واحدة من تجاربكم الناجحة في حياة العرب في هذا العصر فان منازلة الظلم والاغتصاب لا يجوز ان ينظر اليها بمنظار فني تقليدي ولا يجوز ان تنحصر المقارنة في القوى بيننا وبين اعدائنا في اطار الامكانات مما هو متيسر فحسب وانما لابد لها ان تمتد الى ذلك الطوفان من الامكانات مما يخلقه الموقف الصائب تاريخيا عند الشعب والامة وذلك الحماس المؤمن الذي من دونه لن تكون فوهة اي مدفع مقتدرة على انجاز فعل مؤثر وتلك الامكانات التي تتصل بالملموس



■ نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي ■

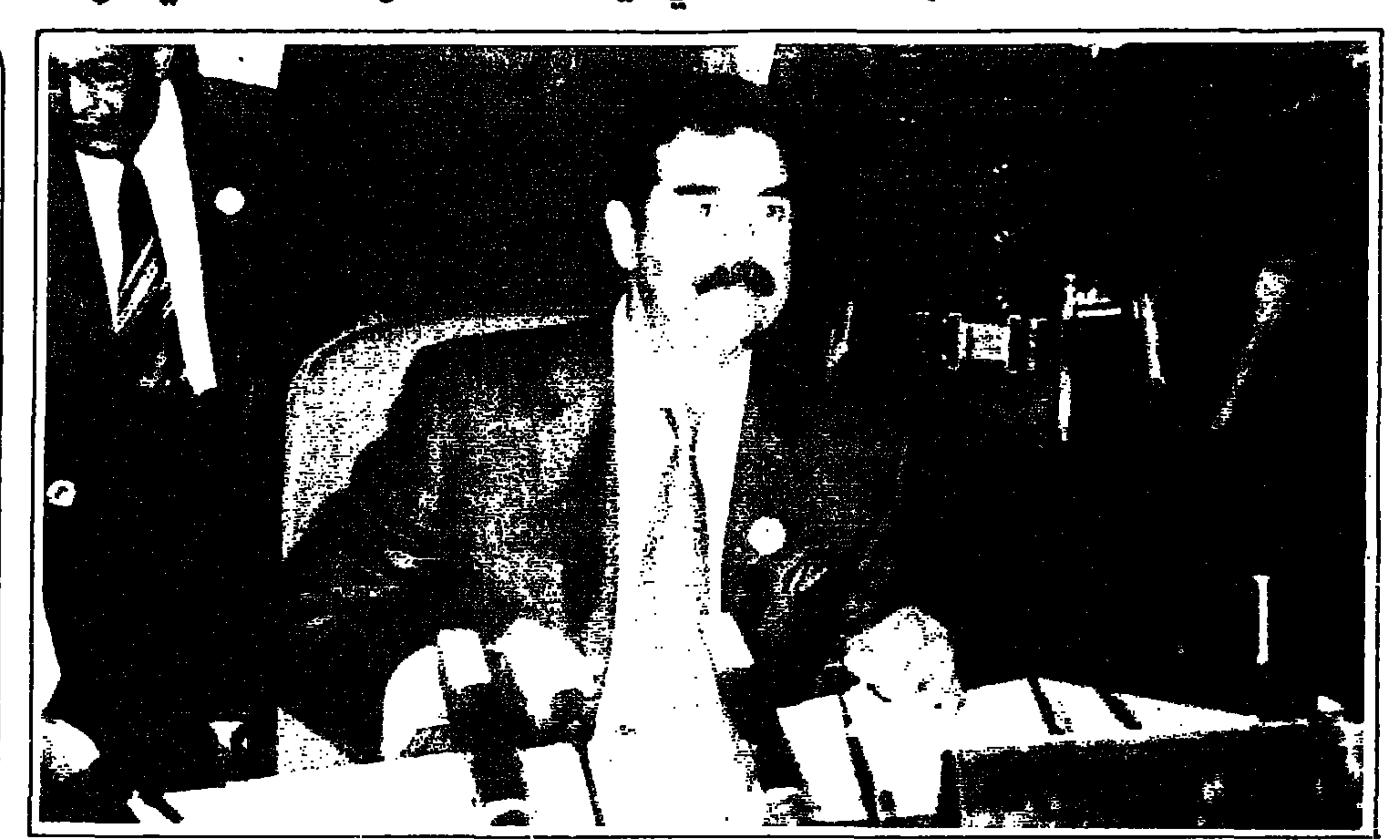
نربط الوعد بشرف الكلمة والموقف ولا نتردد أو نسوِّف

■ الولايات المتحدة الامريكية تتحمل مسؤولية السياسات العدوانية التوسعية الصهيونية ■

■ احضار القومي تذكيراً وسلوكاً الى جانب الوطني يعد مهمازاً اساسياً وغطاءً عقائدياً للوطني ■

علينا ان نقول لامريكا بصراحة.. انها لا يمكن ان تواصل سياسة استهداف العرب

القوة الصهيونية مبنية على ستراتيجية خطف اهداف مهمة بأقل زمن واقل خسائر عسكرية وبشرية واقتصادية



بغير الترابط بين الوطني والقومي سوف نغرق بما هو سلبي من آثار طوفان انفلات السياسة الدولية

نأمل ان يفضي تبادل الرسائل بيننا وبين ايران الى حوار مباشر وعميق يؤدي الى سلام شامل

والمرئي وغير الملموس والمرئي ونظرة شاملة الى كل مستلزمات الحياة ونظرة متفائلة الى المستقبل والثقة بالنفس في الوقت الذي نؤسس فيه على امكانات الحاضر . الشعب والامة وذلك الحماس المؤمن الذي من دونه لن تكون فوهة اي مدفع مقتدرة على انجاز فعل مؤثر . وتلك الامكانات التي تتصل بالملموس والمرئي . وغير الملموس والمرئي . ونظرة شاملة الى كل مستلزمات الحياة . ونظرة متفائلة الى المستقبل والثقة بالنفس في الوقت الذي نؤسس فيه على امكانات الحاضر

■ حوار معمق واخوي ■

وعند ذلك : وعندما نتوكل على الله ونحن متوكلون عليه ان شاء الله ونعتمد على حوار معمق واخوي . يجري في اجواء تفاعل صميمي من اجل عطاء افضل من اجل خلق جو تدخل فيه حزمة ضوء مشجعة الى قلوبنا جميعا . ونستحضر من غير ان ننسى راي شعب بلادنا والامة الذي نعرفه جيداً . ونعتمد على عناصر قوتنا عندما نشخصها . ونبني عليها . ونشخص بعد ان ندرس بعمق . مواطن واسباب ضعفنا . ونعالجها بمسؤولية مشتركة وان لا نخشى الا الله باتحادنا . وان نعتمد على شعوبنا وامتنا . التي اكدت صدقها في قدرة تحمل المسؤولية في ظروف واحوال هي في غاية التعقيد . فاننا بذلك سنضمن مجتمعين حاضر عز لا يعرف الضعف ولا يسقط حقا ثابتا . وهو قادر على ان يطل على المستقبل باقتدار وان يعيد كل حق ضائع . وفي مقدمته فلسطين العزيزة . التي تنتظر بفارغ صبر . ان ترفرف عليها اعلام العرب . يتقدمهم علم فلسطين في حضرة قباب القدس الشريف .

■ الموقف الاعلى اقتداراً ■

واذا لم يجد اعلى اقتدارا واكبر فعلا وتاثيرا في الامة . فرصته الكافية ليتاسس عليه فعل الامة ومنهجها المشترك في هذه المرحلة . فعلى الامة وقادة الدول العربية المجتمعين في بغداد ونصيحتنا ان يتجنبوا خطر وخطا بناء موقف الامة . واتجاهات وسياسات الجماعة . على الموقف الاقل اقتداراً وتهيؤاً واستعداداً . او الاضعف فيها بيننا لان مواقف الجماعة ان تاسست على اقل او الاضعف اقتدارا بيننا . فمعنى هذا ان خطوات الجمع ستبنى على خطا وسيتاخر الوصول . ان لم نقل ان الوحوش الكاسرة ستاكل من في الجمع . الواحد بعد الآخر . قبل ان ينجز الجمع طريق الوصول وهدف الوصول . وستصاب الامة بنكسات مروعة . لا سمح الله وسيحرمها مثل هذا الخطا . ان حصل من طاقة وفعل هي بين اخر طاقة وفعل فيها . واعلى اقتدار واستعداد وتهيؤ فيها .. وعند ذلك ستغيب فرص كثيرة عن مطلعها . وسيطمع الطامعون اكثر فاكثر بدلا من ان يتهيبوا ويترددوا قبل ان يرتكبوا سوءاً تجاه الامة وامنها وسيادتها .

■ سرب يرى اوله أخره ■

وعلى من هو اقل اقتدارا فينا ان يتهيا ليهم نفسه . ويحفزها الى اقتدار اعلى يتناسب ويندمج ويتعامل مع ما اتفق عليه الجماعة . ليصبح السرب يرى فيه اوله اخره . ويتفاعل في الهمة اخره مع اوله وان يشجع الجميع . من هو صاحب همة اعلى . على المضي مدعوماً بما يمكن من قدرات وتمنيات الجميع بالتوفيق من غير مغامرة او انعزال .

■ سنضرب من يعتدي بقوة ■

وعلينا ان ننظر الى قوة اي دولة عربية بانها قوة للجميع . ان لم تستخدم على الامة . وان ننظر الى اية حالة ضعف في اي قطر من اقطارنا على انها حالة ضعف فينا جميعا . وثغرة في جدار امننا القومي ككل . وعلى حالة الضعف حيثما وجدت ان تستجيب لمساندة ومعاونة حالات القوة والاقتدار في العرب عندما تقدم لها النجدة لتخلصها من حالة ضعفها او قلة اقتدارها وان تتفاعل مع دواعيها ومعانيها . وبخاصة عندما تقود حالة الضعف الى ما يوهن العزيمة في الموقف تجاه اجنبي . والى تسهيلات تقدم اليه بسبب الخوف منه . على حساب الامة وامنها القومي .. وعلى العرب ونحن منكم ان يحذروا من أن يجعلوا رد فعلهم لا يستمر الا لفترة وجيزة اذا ما تعرضوا الى عدوان اسرائيلي . ذلك لان القوة الاسرائيلية مبنية على ستراتيجية خطف اهداف مهمة باقل زمن وباقل ما يمكن من خسائر في التجهيزات العسكرية والاقتصادية والبشرية . ولان طاقة الامة واقتدارها لا يحضران لاسباب تتعلق باتساع رقعة الوطن العربي . وبكوننا امة من احدى وعشرين دولة . ولاسباب اخرى اقول لا تحضر القوة والاقتدار في الامة في زمن قصير الى حيث ينبغي ان تكون . لذلك يجدر بنا ان نعلن بوضوح بان اسرائيل اذا ما اعتدت وضربت فاننا سنضرب بقوة . واذا ما استخدمت اسلحة دمار شامل ضد امتنا سنستخدم ضدها ماننملك من اسلحة دمار شامل . وان لا تنازل عن تحرير فلسطين ومن الحقائق التي اكدتها التجارب ايها الاخوة ان الولايات المتحدة الامريكية تتحمل مسؤولية اساسية .. بل ومسؤولية اولى - في السياسات العدوانية والتوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية برغم ما تظهره في بعض الاحيان من اختلاف في مواقفها مع هذا الموقف او التصرف او ذاك من موقف وتصرفات الكيان الصهيوني

■ اغطية العدوان والتوسع ■

ان الكيان الصهيوني لا يستطيع ممارسة العدوان والتوسع على حساب العرب لولا امتلاك القوة والحصول على غطاء سياسي . والولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي لقوة الكيان الصهيوني العسكرية العدوانية . والمصدر الرئيسي لتمويله المالي وهي التي تؤمن الى حد كبير غطاء سياسيا لمواقفه من خلال مواقفها المتعنتة في مجلس الامن واستخدام الفيتو للحيلولة دون ادانة الجرائم والسياسات العدوانية الصهيونية .

■ مستهدفون في صميم امننا ■

اننا كعرب . مستهدفون في صميم امننا ومصالحنا من هذه السياسات الامريكية وعلينا ان نقول ذلك لامريكا صراحة .. وعلينا ان نقول لها انها لا يمكن ان تواصل هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة للعرب .. فهذه السياسة ليست سياسة صداقة . وانما هي سياسة تضر وتهدد امن الامة العربية والمصالح الجوهرية للأمة العربية .

وان على الامة العربية ان تصوغ علاقاتها مع الدول على اساس مواقف هذه الدول من الحقوق والمصالح العربية والأمن القومي العربي .

■ حالة افضل ومكانة افضل ■

وعلى اساس هذه الحقائق التي اكدتها التجارب الملموسة لا يمكن لاي عدوان اسرائيلي على الامة ان ينفصل عن رغبة الامبريالية الامريكية في ذلك . والامبريالية هنا اضفتها الآن ليس من عادتي ان استخدم الامبريالية وخاصة من وقت طويل ولكن عندما اطلعت عن المذكرة التي قدمها (الكروب) العامل في الخارجية الامريكية وفيها اشارة الى ان لا تستخدم الامبريالية ادخلت كلمة الامبريالية /

وعلى اساس هذه الحقائق التي اكدتها التجارب الملموسة لايمكن لاي عدوان اسرائيلي على الامة ان ينفصل عن رغبة الامبريالية الامريكية في ذلك او عن دعمها له مما يقتضي ان نبني رد فعلنا الموحد تجاه العدوان ومن يحميه ويوفر له مستلزماته وفي كل الساحات والميادين . وعند ذلك تغدو الامة في حالة افضل ونغدو كلنا في حالة افضل وتنفتح امام الامة العربية صداقات رصينة وحقيقية وعميقة في دول العالم كافة ومنها الولايات المتحدة الامريكية وعند ذلك نكون في حالة افضل . ومكانة افضل واكثر تاثيرا . وادعى على الاحترام الاكيد والمكين في العالم .

■ بداية النجاح في المنازلة ■

وعلينا ان نعلن بصوت قوي . بانه لا يحق لكائن من يكون . ان يتمتع بحظوة في مواردنا وثروتنا في الوقت الذي يحاربنا . او يناهض تقدمنا العلمي والتكنولوجي . وان نحول هذا المبدأ الى سياسة ومفردات تطبق ويلتزم بها بصورة جماعية . وان يدرك الجميع بان النجاح في المنازلة مع الاعداء . اذا ما اقتضتها الضرورة . لا يتحقق من حيث يبدأ غبار خطواتها ودخان قذائفها يغطي ساحاتها . وانما يبدأ من حيث يبدأ التهيؤ والتضامن والتماسك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والاعلامي . ومن حيث تبدأ الاستحضارات الناجحة . تحقيقه لاهدافها في كل ميادين الحياة . وعلى المستويين الشعبي والرسمي . ومن مبدأ ان مصيرنا واحد ومستقبلنا باتجاه واحد . والعدوان على اي منا عدوان علينا جميعا . وعدو اي منا هو عدو للأمة كلها . تكون المواجهة له فيها شاملة . من حيث وضع امكانات الامة في اتجاه واحد . مياهها الاقليمية . واجواؤها واراضيها والمضائق البحرية والقنوات كلها توضع في خدمة جبهات القتال وجيوشها . وان تكون المواقف ازاءها معلومة ومعلنة . وعند ذلك قد لا تحتاج الامة العربية بالضرورة . الى معارك عسكرية لتحصين كل حقوقها واسترجاع كل الضائع منها

■ قدرة على الصمود بشموخ ■

ايها الاخوة

في قمة عمان . لمجلس التعاون العربي . التي انعقدت في ٢٤ شباط الماضي . كنا قد تحدثنا عن المتغيرات الدولية والموقف منها . ولم يمض على ذلك وقت طويل . وسنجعل من ذلك التحليل الذي قدمناه في عمان مادة لحوار اخوي معمق . يغنني بخبرتكم الواسعة . وما لديكم من اطلالة . ضمن زوايا نظركم . ومعلوماتكم على هذا الخضم الهائج في المحيط الدولي . وسيكون بميسور امتنا العريقة . وذات القدرات المتعددة والعالية . والجذور العميقة . ان تصمد بشموخ يليق بها امام الآثار السلبية في المتغيرات . وان تتفاعل مع الايجابي منها . وان تتعامل مع المحيط الدولي الجديد . وفق اتجاهات وصيغ تنسجم مع مصالحها والتزاماتها . التي لا انفكاك بينها وبين امنها القومي

■ صراع العملاقين أضر بالعرب ■

ونضيف الى ذلك التحليل الذي قلناه في عمان . القول بان الصراع بين العملاقين . وذلك التقسيم المقيت للعالم . في ضوء نفوذهما ومصالحهما وتاثيراتهما انذاك . وما اصاب العالم هنا او هناك . من تساقط قذائفهما في ميدان التراشق والاصطراع . الذي لم تنج منه ساحة الوطن العربي والمجتمع العربي . قد الحق ضرراً بليغا بامتنا . وقد الحق اهتزازا بشخصيتها ولم تثبت على مسلك بين كما تتمنى يتناسب مع تراثها واستقلاليتها . ويليق بها كامة عظيمة . حتى توزعت قواها . او لنقل جانباً اساسياً من قواها . بين تاثيري النفوذين . ومصالحهما واستراتيجياتهما . وامتد ذلك التاثير ليشمل الشعبي . بالاضافة الى الرسمي من الاوساط والمواقف . حتى صار حالنا ليس باتجاه واحد . وليس كما نتمنى .

■ مداخلات السياسة الدولية ■

واصبح صياغة سياسة واحدة . وموقف واحد او باتجاه واحد على مستوى الامة . ككل تجاه مداخلات السياسة الدولية . تكتنفها صعوبات تتعدى مجرد الظرف الذي تخلقه حالة الاختلاف بسبب تعدد دولنا وانظمتنا العربية . فكان شبح ذلك الحال يطارد سياساتنا التي اراد لها الخيرون ان تكون موحدة باتجاهها العام . وان اخذ اي من تفاصيلها صورة ولون اناء اقطارنا .

وتبعا لهذا ولاسباب اخرى انتشرت الهواجس والظنون والدسائس والايحاءات الضارة بيننا وصار بعض العرب يتسابق خارج الركب على مسميات وسياسات واشارات وافعال . تحسب على هذا . او ذاك من قطبي الصراع . واصبح سلاحنا وارادتنا مثقلين في حالة الاستعمال او الامتناع . باجواء الاصطراع الدولي واهدافه . وقد عطل كل ذلك الى جانب عوامل اخرى . الاتفاق على سياسة موحدة للعرب .. وفي هذا القول فانني لا اخرج العراق من الاشارة الى السلبيات التي اشرت اليها متاثرا هو الاخر ضمن موقعه وحسب ما يستحق من درجة الوصف بتاثيرات السياسة الدولية التي بنتها حالة الاستقطاب حتى تقسمنا في المسميات او قسمنا انفسنا هكذا باوصاف يسار ويمين طبقا للمصطلحات الدولية .. رجعي وتقدمي .. وبذلك اوجدت حالة نفسية منفرة ومفرقة .. بدلا من ان نبني على جسر موحد لامة واحدة في سياستنا العربية .. ورغم كل ذلك فقد بقيت مبادىء القومية العربية لامة عريقة . وفلسطين المغتصبة وما تثيره في النفوس وفي العقول من حمية وتواصل قومي . الى جانب عوامل واسباب اخرى ايضا . تفعل فعلها في مد جسور فوق عوامل الاختلاف والفرقة . من حين الى اخر . الا ان الثبات لم يكن من نصيبها . نظراً لقدرة التيارات المضادة . مما اشرنا اليها من فعل مضاد .

■ فرص صيرورة جديدة ■

اما الآن . وبعد ان انزاح . او كاد عن العالم كابوس التقسيم المقيت للعالم . وذلك الاصطراع الذي اضعف تبلور موقف انساني موحد . تجاه قضايا الانسانية . ووقف كعقبة كأداء في وجه تبلور المواقف الوطنية والقومية المرتبطة بخصوصية ظرفها وامكاناتها بالدرجة الاساس . فقد اتيحت امام الانساني والوطني والقومي اليوم . فرص صيرورة جديدة . وتبلور اصيل بالاضافة الى مكاسب اخرى . وان هذه الفرص سوف تفتح امامنا كعرب . مجالا اوسع لسياسة عربية موحدة اكثر ثباتا من ذي قبل . إن نحن احسنا التعامل الايجابي مع متغيرات السياسة الدولية ومراكز القوى فيها . وعرفنا كيف نقلل . ان لم نكن قادرين على ان ندرأ عنا كليا . النتائج السلبية لهذه المتغيرات المفاجئة . ومن بينها ان يتخلى عن موقفه السابق بسرعة من كانت له اسبابه للتاثر بسياسة الاستقطاب مبتدئين في هذه الدعوة والمطالبة ببلدكم العراق ان كنتم تجدون انه قد تاثر او بقي متاثرا حتى اليوم باي من سياسات دول الاستقطاب وان نبقي على سياسة متوازنة اساسها مصالح الامة . ومصالح شعب اقطارنا . وفق الترابط الذي اشرنا اليه بين الوطني والقومي

■ طوفان اثار الانفلات ■

وبغير هذا سوف نتجرع جميعا مر الحال . او نغرق بما هو سلبي من اثار طوفان الانفلات في السياسة الدولية . من غير ان نستفيد من ايجابياته . وان حصل هذا . لا سمح الله . فان الخلل لن يكون في امتنا او في شعوبنا . وانما فينا نحن المسؤولين من اصحاب الصدارة في المسؤولية . إن كان على مستوى الحكومات او على مستوى التيارات السياسية والشعبية بين صفوف امتنا . في الوطن العربي .

■ اخترنا السلام كعرب ■

وفيما يتعلق بالعلاقة مع ايران انكم تعرفون ايها الاخوة باننا قد اخترنا السلام كعرب وليس في العراق فحسب . مع كل امم ودول العالم وبخاصة الامم والدول التي تجاور الوطن العربي . ومنهم ايران . وكان هذا هو نهجنا قبل الحرب ومنذ اول يوم فيها الى اخر يوم سبق وقف اطلاق النار .

وقد اكدنا موقفنا هذا بمبادراتٍ ملموسة كان اخرها . ما يجري الان بيننا وبين ايران من تبادل رسائل نامل ان يفضي الى حوار مباشر وعميق يؤدي الى سلام شامل يحفظ الحقوق الثابتة للجميع . ويثبت مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير . واحترام كل منا لاختيارات الطرف الاخر كسياسة لا تتغير مع الهوى والظرف . ليسد باب السوء ولهيبه نهائيا . عن طريق بناء علاقات صحيحة بين الامة العربية وبين شعوب ايران ..

المجد والرحمة لشهداء العروبة في كل مكان .. المجد لشعب الارض المحتلة في فلسطين وجهاده العادل ضد العدوان والاحتلال الصهيوني .

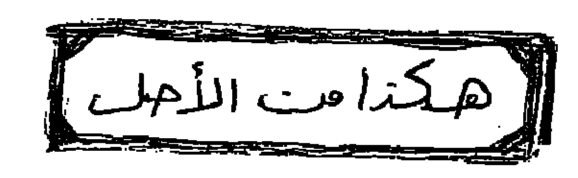
والله اكبر .. والعزة للعرب وليحفظكم الله .. ويسدد خطانا على طريق الاخوة الصادقة . والانسانية الشاملة التي اكدتها مبادىء وقيم ديننا الحنيف . الذي اختار الله له نبيا من امتنا ليبلغه الى الانسانية :

واسلموا ايها الاخوة . وايها الحضور الكرام .

(الذين قال لهم الناس . ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم . فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



■ نصوص كلمات القادة العرب في الجلسة الافتتاحية العلنية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي ■

■ نص كلمة جلالة الملك حسين بن طلال ■



اننا نجتاز اخطر منعطف في مسيرتنا كوطن وكأمة

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الاخ الرئيس صدام حسين
اصحاب الجلالة والفخامة والسمو
ايها الاخوة الاعزاء

الحمد لله والصلاة والسلام على اكرم خلق الله سيدنا محمد النبي العربي الامين ورسوله تعالى الى العالمين

الحمد لله الذي وحدنا على السعي الى مرضاته وجمعنا في بغداد العروبة والسلام بغداد العز والاهل والسلام حيث يحضننا ... العراقيون بصادق محبتهم ودفء رعايتهم وهم الذين اكدوا بنبيل عطائهم وسخي تضحياتهم على ان امتنا لم تزل حية وعلى ان وطننا سيظل العصي على التبعية والمهانة وحيث يرنو الوطن العربي الكبير وتتطلع الامة العربية الماجدة هذه الامة التي لم يعز الله امة بمثل ما اعزها به نبيا عربيا وقرانا عربيا وهذا الوطن الذي اعطى للبشرية مايشكل مصدر فخر واعتزاز يتابعان في هذه اللحظات لقاءنا هذا ويعقدان الرهان على مستقبلهما على ضوء وعينا على ما يدور حولنا وقدرتنا على بناء انفسنا للتصدي لما يراد بنا والدفاع عن حاضرنا ومستقبلنا

لقد جئت اليكم من عمان احمل لكم تحيات شعبكم العربي في الاردن وانقل اليكم اماله وامنياته الغالية في ان تكون قمتنا هذه في حجم مانواجه وما بات يتهددنا وطنا وامة وفي ان تسفر قمتنا هذه عن قرارات ونتائج تكون بمستوى امكانات وجوهر الملايين العربية وبقدر عمق حيويتها واستعدادها الدائم لبناء وطنها الامن المتمدن الذي لايتهدده الاخرون ولا يحولون بينه وبين وحدته وتقدمه ولا يلغون دوره في المسيرة الانسانية نحو هدف جعل الحق مصانا والامن والسلام مرسخا . والعدل لكل الاوطان والشعوب شاملا مؤمنا

وقبل كل شيء لابد ان احيي باسمي ونيابة عن اسرتي وشعبي قيام الجمهورية اليمنية معبرا عن فرحتنا النابعة من اعماق ضمائرنا لهذا الحدث الكبير وهذا الانجاز العظيم من منبت العرب الاصيل بداية انطلاقة خير وبركة وعز ومجد ورفاه وقوة لليمنيين جميعا وللعرب جميعا وفي اتجاه اعز اهداف العرب الموروثة في التكامل والوحدة وتهانينا لمن احالوا الحلم الى حقيقة وواقع .. ودعائي الى الله العلي القدير ان يصون اليمن ويجزيهم عنا وعن الاجيال العربية الاتية كل خير

ايها الاخوة الاعزاء

لقد مر على قيام مؤسسة القمة العربية اكثر من ربع قرن وانني اذكم تشاركونني اليقين ... في ان هذه القمة التي نعقدها الان هي اهم واخطر قمة عربية وانه على ضوء ماتشهده من نقاش وماتسفر عنه من نتائج .. لا يتوقف مصير هذه المؤسسة فحسب ... بل ويتحدد مسار الوطن والامة ... واذا كانت القمم السابقة قد استدعتها اخطار محتملة .. فاننا في هذه القمة نواجه اخطارا قائمة او داهمة . يعتمد على مواجهتها مصيرنا القومي كله ... ولهذا جاء اتفاقنا على ان هذه القمة هي قمة النظام العربي والامن القومي العربي . فوقوفنا في وجه مخاطر الهجرة اليهودية . والحملة الظالمة على العراق الشقيق . والنيات المبيتة للاردن هو وقوف امام حلقات متصلة في السلسلة الواحدة .. ووقوف امام تامر خبيث على الوطن والامة وحرب على اكثر من جبهة ... وباكثر من اسلوب ... ولكن في اتجاه هدف واحد وغاية محددة هما ضرب امننا القومي ونسف نظامنا العربي .

ايها الاخوة .....

ان الحديث عن الهجرة اليهودية يستدعي الوقوف مع الظروف والمستجدات الدولية التي وفرت لهذه الهجرة اسبابها ... وما لم نقف عند هذه الاسباب ونحسن دراستها والتعامل معها .. فان نتائج كثيرة ومدمرة . ليست الهجرة اليهودية سوى واحدة منها ... ستنعكس باخطارها وويلاتها على وطننا وامتنا ... فالمتغيرات الجارية على الساحة الدولية تواصل الان خلق حقائق جديدة بدات تنشا عنها علاقات جديدة .. فانتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب ... والتحولات العميقة التي بدات في الاتحاد السوفيتي ثم امتدت لتشمل كل اوروبا الشرقية .. تقود الان بالتدريج ... الى مايشبه التحام واندماج اوروبا الشرقية باوروبا الغربية .. وهو الامر الذي يعني تبدلا تاما في السياسات الخارجية ... وانتفاء للتنافس الذي يقوم على القوة العسكرية .. بين معسكرين رئيسين ليحل محله التنافس الاقتصادي والتكنولوجي بين تكتلات اقليمية اقتصادية ... لقد اعلنا ونعلن اننا نرحب بهذه التغييرات التي انهت الحرب الباردة واحلت نزعة التعاون والتنافس السلمي محل سباق التسلح والصراع القابل للانفجار ... وفي هذا كل ما فيه من حرص على النظام البيئي لكوكبنا الارضي وحماية له .. ومع ذلك فان مسؤوليتنا الان تقتضي منا زيادة انتباهنا لانفسنا وصون مصالحنا ... فاذا كانت امتنا قد تمكنت في الماضي من التكيف مع حالة الصراع التي كانت قائمة بين الشرق والغرب ... وتحددت في ظلها صورة الصديق وصورة الحليف وصورة العدو ... على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية ... فاننا نواجه الان حالة جديدة تستوجب الوقوف معها بكل وعي ... وتضعنا امام مسؤولية واحدة ومحددة هي ان نعتمد على انفسنا في اطار كتلة واحدة متماسكة حتى نحافظ على وجودنا ... وحتى نحافظ على مستقبلنا ... وحتى نحافظ على دورنا ... والا فالخشية ان ندفع ثمن اختلال موازنة المصالح وتبادل المنافع من سيادتنا وامننا القومي وحقنا في التقدم والامن والعدل والسلام .

ان الهجرة اليهودية . ومع كل المحاولات المبذولة لالباسها ثوب حقوق الانسان ... فانها تظل قضية سياسية بالغة الخطورة .. اذ ان توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة سيخلق واقعا سكانيا جديدا يعكس الامور التالية ...

اولا ـ يعكس عدوانا حقيقيا مباشرا على حقوق الانسان العربي الفلسطيني ابتداء .

ثانيا ـ يعكس عدوانا مباشرا على فلسطين .

ثالثا ـ يعكس عدوانا وشيكا على الاردن ... اذ على حساب من سيستوطن هؤلاء .. والى اين سيدفع بالشعب الفلسطيني

رابعا ـ يعكس عدوانا مبيتا على الوطن العربي كله .

وحسبي ان اشير هنا الى تصريحات رئيس وزراء اسرائيل عن حاجتهم لاسرائيل الكبرى

خامسا ـ يعكس انحراف الدول الكبرى في استراتيجية اسرائيل القائمة على استثناء هذه المنطقة من احلال السلام والاستقرار فيها ... مثلما يعكس استهانة هذه الدول بوزن امتنا العربية جمعاء واذا كان هناك من لوم .. فهذا اللوم يقع علينا قبل ان ننسبه لغيرنا

ان مايجري ايها الاخوة الكرام يشكل عدوانا على فلسطين والاردن معا . مثلما يشكل تعبيرا ماديا ملموسا عن التوسعية الاسرائيلية .

لقد وقفنا وما زلنا نقف مع الجهود الدولية لاحلال سلام عادل وشامل في منطقتنا وفق الشرعية الدولية كما دعونا وما زلنا ندعو لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وقد قلنا وما زلنا نقول اننا لسنا ضد حق اي فرد في الهجرة من بلده . سواء من الاتحاد السوفيتي او من اوروبا الشرقية ... ولكننا بالتاكيد ضد عملية توطين هؤلاء المهاجرين اليهود في الارض العربية المحتلة .. وضد الاسلوب الذي اتبع لاجبارهم على التوطن فيها ... فما بتنا ندركه جميعا ان الترتيبات التي وضعت لهذه الهجرة تشير بشكل واضح الى توجيه هؤلاء المهاجرين على غير رغبة غالبيتهم الى اسرائيل التي اعدت لهم اماكن اقامتهم وفق مخطط مدروس بدا بعيد عدوان حزيران ١٩٦٧ حينما شرعت اسرائيل باقامة المستوطنات .. ابتداء بالقدس ثم ما اسمته بالقدس الكبرى ... ثم في سائر الاراضي العربية المحتلة مخالفة معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ .. ومتحدية الراي العام العالمي . وضاربة عرض الحائط بالشرعية الدولية .. فاين حقوق الانسان مما يجري .. هل من حقوق الانسان ان يقتلع الشعب الفلسطيني من ارضه .. وهل من حقوق الانسان ان يفرض على المهاجر المكان الذي يجب ان يرحل اليه ويقيم فيه ..

وهل من حقوق الانسان ان يعد لتقويض كيان دولة مستقلة هي بلدي

لقد ظل التفكير الصهيوني ... وديدنها هو ان يبقى الاردن منطقة الضعف في المحيط الذي تتوسع فيه اسرائيل ... بعد ان تمكن ... من اخراج الاردن من الارض المسؤولة عنه ... واستطعنا الصمود والثبات على تراب وطننا ... وسنعمل ... من ... وحماية حرية ... فلسطين انحدرنا معه ... وحفظناه امانة ووديعة في اعناقنا الى ان تحل المشكلة الفلسطينية وقد فقدنا هذا الجزء الغالي في حرب عربية اسرائيلية عام ١٩٦٧ وها نحن اليوم نواجه منعطفا جديدا وخطيرا من مخططات التوسع يتمثل في افراغ الارض الفلسطينية من اهلها وتهجيرهم الى الاردن وما مذبحة العشرين من ايار الا احدى الصور البشعة للقمع الاسرائيلي للشعب الفلسطيني الذي يستهدف بلوغ هذه الغاية

ان هذا الخطر الداهم لايقف عند حدود ابتلاع ارض فلسطين واقتلاع اهلها وتهجيرهم بل يتجاوز ذلك الى تهديد الامن الوطني الاردني ومن ورائه الامن القومي العربي فالهجرة اليهودية للارض العربية المحتلة ليست مسالة حقوق انسان بل هي عدوان صارخ مفضوح على حقوق شعب وكيان دولة وامن اقليم

هذه هي ابعاد هجرة اليهود السوفيت وسواهم من المهاجرين اليهود وبهذا المعنى تكون اسرائيل قد اختارت الاردن من الجبهة العربية العريضة ليكون هو الجزء الذي تعد منه في عدوانها المبيت على الامة العربية

واضح كل الوضوح ان الاردن بموارده البشرية المحدودة وبطول جبهته مع اسرائيل .. لايستطيع ان يتحمل عبء مواجهة هذا الخطر وحده وبخاصة انه ياتي من دولة مدعمة بالمادة والسلاح والبشر من العالم باسره

ان من حق بلدي علي ان احميه كما ان من حقكم على بلدي وهو الذي يتشرف بحمل مسؤولية المرابطة على هذا الجزء من الجبهة العربية ان ينبئكم بما يجري امام ناظريه على واجهة العدو . وبما يعد له من عدوان يستهدف من ورائه تطوير دور جديد له في اطار النظام العالمي الاخذ بالتبلور بعد نهاية حقبة الحرب الباردة . وهل هناك من دور يبحث عنه افضل من وضع المنطقة التي تحتوي على ثلثي احتياطي النفط في العالم في نطاق هيمنته فماذا نحن فاعلون . هل سنواصل دور المراقب

المتابع للتغيرات العالمية بينما نرى اسرائيل المدعومة من قبل اقوى دول العالم ناشطة في ترتيب وضعها بما يحقق اهدافها على حسابنا

ان اسرائيل التي اعلنت ومازالت تعلن انها تعتبر وجود اي قوى عربية غير اردنية على ارض الاردن تهديدا مباشرا لها تضع اهدافها امامنا بلغة صريحة ونحن من جانبنا يشرفنا ان نواصل حمل الامانة التي حملناها حتى الان ولكن من واجبي ان اعلن امامكم اليوم اننا قد وصلنا نقطة لانقوى معها على مواصلة حملها مالم تمكنونا الان لاغدا ولا في مستقبل قريب من تثبيت وضعنا بعد ان استنزفنا في انتظار رفاقنا معكم كل امكاناتنا المادية فوق مانرزح تحت طائلته من ديون السلاح والنهوض الحضاري في وجه هجمة عسكرية وحضارية في ان معا

ان التزامنا القومي ـ ايها الاخوة ـ يجب الا يشكل ضريبة على بلدي ولاعقوبة له . وانما هو ممارسة للصمود والثبات في خندق الامة الامامي .. يستوجب الدعم لاحجبه واذا كنا على امتداد سنوات الصراع العربي الاسرائيلي قد حملنا هذا الالتزام وادينا امانته فقد كان لنا منه الشرف والفخار .. الذي هو لنا . والذي يستدعي حرص امتنا وحرصنا عليه ان نجد منكم العون والتاييد على مواصلة صمودنا وثباتنا ومنعة خندقنا الذي هو خندقكم الامامي جميعا .

ولاخفي على احد منكم ان التدهور الذي لحق بالدينار الاردني وادى الى ضعف كبير في قدراته الشرائية لم يمس اهلكم في بلدنا فقط .. ولكنه مس بصورة اعمق . وينذر بكوارث اكبر اهلنا جميعا في فلسطين المحتلة

ان معاناتنا القاسية في الاردن هي قدر يسير من معاناة اخواننا في فلسطين المحتلة وجزء من معاناتهم العميقة والكبيرة وهي انعكاس لاوضاع الاردن الاقتصادية والمالية بصورة مباشرة ولست في حاجة الى التاكيد على خطورة النتائج المترتبة على صمودهم وعلى انتفاضتهم اذا لم نكن في الاردن القادرين على ان نكون صامدين وثابتين في موقعنا وموقفنا . ولست في حاجة ايضا الى التاكيد على خطورة النتائج التي ستصيب النظام العربي كله والامن القومي كله . اذا لم نحبط في الاردن مخطط اسرائيل الداعي الى الابقاء علينا النقطة الاضعف في محيط توسعها هذه النقطة التي تعمل اسرائيل على تحويلها الى ثغرة في جبهة وطننا الكبير بدل ان تظل ثغرا لامتها

ولهذا فان كل مانطلبه هو ان توفروا للاردن اسباب قوته وثباته . كي يرسخ قواعد امنه الاقتصادي والاجتماعي ويقوى على بناء قوته العسكرية الاردنية على ارضه الاردنية بحيث يتمكن من الصمود العسكري الى ان يصله الدعم العسكري العربي عند وقوع العدوان عليه . ان التخلي عن الاردن هو التخلي عن فلسطين والتخلي عن الاردن وفلسطين هو التخلي عن الامن القومي الذي لايمكن ان ينجزا والذي يؤدي انهيار جداره الامامي الى انهيار بقية جدرانه لاقدر الله واذا كان الفلسطينيون قد قدموا كل ماطلب منهم دوليا رصيدا يضاف الى رصيدهم بعد ان تركنا لهم المسؤولية الكاملة عن قضيتهم وفق مشيئتهم ومشيئتكم فتحملوها بكل رجولة وصدق ومسؤولية فانكم تعلمون جميعا ان اسرائيل لم تستجب لاي توجه نحو السلام ولااظن ان احدا فينا لايدرك ماينطوي عليه مثل هذا الموقف ولاكيف يجب ان نواجهه وماهي مستلزمات هذه المواجهة .

اننا وطن وامة تتهددهما ذات الاخطار وتواجههما ذات التحديات ويتربص بهما عدو واحد واعداء كثيرون . لايفرقون بين غنينا وفقيرنا . ولابين من يملكون الارصدة الكبيرة او من يعانون من المديونية الثقيلة . فنحن جميعا على قوعد مركز لن تفرق حممه بين قريب وبعيد

ان مهمة كبيرة في انتظارنا .. ويجب التصدي لها .. قبل ان تحكم نتائج المتغيرات الدولية اصابعها على اعناقنا فاذا كانت منطقتنا تختزن ٦٥٪ من الاحتياطي النفطي العالمي وان ٤٠٪ من تجارة النفط تمر بمنطقة الخليج واذا كانت الطاقة والسوق التجارية هما اهم ملامح العلاقات والتجمعات الدولية حاضرا ومستقبلا . فان عناصر قوتنا الذاتية تتوفر لنا .. غير انها ستكون بالغة الخطورة على وجودنا اذا لم نستطع تجميعها والتعامل معها وبها وبالغة النتائج الايجابية اذا احسنا توظيفها وتمكنا بهذه العناصر من وضع وطننا وامتنا داخل حركة العصر والتاريخ لاخارجها ولاعلى هامشها .. وما نحتاج اليه هو الرؤية المشتركة التي تقوم على بديهية لاخلاف حولها وهي ان الوطن العربي واحد

ان العراق الشقيق جزء من الوطن العربي وجزء من منطقة الشرق الاوسط التي تزداد اهميتها مع تنامي دور التكتلات الاقتصادية في النظام العالمي الجديد وزيادة الطلب على النفط واتساع السوق الاستهلاكية واية خطوة ضد الضعف وضد التخلف في بلد عربي . هي في نظر القوى المتربصة بوطننا خطوة معادية لمصالحها ولمخططاتها . واذا كانت اسرائيل قد لعبت في الماضي دورا مهما واساسيا في حماية هذه المصالح والمخططات فان دورا اكبر في انتظارها على ضوء النهاية التي تمت للحرب الباردة وتدرك اسرائيل الان ان هذه النهاية وفرت لها فرصة ثمينة فهي لم تعد ملزمة كما كانت في الماضي بان تؤدي خدماتها الكبيرة للغرب فقط . بل انها تستطيع ان تؤدي خدماتها الكبيرة للشرق والغرب معا اي دول الشمال الصناعي وستكون مكاسبها في ظل هذا الوضع اكثر واكبر كما انها ستكون في منأى من ان يمارس طرف غربي او شرقي اي نوع من الضغوط عليها .

وعلى هذا الاساس بدات الحملة الظالمة على العراق لان قيام اسرائيل بدورها المزدوج يتطلب الابقاء على كل جوهر ومظاهر الضعف والتخلف والانغلاق في الوطن العربي . ان العراق الذي يدرك ان التقدم العلمي والتطور التكنولوجي يحققان له مثل مايحققان لسواه تنميته وقدرته على حماية نفسه بات يشكل خروجا على المألوف السائد والذي يجب ان يستمر سائدا في منطقتنا وهو مالوف الضعف والتخلف والمزيد من الانغلاق الناتج عن الياس وهو الامر الذي يولد التطرف والتخبط والتيه والضياع والذي يفتح كل الابواب امام الهيمنة والتبعية ويوصد كل الابواب دون السيادة والاستقلال والاعتماد على الذات وفي منطقة ترى كل القوى المعادية لوطننا وامتنا ان اسرائيل يجب ان تكون القوة الوحيدة والرادعة والمهيمنة فيها فان بناء العراق لقوته وحرصه على تقدمه العلمي وتطوره التكنولوجي هو في تقديرها عمل معاد .. يستوجب ان تشن ضده الحملة الظالمة .. وان تتصاعد حتى تهيئة الاجواء للعدوان المباشر عليه .. لكن العراق الشقيق واجه الامر بكل ماعرفناه عنه من حرص على السلام والاستقرار وقدرة على الدفاع عن نفسه والتصدي لكل تهديد .

ولكن ان اردنا حقا ان نحبط مكائد الطامعين والاعداء .. فلابد ان نتفق على ان التعامل مع الحملة الظالمة على العراق الشقيق يجب ان ينطلق من اعتبارها حملة على الوطن العربي كله فالتهديدات التي تستهدفه انما تستهدف كل نظامنا العربي وكل امننا القومي وكل حقنا في ان ندخل العصر . ونحصل على العلم والمعرفة ونبني وطننا القادر على حماية سلامته ووجوده وتنميته وتقدمه ودوره في المسيرة الانسانية .. ان الذين يرفعون اصواتهم اليوم ضد العراق ويصعدون من حملتهم الظالمة عليه مطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من الترسانة النووية الاسرائيلية وهي الترسانة النووية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط .. ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة ثلاثة وعشرين عاما . ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من عمليات القتل والقهر المنظمة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني كل يوم ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من الاعتداءات المستمرة والمتصاعدة على المقدسات الاسلامية والمسيحية وعلى رجال الدين الاسلامي والمسيحي في مدينة القدس . مدينة السلام والمحبة . ومطالبون بموقف اخلاقي حقيقي من حقوق الانسان العربي الفلسطيني التي تنتهك كل لحظة دون ان نسمع شجبا او ادانة لها من الحريصين على حقوق الانسان في كل مكان الا في الارض العربية المحتلة

وهنا .. فانني اذ اتوجه بالتحية والتقدير للعراق الشقيق في توجهه نحو السلام وبناء افضل علاقات الاخوة والجوار مع ايران المسلمة لاعرب عن املي الكبير في ان تقابل مبادرات العراق بمثلها من القيادة الايرانية .. فتحقيق السلام واقامة افضل علاقات الاخوة والجوار بين العراق وايران ضربة حقيقية للمخططات المعادية التي تستهدف البلدين وتستهدف الامتين العربية والاسلامية وتستهدف منطقة الخليج والشرق الاوسط . واذا كنا نتابع بالامل والاهتمام العميق الجهود التي بداها العراق الشقيق مع القيادة الايرانية فاننا واثقون ان الاطراف المعادية للسلام في منطقة الخليج والمعادية لنا جميعا ستكثف نشاطها لتطويق هذه الجهود واحباطها . فهذه الاطراف تحرص على ضمان وجودها وضمان مصالحها في ظل علاقات عربية ـ ايرانية متوترة ومسؤوليتنا جميعا ان نفوت هذه الفرصة عليهم

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

اننا نجتاز الان اخطر منعطف في مسيرتنا كوطن وكامة ويزيد من خطورة هذا المنعطف اننا نمتلك من اسباب الصمود واسباب البناء واسباب القوة مايمكن بها ان نحبط كل المخططات ولكننا لم نفعل هذا حتى الان ان متغيرات عميقة وواسعة تجري في عالمنا وتهدد بانعكاسات ونتائج سلبية علينا ومع هذا مازلنا في موقف المتفرج وقد ان اوان التحرك

فلا يعقل وكلنا يدرك العلاقة الوثيقة بين الامن الدفاعي والامن الاقتصادي والاجتماعي .. ان يحجم المقتدر منا عن دعم غير المقتدر . بالرغم من يقيننا بان نقطة ضعف في جدارنا العربي اذا ما تداعت ستكون ثغرة ينفذ منها الاعداء والطامعون الى داخل بيتنا القومي الواحد . وبهذه المناسبة فاننا والحمد لله لسنا ممن ينكر الجميل فنحن على الدوام نذكر بالتقدير والعرفان الاخوة الذين ساعدونا ويساعدوننا . ولكن حجم التحديات التي تواجهنا وحجم المسؤولية القومية التي نحمل مازالا اكبر من قدراتنا بكثير ولا يعقل ابدا ان نتغنى ليل نهار بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال .. ومن اجل حقوقه المشروعة ولا نوفر لهذه الانتفاضة مستلزمات الاستمرار او لاهلها مستلزمات الصمود

ولا يعقل ابدا ان نؤكد على عروبة القدس وعلى عروبة كل شبر تحت الاحتلال الاسرائيلي ولا نؤدي واجبنا نحو عروبة عمان وعروبة الاردن المستهدفة بالهجرة اليهودية .. وبمخطط اسرائيلي مدعوم من قوى كثيرة تركز كل جهودها وفي هذا الوقت بالذات ليكون الاردن الحلقة الاضعف في محيط التوسع الاسرائيلي القائم والقادم ولا يعقل ابدا ان تكون التحديات التي نواجهه حضارية وامنية على مستوى الامة كلها .. ونسمح لبعض خلافاتنا واجتهاداتنا التي لا اجد مبررا لبقائها تحكم بعض مواقفنا وتعيق بناء قوتنا الذاتية وقدرتنا الواحدة على المواجهة .

وفي الختام فان واقعنا اكثر مرارة من كل ما قلت وهو ايضا اكثر قسوة على النفس من كل ما يجب ان يقال . ولكنني واثق كل الثقة اننا ونحن ندرك خطورة المرحلة .. وخطورة ما ينتظرنا وما يدبر لنا . سنكون عند الامانة التي نحملها وعند ثقة الملايين العربية التي تنظر الى قمتنا باعتبارها المناسبة التي يجب ان نخرج منها وقد امتلكنا ارادتنا السياسية عملا لا قولا وواحدة لا مجزاة لمواجهة التحديات بقوانا الكامنة وطاقاتنا الكثيرة وقدراتنا الكبيرة التي سنستطيع بها ان نحمي وجودنا ونبني مستقبلنا ونرد كل الاخطار عن اجيالنا القادمة

لقد حرصت على ان اضع هذه الحقائق بين ايديكم وان ارفع الصوت بالتحذير الصريح من المخاطر المترتبة على استمرار واقعنا القومي على ما هو عليه وان كنت قد تحدثت عن بلدي بكل هذا الوضوح وبكل هذه المرارة فانني ارجو الا يفاجئني يوم لا اجد واهلي في الاردن ما نردده على كل شفة رجالا ونساء . شيبا واطفالا سوى صرخة الشاعر العربي الصاعدة من عمق جرحه .

اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العراقيون اكدوا بنبيل عطائهم وسخي تضحياتهم ان امتنا لم تزل حية

■ مداخلة القائد تعقيبا على كلمة الملك حسين ■

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في مداخلته التي اعقبت كلمة جلالة الملك الحسين ..

ايها الاخوة الملوك والرؤساء وامراء العرب كلنا استمع الى اخينا جلالة الملك الحسين بن طلال وهو يتحدث عن قضية بلده المترابطة ترابطا مصيريا وعميقا مع قضيتنا القومية الكبرى وعندما ياتي الدور لأخينا ابي عمار رئيس دولة فلسطين سيتكلم حتما عن جانب اخر في صلب الموضوع عن شعب الارض المحتلة وما يعانيه وكواحد منكم اجد ان من المناسب ان استل مثلين واحدا من العصر الحديث وواحدا من مجتمع الريف والبداوة في العصر الحديث وفي المعارك تجربة المعارك التي خاضها شعبكم في العراق وانتم منه كنا نجد ان الخسائر والتضحيات تزداد عندما نفقد قاعدة امامية مؤسسة في موضع دفاعي امامي حتى نسترجعها ندفع من اجل استرجاعها اضعاف اضعاف الدماء التي لو ... المقاتلون واستذكروا في عمقها الامر كما يجب لما كان تقل استرجاعها عليهم بهذه القسوة الاردن وشعب الارض المحتلة بالاضافة الى الاعتبارات التي تعرفونها وتتحمسون اليها وانا ليس اكثر منكم حماسا لها في الاعتبارات المبدئية حتى لو نظرنا الى الامر بالمنظار الفني لوجدنا ان من الواجب ان لاندع هاتين القاعدتين ان تضعفان لان ضعفهما لاسمح الله او انهيارهما سيرتب علينا اضعاف اضعاف التضحيات التي نتصورها

والمثل الاخر الذي استله من المجتمع البدوي انتم تعرفون ايها الاخوة في انه والى وقت ليس ببعيد وفي مجتمعاتنا جميعا يتقاتل العشائر فيما بينهم وتتقاتل القبائل وفي احد مجتمعات العراق هنالك عشيرة ليست كبيرة جدا وكان من عادة العشائر ان يتضامنوا فيما بينهم على السراء والضراء فاذا ما طولبوا باداء ديه لعشيرة اخرى يدفع كل منهم على راس رجل واحد . فطولبت هذه العشيرة في يوم ما وجاء كبيرهم ليجمع او ليامر بجمع حصة كل رجل واحد من الذين هم في العشيرة .

فعندما جاء الى احدهم وهو يعرف بانه لايملك من حطام الدنيا شيئا تجاوزه ولم يطلب منه ان يقدم حصته مع الجمع فانتفض هذا وقال بصوت طويل وباستنكار شديد لاتتجاوزني لاني رجل مثلك وانا اعرف بانك تجاوزتني ليس استصغارا وانما رافة في حالي لانك تعرف بانني لا املك شيئا من حطام الدنيا ولكنني املك قدرا هو الذي اعمل به حساء عندما يمكن ان اعمل به حساء لاطفالي فخذ هذا القدر لنبقى على تضامننا ونبقى على قدرتنا في الفعل المشترك في مواجهة الصعوبات .

اجد ان هذا المثل من هذا الريف البسيط الذي ما كان يعرف القراءة والكتابة لو تمعنا به جيدا لاستفدنا منه كثيرا ولانني اروي هذا من واقع حياة العربي ومن واقع حياة الريف العراقي فانتم تعرفون ايها الاخوة ان بلدكم العراق كقاعدة امينة لكم قاتل الزمن الذي قاتله وكنتم معه في مشاعركم وفي تمنياتكم والبعض منكم كان في امكانياته معه .

ولابد انكم تعرفون ايضا ظرفنا المادي ولكن اقول لاخي ابي عمار ولاخي جلالة الملك الحسين كما قال هذا البدوي اذا ما وجد اخواني ان هذا الكلام الذي قيل منكما وليس منك جلالة الملك فقط لانني اعرف بان اخي الرئيس ابا عمار سيقول كلاما بنفس الاتجاه .

واستطيع ان اخمن ولا اقول اعرف .. فاذا ما جد الجد لدعم صمود الاردن ودعم صمود شعب الارض المحتلة سندفع بالقدر من اجل صمودكم كحصة للعراق لكي لايتجاوز مع اشقائنا في الجمع عندما يجتمع من بينهم مايعاونكم على ان تبقوا قاعدة امينة قادرة على اداء واجبها القومي الشريف بكل اقتدار انشاء الله

نصوص كلمات القادة العرب في الجلسة الافتتاحية العلنية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي

نص كلمة الرئيس محمد حسني مبارك

والقى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره للسيد الرئيس القائد صدام حسين وللشعب العراقي لاستضافة هذا المؤتمر واحاطته بالمناخ الذي يتيح للقادة العرب ان يتداولوا بروح قومية خالصة وبكل ادراك للمسؤولية لتحقيق خير امتنا وحماية مصالحها وحقوقها والتعبير عن امالها وطموحاتها في مواجهة التحديات التي تعترض طريقها .

وفي ما يلي نص كلمة الرئيس حسني مبارك :

الاخ الرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الاقطار العربية الشقيقة

يسعدني ان استهل كلمتي بان اتقدم للاخ الرئيس صدام حسين وشعب العراق الشقيق باصدق ايات الشكر والتقدير لاستضافة هذا المؤتمر واحاطته بالمناخ الذي يتيح لنا ان نتداول معا بروح قومية خالصة وبكل ادراك للمسؤولية لتحقيق خير امتنا وشعوبنا وحماية مصالحها وحقوقها والتعبير عن امالها وطموحاتها في مواجهة التحديات التي تعترض طريقها .

ان لقاءنا هذا على ارض العراق الصامد وفي مدينة بغداد الظافرة ليجسد لشعوبنا والعالم لجمع معاني نحرص على ابرازها وتعميقها تدور حول قدرة الامة العربية على الارتفاع الى مستوى المسؤولية والتحرك الجماعي الواعي لحماية المسيرة القومية وامتلاك الثقة بالنفس والامل في المستقبل والاستعداد البطولي للتضحية في سبيل الحق والمبدا .

وفي حياة الامم والشعوب لحظات خالدة تظل لها اهمية خاصة على امتداد تاريخها وانعكاسات جذرية عميقة على مستقبلها ومصيرها واحسب اننا نواجه في الوقت الحاضر لحظة من هذه اللحظات الحاسمة التي تمثل نقطة انتقال من عصر الى اخر ومفترق طرق يطرح علينا خيارات وبدائل محددة علينا ان نتدارسها ونتعرض لها بالبحث والتحليل المكثف بما يتفق مع تحديات العصر وايقاع الاحداث فيه .

واول ما يثور في اذهاننا عند تكوين رؤيتنا المشتركة لما يدور حولنا من تطورات ومواجهة ما يصادفنا من تحديات هو الاهتداء الى حقيقة اساسية لا شك فيها ولا امراء وهي ان الامة العربية تملك من المقومات المادية والروحية والاخلاقية ما يمكنها من الصمود والانتصار في شتى المعارك ويتيح لها ان تمضي في الطريق الذي اختارته لنفسها عن وعي واقتدار بلا خوف او تردد وبكل ايمان بان هذه الامة قادرة في كل الظروف على تجديد شبابها وتعزيز حيويتها وتوفير كافة العناصر اللازمة لخوض المعارك الحضارية التي تواجهها .

ان الاحداث تثبت كل يوم ان قدرة هذه الامة على العطاء هي قدرة خلاقة مستمرة لاتنفد ولا تتوقف وان طاقتها الابداعية تتولد من معين لا ينضب ولا يتجمد وان ابناءها لا تنقصهم القدرة على التعامل مع الظروف المتغيرة والتطورات المتلاحقة بكل ما تتطلبه من وضوح في الفكر ومرونة في الحركة وقدرة على السير نحو الهدف بخطوات واثقة راسخة لا تهتز ولا تضل الطريق .

لقد مكثنا سنوات طوال ننادي في كل مناسبة بتعزيز التضامن العربي كخطوة اساسية لا غنى عنها لتدعيم الصف العربي وتمكين الامة من تعبئة طاقاتها ومواردها لمواجهة الاخطار والتحديات بما يبشر بالخير ويبعث على الامل وكنا نردد على الدوام ان التنوع في الاراء والاجتهادات لا يجوز ان ينال من وحدة الصف وان الخلاف لا يجوز ان يفسد للود قضية لان التعدد والتنوع هما من خصائص كل نشاط انساني وقد اصبحا من ابرز سمات المجتمع البشري الجديد ونحن نقف على اعتاب القرن الحادي والعشرين .

ولا يستطيع اي منصف يلتزم بالامانة التاريخية ان ينكر ان هناك اليوم قدرا اكبر من التضامن العربي وان لدينا من المؤشرات ما ينبيء باننا سوف نتمكن من الاضافة الى ما تحقق بالفعل من التضامن في الفترة القادمة لا بالاحلام والتمني بل بالعمل الصادق والجهد الدائب والحركة الواحدة في الاتجاه المرسوم .

ان وعي شعوبنا بتاريخها المشترك ورصيدها الحضاري الواحد ومصالحها المتطابقة لهو عنصر يشكل صمام امان واستقرار للحركة العربية المعاصرة كما ان قدرتها على التعبير عن هذا الجوهر المكنون باشكال مختلفة وصور متنوعة قد استقرت وتعاظمت بحيث انه لم يعد هناك اصرار من احد على قوالب جامدة تتقيد بها مسيرتنا وتتوقف بعدها عقولنا .

وفي هذا الاطار فاننا جميعا نرحب بالوحدة التي اقامها اشقاؤنا في اليمن العريق ونتقدم باصدق التهنئة للاخ الرئيس علي عبدالله صالح ورفاقه في هذه المسيرة القومية الرائعة ولكل ابناء الشعب اليمني ونسال الله عز وجل ان يصون هذه الخطوة الرشيدة ويمدها بقوة من عنده وان يرعى خطاها ويهيء لها ان تحقق الهدف الذي نبتغيه منها .

ايها الاخوة الاعزاء

اننا نجتمع اليوم في ظل اوضاع اقليمية ودولية متغيرة وتطورات سريعة لايسعنا ان نسقطها من حسابنا او نقلل من اهميتها وخطورتها بل لابد ان نواصل سعينا لرصدها والتعامل معها والتاثير فيها بقدر ما تتصل بحقوقنا ومصالحنا وتنعكس على حاضرنا ومستقبلنا .

وليس المقصود بهذه الكلمة الموجزة ان اتعرض لكافة النقاط المدرجة على جدول اعمال المؤتمر وانما يكفي ان اشير بصفة خاصة الى قضايا معينة اجد من الضروري ان تتقارب فيها رؤيتنا وتلتقي مفاهيمنا وتتفاعل اراؤنا بهدف تكوين ارضية مشتركة تنبثق عنها نظرتنا المتكاملة لكافة المسائل الفرعية .

واول القضايا الجديرة بالطرح في هذه العجالة هي قضية السلام والحاجة لتاكيد مفهومه العربي الشامل على النحو الذي طرحناه في لقائنا بالدار البيضاء منذ عام .

وارجو ان توافقوني في ان الامة العربية لا تنظر للسلام كضرورة تفرضها الاحداث والتطورات او تمليها الضغوط والمؤثرات بل هو اختيار حر واثق نابع من قيمنا وتراثنا ورؤيتنا لمصلحتنا وباختصار فهو الاختيار الذي يتفق مع مبادئنا واهدافنا ويعبر تعبيرا صادقا عن طموحات جماهيرنا .

ان السلام العربي هو سلام يقوم على الحق والعدل ويرفض اسلوب فرض الامر الواقع او التفريط في الحقوق وهو سلام الاقوياء القادرين لا الضعفاء العاجزين لان الضعف يورث الشلل ويلغي القدرة على الحركة ويولد خوفا من الاستسلام والهوان .



الاحداث اثبتت ان قدرة امتنا خلاقة لاتنفد ولاتتوقف

وقد قامت التقاليد العربية الراسخة وخاصة بعد ان اشرقت شمس الاسلام على ارض العرب على الاحتكام الى كلمة الحق قبل اللجوء الى حد السيف لان الشعوب الواثقة من حقها وقدرتها تسعى باقدام ثابتة نحو ارساء علاقاتها مع غيرها على اسس عادلة تصون لكل طرف حقوقه ومصالحه المشروعة وتحميه من العدوان والجور وتضمن له الاستقرار والطمانينة وتتيح له ان يوجه طاقاته لمعارك البناء والتعمير .

والسلام العربي لا يمكن ان يقوم من طرف واحد بل انه بطبيعته منهج لصياغة العلاقة مع الشعوب المجاورة والنائية على السواء واسلوب لتسوية الخلافات والمنازعات التي هي من ضرورات الحياة الجماعية في الماضي والحاضر والمستقبل فاذا شاء طرف معين ان يتحدى العرب في مسيرتهم السلمية فاننا لا تنقصنا القدرة على التصدي له بكل ما يتطلبه هذا التصدي من عزم وحزم وصلابة وصرامة .

لقد نادينا دائما باقامة السلام وكان هذا واضحا جليا في كل مراحل النضال العربي القديم والحديث وكان اصرارنا على تصفية الاستعمار ورفض الانضمام الى احلاف اجنبية جزءا اساسيا من فلسفتنا وحركتنا .

كما انه كان الدافع المحرك في الحروب التي خضناها لتحرير اراضينا وارادتنا .

ومن هذا المنطلق فاننا لم نتردد في مواجهة خصومنا بتحدي السلام في اوج انتصارنا في اشرف المعارك التي خضناها في تاريخنا المعاصر في اكتوبر عام ١٩٧٣ كما اننا تابعنا هذا الطرح بخطوات متقدمة على الطريق تمثلت في مشروع السلام العربي الذي اعتمده مؤتمر فاس في سبتمبر ١٩٨٢ ومشروع السلام الفلسطيني الذي هز ضمير العالم ووجدانه منذ خريف عام ١٩٨٨ ومنهج السلام الذي صدر عن قمة الدار البيضاء الطارئة في مايو ١٩٨٩ ومشروع السلام العراقي الذي طرحه الاخ الرئيس صدام حسين لانهاء الحرب مع ايران وهو مشروع نامل ان ينعكس على ارض الواقع بخطوات جسورة واثقة في الاشهر القليلة القادمة .

كل هذا يشكل رصيدا عربيا مستقرا لتحقيق السلام حتى قبل ان تصبح شعارات السلام من اهم سمات المجتمع العالمي الجديد وقبل ان تشعر شتى الدول في المشرق والمغرب بحاجتها الى تاكيد التزامها بالسلام كمدخل اوحد لتحديد دورها على الساحة الدولية .

والقضية الثانية هي تلك الخاصة بالامن القومي العربي واود ان اقرر في البداية ان مفهومنا للامن القومي لاينطلق فقط من رؤيتنا للتهديدات التي تواجهها بل انه يستمد في المقام الاول من تقديرنا لقوتنا وعناصر مجدنا وعزتنا والقوة في هذا السياق لاتقتصر على القوة العسكرية وحدها بل انها تشمل مختلف جوانب القوة الحضارية والسياسية والاقتصادية والثقافية لانها تسهم كلها في صهر الجبهة العربية الحصينة التي تردع الاثم والعدوان وتجهض كل تفكير في تهديد العرب وتقويض شعورهم بالامن والاستقرار .

ان التهديدات لاتخيفنا او ترهبنا ولم تشل حركتنا او تحول انظارنا عن اهدافنا ومصالحنا وقد تعرضنا في الماضي لتهديدات مماثلة او اشد ضراوة وعنفا ولكننا استطعنا بقوتنا الذاتية وبتاييد الاصدقاء لنا وهم كثيرون ان نتصدى لهذه التهديدات ونقضي عليها في المهد قبل ان تحقق اثارها المدمرة المخربة .

وقد وقفنا جميعا الى جانب الجماهيرية الليبية الشقيقة عندما تعرضت للعدوان وقطعنا شوطا طويلا في اتجاه القضاء على العوامل التي تفرز هذه التهديدات واقتلاعها من جذورها وخلق المناخ الذي يمكن الشعب الليبي الشقيق من ممارسة دوره في بناء المجد وصنع التقدم .

كما ان جميع الاقطار العربية دون استثناء قد سارعت بمساندة العراق الشقيق في مواجهة التهديدات التي انطلقت من بعض الدوائر وبذلك تسنى لنا ان نضع الامور في اطارها السليم وان نوضح حقيقة مرامي العراق واهدافه التي هي اهداف سلمية انسانية تتلخص في تحقيق الشروط والاوضاع التي تضمن الامن والاستقرار للاقطار العربية وغيرها من دول المنطقة على اسس احترام الحقوق والواجبات والالتزام بالشرعية وتجنب العدوان والغدر . وبنفس المنطق فاننا نقف بكل صلابة ضد التهديدات التي تطلقها عناصر غير مسؤولة ضد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ونكرر ان اي محاولة لتهديد كيان الاردن وسلامته واستقراره سوف تجابه منا بكل الحزم والصرامة لان كيان الاردن هو جزء اساسي من كياننا جميعا وسلامته هي عنصر لاغنى عنه لتحقيق الامن والسلام في المنطقة ولن تكون مصائر الشعوب واقدارها لعبة في ايدي المغامرين والمتهوسين الذين اعماهم تعصبهم وافقدهم البصر والبصيرة ويجب ان يكون واضحا للجميع ان هنك التزاما عربيا ودوليا ثابتا بكيان الاردن وبنيانه وامنه وسلامته ووحدة اراضيه وشعبه

كذلك فان لبنان الشقيق الذي يناضل ببطولة للخروج من ماساته الدامية لن يكون ابدا عرضة للعدوان والتهديد فلن يتخلف لبناني واحد عن تلبية نداء وطنه اذا ما تعرض لاي خطر ولن يتخلى عربي واحد عن الوقوف الى جانب هذا القطر العريق في مواجهته للاخطار والتهديدات

اما اهلنا في الارض المحتلة فهم في قلوبنا وافئدتنا اجمعين وهم يواصلون انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال والقهر ويثبتون وعيا نضاليا خارقا عندما يواجهون القمع والقهر بارادة حديدية تحسدهم عليها كثير من الامم والشعوب وتهيىء لهم ان يواجهوا العدوان باقدام ثابتة وقلوب لاتعرف الخوف وان يحافظوا على رؤيتهم للهدف فيرفعوا في اوج محنتهم شعارات السلام القائم على الحق والعدل .. تلك هي الصورة الحقيقية الصادقة للواقع العربي وهي صورة توحي بالثقة والامل وتبدد الشعور باليأس والاحباط فلا نحن امة محاصرة تهددها الاخطار وتتجاذبها الانواء والعواصف من كل جانب ولا نحن قزم خارت قواهم وسقطت مناعتهم بل اننا نملك من مقومات القوة ما اتاح لنا في الماضي ان نواجه اعتى التحديات وما يضمن لنا ان نتصدى لمثلها في المستقبل بما يحمي مسيرتنا ويصون حقوقنا والمهم في كل هذا ان نمضي في تعزيز جبهتنا وتطوير قدراتنا القطرية والقومية لان سلامة الجبهة العربية من الداخل هي العنصر الحاسم الذي لابديل عنه ولاتقدم بدونه .

وربما كان من المناسب ايها الاخوة الاعزاء ان نتوقف برهة امام نقطتين تمثلان لنا اهمية خاصة بحكم اتصالهما بالامن القومي العربي وتاثيرهما على رؤية كل منا لمستقبل المنطقة التي نعيش فيها والامة التي ننتمي اليها .

والنقطة الاولى التي اود ان اشير اليها هي تلك المتعلقة بهجرة اليهود السوفيت وتوطين اعداد متزايدة منهم في الارض العربية المحتلة بصورة تؤثر سلبيا على مستقبل السلام وعلى امن واستقرار دول المنطقة واعتقد ان نقطة البدء في معالجة هذا التطور ذي الابعاد المركبة والطبيعة المعقدة هي اننا لايجوز ان نبحثه ونتعامل معه من منطلق الخوف مما تاتي به المقادير في المستقبل او الاكتفاء بالمواقف الاحتجاجية التي ينقصها المضمون وتعجز عن التاثير والامن زاوية خلق العداء والتوتر مع دولة او مجموعة من الدول لايعوم بيننا وبينها تناقض او تعارض في المصلحة وطالما وقفت بجانبنا في نضالنا في مراحله المختلفة لاننا اذا فعلنا ذلك نكون قد اسهمنا عن قصد او بغير قصد في زيادة الضرر الواقع على مصالحنا من هذا التطور وانما يجب ان يكون هدفنا الواضح هو منع تداعي الاحداث بما يهدد الامن القومي العربي ويسيء الى المصلحة العربية العليا .

ويدعونا هذا النظر الى تاكيد رفضنا القاطع لكل ما من شانه استيلاء اسرائيل على مزيد من الاراضي العربية المحتلة ودرتها القدس الشريف او الضغط على ابناء الشعب الفلسطيني الصامد لكي ينزح من بلاده ويتخلى عن ارضه فلن تجدي هذه الاساليب شيئا وقد اثبت هذا الشعب على امتداد تاريخه انه من اكثر الشعوب قدرة على مواجهة التحدي بعزيمة صلبة وارادة لاتعرف الوهن كذلك فاننا ننظر بكثير من القلق لاي تطور قد يؤدي الى زعزعة الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الاقطار العربية المجاورة .

واستطيع ان اقرر امامكم ان ماسمعناه في الايام الاخيرة من الرئيس ميخائيل غورباتشوف يدل دلالة واضحة على ان القيادة السوفيتية تدرك تماما ابعاد هذه المشكلة وتستوعب اثارها ونتائجها كما انها تتفهم جيدا المطلب العربي المحدد الذي لايتعارض مع حقوق الانسان ولايصدر عن تعصب او عنصرية وان يقوم على احترام حقوق الانسان لنا ولغيرنا والايمان بالمساواة والتكافؤ بين مختلف الامم والشعوب ايا كانت انتماءاتها الوطنية والدينية والعرقية ونحن على ثقة من ان الاتحاد السوفيتي سوف يضع هذا في اعتباره عند النظر في هذه المسالة على ضوء ماسفرت عنه الممارسات الاسرائيلية التي تصر على تحدي المجتمع الدولي والافتئات المستمر على حقوق الانسان العربي .

كذلك فقد لمسنا توجها مماثلا لدى القيادة الامريكية والرئيس بوش شخصيا وزعماء الدول الاوروبية الذين اتصلنا بهم في هذا الشان بحيث يمكن ان نتوقع ان تسفر الاشهر القادمة عن مجموعة من الخطوات المحسوبة للحد من الاثار السلبية لتلك الهجرة ووقف ماتحدثه من اضرار بالامن القومي العربي واذا لم تتحقق توقعاتنا واملنا في هذا الشان لسبب او لاخر فاننا لانقف امام هذا التحدي مسلوبي الارادة او عاجزين عن الحركة بل ان المجال مفتوح امامنا للحركة النشطة والخطوات المحسوبة بدقة واحكام .

اما النقطة الثانية فهي تلك الخاصة باقتراحنا الذي يرمي الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وهي الاسلحة النووية والكيمياوية والبيولوجية ولا يخفى على احد ان هذا الاقتراح اذا خرج الى حيز الوجود سوف يشكل خطوة متقدمة على طريق تامين الوجود العربي في الحاضر والمستقبل وتطهير ارضنا وسمائنا من التهديد النووي والكيمياوي الذي نقف ازاءه موقفا صلبا يستند الى حقنا المشروع في الدفاع عن النفس وردع اي محاولة لانتهاك حقوقنا الثابتة كما انه موقف يتفق مع مفاهيم العصر وقيمه وتوجهاته الاساسية ولذا فقد كان طبيعيا ان يحظى هذا الاقتراح بقبول وترحيب كافة القوى المؤثرة على الساحة الدولية في الشرق والغرب والشمال والجنوب فقد وجد الجميع فيه فرصة سانحة لمد مظلة الحماية [illegible] الكيمياوية الى منطقة يراها الكثيرون قائمة على فوهة بركان .

الخطاب العربي للعالم الخارجي

اما القضية الثالثة التي اود ان اتعرض لها في هذا المقام فهي قضية الخطاب العربي للعالم الخارجي وقد اكتسبت هذه القضية اهمية خاصة في السنوات الاخيرة بعد الثورة التي حدثت في مجال الاعلام ووسائل الاتصال المرئية والمسموعة بحيث اصبحت تشكل جانبا كبيرا من رؤية الشعوب للاحداث والقضايا وتؤثر في حكمها على مشروعيتها وعدالتها .

وفي ضوء هذه المعطيات وايمانا منا بعدالة قضيتنا ومطالبنا فاننا نقرر ان الخطاب العربي في هذه المرحلة بالذات يجب ان يكون خطابا انسانيا عقلانيا متفقا مع قيم العصر ومفاهيمه متجانسا مع حقيقة موقفنا منزها عن التهويل والتهوين والمبالغة متجنبا كل مايترتب عليه الاضرار بالمصالح القومية العليا وبعبارة اخرى فان الغاية من الخطاب العربي ليست هي التعبير عن الهواجس والمشاعر بل هي اولا واخرا الدفاع عن المصالح وحماية الحقوق والتعريف بحقائق الامور والتاثير في المواقف وضمان اكبر قدر من التاييد والمساندة للحق العربي .

وقد لمسنا من الاتصالات المباشرة مع عديد من قادة العالم في القارات المختلفة مدى تعاطف تلك القيادات والشعوب التي تمثلها مع مواقفنا وسياستنا وتاييدها لمبادراتنا الايجابية البناءه .

ان شعب العراق لم يخسر شيئا بل انه كسب الكثير من مبادرات السلام التي طرحتها قيادته المحنكة القديرة كما ان الشعب الفلسطيني لم يتخل عن حق ولم يبدد اي مكاسب حين استطاعت قيادته ان تطرح بشجاعة مبادرات لاتشكل تراجعا عن موقف او تفريطا في حق ولاتمثل تنازلا بمعنى الكلمة بل كل ماهنالك هو انها عبرت جهرا وعلانية ـ عما كان الجميع يؤمنون في قراءة نفوسهم بانه الهدف المقصود والامل المرتجى اي انها كانت مبادرات تعكس حقيقة المطالب الفلسطينية .. وهي في جوهرها مطالب انسانية عادلة يصعب ان يتجاهلها احد او ايرفضها ان هي وضعت في الصورة الصحيحة والاطار السليم .

ان نيل المطالب لايتحقق بالتمني كما ان مصائر الشعوب لاتتحدد بالمزايدات وخداع النفس وانما تاتي عبر نضال شاق طويل مليء بالعقبات والصعاب يعرفه المناضلون الحقيقيون الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه واول متطلبات هذا الكفاح هو الصدق مع النفس والغير ومصارحة الجماهير بالحقيقة والايمان بان الحق سوف ينتصر ولو بعد حين .

الاخوة الاعزاء

ان القضية الاخيرة التي اود ان اتعرض لها بايجاز في ختام كلمتي هي تلك المتعلقة بحق شعوب الامة العربية في الحصول على التكنولوجيا الحديثة وتسخيرها لخدمة اغراض التنمية والتقدم وليس هناك قوة على ظهر الارض تستطيع ان تحول بيننا وبين هذا الهدف المشروع لان الحق في التقدم والاستفادة من الاختراعات الحديثة لتغيير صورة الحياة في المجتمع العربي هو حق طبيعي ثابت بل انه حق اساسي من حقوق الانسان لايملك احد ان يقيده او يعترض طريقه كما انه حق يتعزز بقدرتنا على الحركة في اطار من التكامل في القدرات والتنسيق في الخطى والمواقف .

ان لدينا من العلماء الافذاذ مايضمن لنا اللحاق بآخر انجازات العصر في مجال العلم والتكنولوجيا الحديثة كما اننا لانفتقر الى القاعدة الصناعية المطلوبة والامكانات التي يمكن ان نحشدها لتحقيق هدف استيعاب احدث التطورات في نظم الانتاج والادارة والخدمات سواء في هذا مايتصل بالحياة المدنية او اغراض الدفاع وتلك كلها جوانب متداخلة متشابكة يؤثر كل منها في الاخر ويتاثر كل منها في الاخر ولم تعد التكنولوجيا الحديثة حكرا على احد او وقفا على مجموعة دولية معينة بل ان كثيرا من الدول النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية قد طورت الاساليب التكنولوجية التي تتفق مع ظروفها وتتناسب مع احتياجاتها وامامنا مجال فسيح للتعاون مع تلك الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق هذا الهدف .

ايها الاخوة الاشقاء

اننا نرى في الافق البعيد والقريب بشائر خير وسؤدد لهذه الامة العريقة اكثر مما نرى من نذر الشر والاخطار .

ان قوتنا تكمن في قدرتنا على رؤية طريقنا وتحديد مسيرنا وادراك ان مصالح الشعوب تتحقق لا بالتعبير المجرد عن الغضب بل الاصرار الواثق على الهدف .

كما ان قوتنا تنبع من وحدة صفوفنا والتحام ارادتنا وتماسك جبهتنا عندئذ يقوم بناؤنا الكبير الذي تحيط به قلاع حصينة تحميه من العدوان وتقيه كل سوء .

عندئذ تتقدم مسيرتنا وتسير مواكبنا على طريق النور والحق تنشر السلام وتزرع المجد والتقدم .

والسلام عليكم ورحمة الله .

نص كلمة السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية

سيادة رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

اصحاب الدولة

اصحاب المعالي

انه لمما يعزز الثقة بمستقبل العمل العربي المشترك ان يلتقي اليوم قادة دولنا في هذه القمة الاستثنائية بدعوة كريمة من صدام حسين لاجراء حوار مفتوح يتناول كل المخاطر التي تحدق بالامن القومي وهذه القمة التي تنعقد في بغداد مدينة المجد والسلام تكتسب بعدا متميزا ينبع من التضحيات العظيمة التي قدمها ابناء هذا القطر قيادة وجيشا وشعبا من اجل السلام والكرامة في ملحمة فذة على امتداد نحو تسع سنوات كانت ذودا عن الامن القومي بقدر ما كانت دفاعا عن ارض العراق .

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

في مثل هذه الفترة من العام الماضي استضافت ربوع المغرب العربي مؤتمرا غير عادي ترأسه جلالة الملك الحسن الثاني بحكمته المعهودة واعطى دعما قويا لمسيرة الوفاق العربي برجوع مصر الى مساهمتها في العمل المشترك وعودة العلاقات الى طبيعتها بين عدد من دولنا واضطلاع اللجنة الثلاثية العليا بمهمة مساعي الوفاق داخل لبنان .

وقد توجت هذه المسيرة بالحدث التاريخي الذي هز مشاعر العرب جميعا اعني التئام شطري اليمن واعلان الجمهورية اليمنية وانه لمما يبعث على الاعتزاز ان نرى اليوم في هذا المؤتمر وفدا واحدا يمثل دولة يمنية واحدة .

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

تنعقد قمة بغداد اليوم في ظروف حرجة نظرا الى المتغيرات الكبرى على الساحة الدولية والمخاطر المتفاقمة التي تواجه قضيتنا المركزية والتهديدات التي يتعرض لها بعض اقطارنا وبسبب هذه العوامل وامام تفاقم التحديات دخل امن امتنا مرحلة تستوجب من قادتنا وقفة تامل تاريخية بل هي تقتضي كما دعا الى ذلك حضرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اعادة ترتيب البيت العربي .

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

على صعيد قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي حقق الكفاح الفلسطيني انتصارات مهمة بفضل تواصل الانتفاضة البطولية في الاراضي المحتلة وتوالي الاعترافات بالدولة الفلسطينية التي اصبحت تحظى بتعاطف قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي مما احدث تغيرا نوعيا في مواقف عدد من الدول الكبرى من القضية الفلسطينية كما عمق النزاع القائم داخل اسرائيل .

ولكن الى جانب رفض اسرائيل السلام القائم على القانون الدولي فان القضية الفلسطينية تواجه اليوم التحدي الاكبر المتمثل في هجرة اليهود من اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي خاصة باعداد ضخمة الى اسرائيل واعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية خطته الهادفة الى استيعابهم بكل الوسائل وتوطينهم في كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف معتمدا في ذلك على المعونات الخارجية .

وقد استغلت اسرائيل التطورات التي يشهدها الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية ومناخ الوفاق بين القوتين العظميين لمحاولة تجريد الشعب الفلسطيني من حقوقه بتغيير التركيبة السكانية في الاراضي العربية المحتلة متحدية بذلك اتفاقيات جنيف ومباديء حقوق الانسان .

ان هذه الهجرة تشكل خطرا كبيرا على جوهر القضية المركزية اذ لو سكت المجتمع الدولي عن هذه المظلمة الجديدة فان امكانية تحقيق السلام سوف تتضاءل .. وهذا احد الاسباب الرئيسية لانعقاد قمة بغداد اليوم .

واضافة الى ذلك فقد امعن غلاة الصهاينة في حقدهم على العرب عامة والفلسطينيين خاصة وكل شيء ينبيء اليوم بان مجزرة يوم العشرين من هذا الشهر قرب تل ابيب ليست الا حلقة من سلسلة اعمال ترهيبية جديدة .

واملا في ان يستجيب المجتمع الدولي لصرخة الشعب الفلسطيني دعي مجلس الامن الى الاستماع يوم الجمعة الماضي الى الاخ الرئيس ياسر عرفات الذي طالب بوضع الاراضي المحتلة تحت حماية الامم المتحدة .

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

عند دراسة التحديات الموجهة الى امننا القومي فانه لا يمكن ان لا نتعرض لما تكابده دول المواجهة الاردن وسورية ولبنان من اعتداءات ومؤامرات .

اننا ندرك جميعا خطورة اطماع اسرائيل في الاردن خاصة والمخططات التي ترسمها لاسقاط حقوق الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع .

ومن الطبيعي ان يكون ذلك موضع انشغال قادتنا في هذه القمة الخاصة بالامن القومي .

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

تنعقد قمة بغداد من اجل تحد خطير اخر يرتبط في العمق بامتنا نقصد بذلك الحملة الشعواء التي شنت على العراق منذ فترة بتدبير من اسرائيل ومن عدد من الدول الغربية بحجة ان العراق يمتلك اسلحة متطورة يخشى استعمالها ضد اسرائيل وقد تجاهل اصحاب هذه الحملة الظالمة العدوان الاسرائيلي على المفاعل العراقي رغم ان المنشات النووية العراقية كانت ولا تزال خاضعة لرقابة الوكالة الدولية المختصة . ورغم ان اسرائيل لا تزال تصر على رفض الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وترفض حتى لاقرب اصدقائها وحلفائها ان يزور منشات ديمونا النووية

ولا شك ان التهديدات الموجهة الى العراق انما سببها تاكد اسرائيل ان للعراق اليوم التصميم والقدرة على الرد على العدوان .

ثم ان اسرائيل لا تريد لاي دولة من دولنا ان تبلغ من البحث العلمي والسيطرة على التكنولوجيا ما يجعلها قادرة على منافستها في هذه المجالات واسقاط الدور الذي تحلم بالقيام به في المنطقة كقوة مهيمنة اقتصاديا وعسكريا معا .

وتقدم [illegible] المماثلة التي تتعرض لها الجماهيرية نموذجا اخر لتصميم اسرائيل على الاعتداء لمنع اي من دولنا من بناء قدرات علمية وتكنولوجية .

وقد كان الصاروخ الاسرائيلي الذي سقط قبالة الشواطيء الليبية مثالا لذلك في الوقت الذي يتواصل فيه التصعيد الاعلامي السياسي ضد ليبيا وفرض الحصار الاقتصادي عليها .

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

تواصلت طوال هذا العام منذ قمة الدار البيضاء المساعي الحثيثة للجنة الثلاثية العليا وذلك من اجل بناء وفاق وطني ينهي حالة التمزق ويعيد تماسك وفاعلية المؤسسات الدستورية في هذا القطر الشقيق .

وقد امكن بفضل الجهود العظيمة والدؤوبة التي بذلتها اللجنة تسجيل نتائج مهمة تمثلت في اتفاق الطائف .

ولقد جسدت وثيقة الطائف عزم اللبنانيين على اعادة بناء مجتمع الوفاق والتعاون وتحقيق مصالحة وطنية تدرا مخاطر التجزئة وتصون وحدة الشعب وتعيد الى الدولة قدرتها على سياسة شؤون البلاد .

ولا شك ان طريق الخلاص في تمسك جميع اللبنانيين باتفاق الطائف والتفاهم حول الشرعية الدستورية حتى يمكن للبنان الدخول في مرحلة اعادة البناء واستعادة عافيته وسالف حيويته داخل اسرته القومية والتصدي للاحتلال (الاسرائيلي) في الجنوب الذي يدخل عامه التاسع في الاسبوع القادم .

وهنا ايضا لابد ان يتحمل المجتمع الدولي كامل مسؤولياته تجاه تنفيذ قرار مجلس الامن (٤٢٥) والقرارات اللاحقة المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة .

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

تابعت دولنا والمجتمع الدولي اجمع ببالغ الاهتمام المبادرات السلمية المتوالية التي اطلقها سيادة الرئيس صدام حسين لتسريع الجهود الهادفة الى تجاوز حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران واخر هذه المبادرات رسالة السلام التي وجهها الى القيادة الايرانية .

وان دولنا كافة تامل ان يتحقق بين العراق وايران السلام الذي يفتح صفحة جديدة من حقه الشرعي عبر التاريخ في اراضيه ومياهه اضافة الى وقاية الامن والاستقرار في المنطقة وضمان حرية الملاحة في الخليج .

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ان تضامن الدول الاسلامية مع شقيقاتها الدول العربية في كل قضاياها العادلة اصبح ركيزة من الركائز الاساسية للعمل العربي المشترك على المستوى الدولي .. ومن هذا التضامن تستمد المنظمتان العربية والاسلامية ما يربط بينهما من تعاون وطيد نظمته الاتفاقية الموقعة بين الجانبين ويشهد بذلك اليوم حضور معالي السيد حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

كما يشهد بمتابعة الروابط القائمة بين جامعة الدول العربية وروافدها التجمعات الجهوية العربية حضور السادة الامناء العامين لهذه التجمعات معنا في هذه الجلسة الافتتاحية .

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

اصحاب الدولة

اصحاب المعالي

اسمحوا لي في خاتمة هذه الكلمة ان اتقدم بالشكر والامتنان الى العراق لاستضافة اجتماعنا التمهيدي وهذه القمة الاستثنائية التي تنعقد في بغداد العرب والتي لا نشك انه سيكون لها شان في تاريخ العمل العربي المشترك .

واذ نحيي العراق وقائده وباني نهضته الرئيس صدام حسين فان من حقنا ان نعبر عن اعتزازنا بما سجله من انتصارات عظيمة وعن بالغ تقديرنا لما يقدمه من دعم ومساندة للعمل العربي المشترك .

هكذا امن الأمل

نصوص كلمات القادة العرب في الجلسة الافتتاحية العلنية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي

نص كلمة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي

العراق قدم اروع مثال للتضحية والفداء دفاعا عن سيادته وحرمة ترابه

والقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلمة في ما ياتي نصها ..

سيادة رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ان العراق الذي قدم اروع مثال للتضحية والفداء دفاعا عن سيادته وحرمة ترابه وذودا عن الكرامة العربية خير موطن لاحتضان هذا المؤتمر

وان بغداد مدينة السلام خير رمز يمكن ان يكون مصدر الهام لهذه القمة

ايها الاخوة اسمحوا لي ان احيي بكامل الاعتزاز قيام الوحدة اليمنية المباركة التي تجسد مطمحا عزيزا لم يكن ليتحقق لولا العزيمة الصادقة لقادة اليمن وابنائه البررة . فللاخ الرئيس علي عبدالله صالح وللشعب اليمني الشقيق اتوجه مجددا بخالص التهاني على هذا الانجاز العظيم مبتهلا الى الله عز وجل ان يشمل هذه الوحدة بعين رعايته ويحقق لها النجاح والتوفيق

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ان دقة المرحلة الراهنة انما تتاتى من التغيرات والتحولات التي طرات على الساحة الدولية .

لقد كان عالمنا يعيش على توازن دولي يضمن نوعا من الاستقرار بحكم تعادل القوى وتكافؤ المتناقضات مع ما في ذلك من مخاطر ولكن سرعان ما تغيرت عناصر المعادلة الدولية وتبدلت عوامل التوازن . فاذا بنا امام منعرج تاريخي حاسم يتصل بوجودنا وبمصيرنا في خضم الاوضاع الدولية الجديدة وما لهذه الانعكاسات على واقعنا العربي وافاق مستقبله

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو .

ان هذه التحولات تجعلنا امام واقع جديد لايستثني جهة من جهات العالم وقد استبشرنا بهذه التحولات التي تساعد على دعم الانفراج بالتحقيق من حدة التوتر وتقليص انتشار الاسلحة وترعى حقوق الانسان والمواطن وترسخ قيم الحق والحرية والعدل وتتيح المجال للجميع من اجل الانصراف الى العمل الانمائي وتحقيق الرفاه للشعوب والامم

ومن هذا المنظور لايسعنا الا مباركة هذه التحولات لاسيما انه لنا قضايا يرتبط حلها بصدق هذه التوجهات العالمية وفي اولها قضية الشعب الفلسطيني العادلة وحقه في تقرير مصيره وبناء دولته على ارضه وفي العيش في كنف الامن والسلام بما يمكن المنطقة الى الانصراف الجدي الى انجاز التنمية والتقدم الاجتماعي وانه لمن الخطا ما يدعيه خصومنا من اننا لم نر في هذه التحولات الا هجرة اليهود السوفييت فبموجب قيمنا وتعلقنا بحقوق الانسان نعتقد انه من حق الانسان اختيار الموطن الذي يراه شريطة ان لايكون على حساب غيره

وهجرة اليهود السوفييت المكثفة وتوطينهم في الاراضي المحتلة خرق صارخ لهذه المبادىء ولاتفاقية جنيف واستخفاف بالشرعية الدولية وتعقيد للقضية الاصلية وتبديد لفرص السلام بالمنطقة وتحد لامننا القومي ومما يؤكد هذا التعقيد والتحدي ان هذه الهجرة المكثفة تنتظم في وقت استبشر الراي العام العربي والدولي من المبادرات الجريئة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني من اجل تسوية القضية تسوية سلمية .

وفي حين كان ينتظر الجميع ان تقابل هذه المبادرات بالايجاب تصر (اسرائيل) على سياسة التوسع والاستيطان رافضة كل مبادرة سلمية مهما كان مأتاها مكرسة بذلك سياسة القمع والتهجير متحدية مشاعر الضمير العالمي بانتهاكها لابسط حقوق الانسان .

بل ان (اسرائيل) امعانا منها في سلوك هذه السياسة وتوظيف المستجدات على الساحة الدولية توظيفا انتهازيا لاتتورع عن محاولة اظهار العرب بصورة المعتدي الرافض للشرعية والمواثيق الدولية .

والعالم بأسره يعرف اليوم انها هي الرافضة للشرعية الدولية المصرة على الاعتداء والتوسع وعدم الالتزام بالحدود المقررة لها وليس مايتعرض اليه العراق الشقيق في هذه الايام من حملة معادية مغرضة وهجوم اعلامي صارخ الا من مضاعفات هذا الوضع السلبي وصورة من الاستفزاز المسلط على الامة العربية بغية منعها من تحقيق نهضتها العلمية والتكنولوجية الضامنة لتنميتها التي تعطلت بسبب الصراع في هذه المنطقة وما تخلله من حروب

واننا نعتقد ان استمرار (اسرائيل) في تعنتها وبعدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واصرارها على البقاء في الاراضي المحتلة ومحاولة دمجها وتهربها من التفاوض والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها كل تقدم علمي وتكنولوجي عربي تهديدا لامنها وكيانها كل ذلك تشبث بممارسات الاستعمار البالية في عهد تقوضت فيه اركانه وتصعيد لجو العداء في زمن يتدعم فيه الانفراج في جل انحاء العالم

ان هذا الوضع المعقد لايساعد على تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفق الشرعية الدولية بل سيفتح الابواب عريضة امام مزايدات المتطرفين وتهدد استقرار دول المنطقة كما يظهر ذلك من بعض البوادر الاخيرة

ولقد اتاحت لي زيارتي الاخيرة الى الولايات المتحدة فرصة توضيح هذه الاراء لمواقف الادارة الامريكية ومجلس الشيوخ ووسائل الاعلام ودافعت امامهم عن وجهة الراي العربي ونبهت الى مسؤولية الولايات المتحدة في ايجاد حل للقضية العربية مذكرا بكل المبادرات التي قام بها الفلسطينيون والتي لامجال بعدها للمبادرة دون التنازل عن ابسط الحقوق وانهم لم يحصلوا على ابسط الحقوق .

فخامة الرئيس ..

يجب ان تكون التحديات التي نواجهها اليوم حافزا لتمسكنا بالسلام كخيار اساسي دون التخلي عن استلهام مصادر القوة والمنعة خاصة وفي سجل حاضرنا ما يدل على قدرتنا على رفض كل التحديات

وما انتفاضة ابناء شعبنا الفلسطيني المناضل الا قضية للتكامل بين الخيار السلمي وتعزيز الموقف النضالي له

فلقد جاءت هذه الانتفاضة المباركة ردا تاريخيا يجسم بجدارة واقتدار ايمان الشعب الفلسطيني بقضيته العادلة واستعداده للاستماتة في سبيل نصرتها . ولاشك ان القيادة الحكيمة التي يتصف بها المناضل ياسر عرفات من تحقيق انتصارات باهرة على الساحة الدولية .

ولان تعززت هذه الجهود بفضل الدعم العربي فاننا مطالبون امام التحديات الجديدة لتاكيد هذا الدعم في نطاق التزام عربي شامل وبالسعي الجاد لحمل المجتمع الدولي على تجسيم مناصرته للقضية العربية ومساهمته في وضع حد لهذه النظرة المزمنة على ان اهم مايتعزز به خيارنا السلمي ويتحقق بفضله صمودنا امام التحديات يتمثل في قوتنا الذاتية وفي ثقة شعوبنا بنفسها ووحدة صفوفها .

ان تضامننا العربي هو الذي سيبرز قوتنا وهو ايضا طريقنا الى فرض وجودنا كامة متماسكة في عصر تسوده سياسة التكتلات الاقليمية والجهوية .

واذا كانت اوربا قد دخلت حلبة التوازنات الدولية الجديدة من الباب الاقتصادي الواسع استعدادا لتوحدها سنة ١٩٩٣ فان اقطارنا العربية بفضل ما لها من طاقات بشرية وموارد طبيعية اجدر بان تكون قوة فاعلة في معادلة الموازين الدولية ومما لاشك فيه ان الطريق السوي لتحقيق هذه المناعة الحضارية هو الاقبال على العلم وادوات التكنولوجيا مما يضمن تنميتنا الشاملة .

فخامة رئيس المؤتمر ..

لان كانت كل مؤتمرات القمة العربية السابقة محطات مهمة في تاريخ عملنا العربي المشترك فان هذه القمة يجب ان تكون متميزة على درب العمل المصيري في اثبات الذات العربية واننا لنعبر عن امتناننا للعراق الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا لما بذله لضمان نجاح هذا اللقاء العربي المتميز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نص كلمة رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات

اننا معا في مواجهة الخطر المصيري الذي يتعرض له امننا القومي

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين »

« انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا » .

(صدق الله العظيم)

الاخ الفارس الرئيس صدام حسين

الاخوة الملوك والرؤساء والامراء العرب

ان نلتقي اليوم في بغداد بعدما تمنيت عليك يالخي الفارس ان تستضيف هذا المؤتمر فلبيت النداء وجاءت الاستجابة على هذا المستوى الرفيع من المسؤولية ومن الاستجابة الى نداء الواجب القومي يعني ان نقف على الارض الصلبة على صخرة التصدي لما يواجهنا من مخاطر التحدي وان نقرا الصفحات الاولى من كتاب الافق العربي الجديد كما لم نقراها منذ امد بعيد .

فاي شيء لايحرك فينا هنا والان مخزون الطاقات القصوى للدفاع الجماعي عن الذات العربية وعن الوطن والتاريخ بثقة عالية بالنفس لايطالها غبار النكسات العابرة من جهة ولامحاولات احتكار المستقبل البشري من جهة اخرى .

نحن هنا في بغداد بعدما شهدنا قبل ايام في عدن مع الاخ الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه الاخ علي سالم البيض واخوانهما البررة ميلاد اللحمة اليمنية المتجددة وماتزفه الى التاريخ العربي الجديد من معاني الوحدة التي تبعث فينا الشموخ والعزة .

ونحن هنا في بغداد نقف على احد المنابع الاولى لتاريخ الثقافة الانسانية القديمة وعلى مرأى من تراث ثقافتنا العربية والاسلامية الحية فينا وفي الارض فلا نشعر ابدا بالانقطاع عن حيوية رسالتنا الحضارية والانسانية الى الذات والى الاخر ولابالقطيعة مع تاريخنا الحي الذي لم تتوقف الغزوات القديمة والجديدة عن محاولة بتره عن تاريخ الحضارة وتراث الامة وايمانها ومعتقداتها .

هاهي المياه الصافية تجري في دجلة الخير والى الابد بعدما جرفت الى النسيان قوافل الغزاة الذين استطاعوا الى حين في غفلة من الزمن ومن انقسام المقاتلين ان يلطخوا وجه دجلة بالسواد العابر .

فهاهي بغداد عاصمة الثقافة العربية الشامخة تصل ماانقطع من شعاعها وتبني الحاضر العربي الجديد وسط الزلازل الدولية والاقليمية على ثبات الهوية القومية والثقافية المعبرة عن روح الامة وعن طاقاتها المادية والبشرية غير المحدودة انها القلعة التي نرسم عليها شكل الغد العربي الذي سيتلاءم مع مؤهلاتنا الحضارية والثقافية والمادية ومع ماتتطلبه مكانتنا من ضرورة الانسجام مع امكانياتنا لقد ان لنا ان نتساءل بلهفة والحاح عن اسباب التوتر الذي لم يعد له من مبرر بين الامكانية والمكانة والتواجد والوجود كي لايبقى مشهدنا العربي على خارطة العالم على ماهو عليه من تشتت وتنافر وتناحر وكي لاتبقى اجزاء من الجسد العربي الواحد فريسة المطامع والاستهتار والانكار وكي لاتبقى الصورة الايجابية الوحيدة عنا هي اننا كنا هناك في الماضي كنا في زمن كان على خارطة الزمان .

ان التاريخ لا ينتظر احدا ولا شعبا على اية محطة او ذكرى ونحن لا نستمد شرعيتنا الانسانية ولا مكانتنا الحضارية ولا جدارتنا بالدور الفعال والتعامل الايجابي مع ايقاع العصر الحديث بالتامل في كتاب الماضي وحده بل نستمدها من قوة هذا الحاضر من وعي الذات وما في الذات والارض من طاقات وثروات من هذا الانسان العربي الذي لم يتوقف يوما واحدا عن الامساك بجمرة الايمان العميق بوحدة اللغة والثقافة والتاريخ والمصلحة والمصير من طنجة الى عدن ومن عطش شهدائنا الابرار الذين ينادون الله والارض بالكلمات ذاتها وبالرسالة ويستشهدون من اجل المثل ذاتها والحرية ذاتها ومن مخزون هذه الارض العربية الواسعة القابضة على خاصرتي المحيطين

ومن هنا فاننا في مواجهة الخطر المصيري الذي يتعرض له امننا القومي العربي معا وعلى انفراد في حاجة ملحة الى تحسس ما في الجسد والارض والروح من اسلحة الدفاع المشترك عن النفس وعن المكانة التي نستحقها نحن العرب . نحن العرب مجتمعين على خارطة الزمن العربي الجديد وخارطة العالم الجديد (وكنتم خير امة اخرجت للناس) .

ان الوضع الدولي الذي يعاد تنظيمه وترتيبه في مناخ من محاولات الاستقطاب الجديد لا ينبغي ان يدفعنا الى الاحساس بالعجز والخمول امام ما يعده لنا الاخرون من مصير ولكنه يحفز فينا كل التحديات وكل متطلبات العمل السري الموحد من اجل صياغة الشروط الملائمة للحضور العربي الجماعي في حسابات القوى التي يشعر بعضها انطلاقا من غطرسة القوة التي يمتلكها بانه قد امتلك وبلا منافسة او شراكة ناصية الهيمنة على المصير الدولي برمته .

صحيح ان ثمة خللا قد حدث في معادلة التوازن الدولي ولكن السياق العام الذي تجري فيه التطورات العالمية لياخذ فيه التوازن الراهن صورته المستقبلية لا يغلق امام العامل الاقليمي فرصة التعبير عن حركته الحرة (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) .

واذا كان اعداء الامة العربية يسابقون الساعات لتوظيف المتغيرات العالمية لحساب هيمنتهم ولانعاش فكرتهم التوسعية العدوانية بعد ما استطاعوا ان يستمدوا من شروط الصراع في مرحلة الحربين الاولى والثانية ومرحلة الحرب الباردة دورا استثنائيا شكل فيه المشروع الصهيوني راس حربة متقدمة في الجسد العربي فان هذا الدور مرشح لان يفقد حيويته التقليدية اذا استطاع العمل العربي المشترك ان يعيد صياغة العلاقات العربية على المستوى الدولي وعلى المستوى الاقليمي على اسس حساب المصالح المتبادلة وعلى اساس توظيف الامكانيات الجبارة التي نمتلكها والعلاقات الاقتصادية المتنامية في خدمة مصالحنا السياسية واحترام حقوقنا القومية والتوصل الى حل قضية الشعب العربي الفلسطيني فننتهي بذلك حلقة من حلقات التناقض الفاضح بين امكانيات العرب الذاتية وبين مكانتهم العالمية .

اننا ندرك ان التحديات التي تواجهنا اليوم (ليست كلها ناشئة فقط) عن الفوضى التي تسم صورة العالم قبل رسوها على حدودها الاخيرة وتدرج امكانياتها القوية في حساب هيمنتها دون ان تراعي الحد الادنى لمصالحنا . (امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله) (قال لا ولكنكم كثير كغثاء السيل) ان المخاطر التي يتعرض لها الامن العربي القومي وامن كل بلد من البلدان العربية الشقيقة تتزايد الان وتتغذى من اغراءات اللحظة الانتقالية التي يمر بها العالم نحو صياغة شروط الوفاق الجديد .. ذي الطبيعة المختلفة ومن التغير الدراماتيكي الذي حصل على جبهة اصدقاء العرب التقليديين الغارقين اليوم في مشاكلهم الداخلية التي تشترط الولايات المتحدة التعاون على حل بعضها باخضاعهم الى الابتزاز واضعاف دورهم في عملية البحث عن الحل العادل في صراع الشرق الاوسط وفرض الشروط لانتقالهم الى مساعدة الخصم بالهجرة اليهودية هجرة البشر والعقول وبالاقتصاد وبالدبلوماسية .

وفي هذا السياق فاننا مطالبون بصياغة خطة سياسية وثقافية لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع دول اوروبا الشرقية .. وباستثمار القدرة العربية الاقتصادية في الوضع الجديد فيها كذلك فاننا مطالبون بتطوير علاقات التعاون مع اوروبا الغربية لتلعب دورها الفاعل في قضية الشرق الاوسط بما يخدم مصالحنا المتبادلة ومصالح شعوب شمال البحر الابيض المتوسط وجنوبه وبما يخدم تعزيز دورنا في الوضع الدولي الجديد هذا بالاضافة الى ضرورة تعزيز العمل مع المارد الاصفر وخاصة الصين واليابان وما حولهما بما يمكننا من رسم معالم الصورة والاهداف التي نصبوا اليها الى جانب العمل والتعاون مع دول العالم الثالث ودول عدم الانحياز التي نحن جزء منها ان هذه العلاقة تحتاج الى اعادة صياغة فاعلة وجديدة تقوم على اسس جديدة ومفاهيم جديدة وتعاون بناء .. فاعل لاتابع ..

كما اننا نرتبط بالمحيط الاسلامي تاريخا ومعتقدا ورسالة وحضارة ارتباطا يتطلب منا تطوير التعامل معه باساليب جديدة خلاقة تشمل تطوير التعاون الاسلامي ـ المسيحي الذي تشكل القدس فيه واسطة العقد .

لقد بلغ الاستهتار بالحقوق العربية وبالوجود العربي حدا يشكل استمراره وعدم التصدي العملي والمؤثر له تواطؤا على اخراجنا من تاريخ هذا العصر ولقد ان للامة العربية ان تعيد تقييم علاقاتها مع مختلف الدول والكتل والقوى في العالم على اسس مبدأ توازن المصالح والاحترام المتبادل للحقوق وانطلاقا من وحدة المصلحة القومية العربية وحماية الحقوق العربية وضمانها وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني فلا يجوز لنا بعد الان ان نبقي المصالح الاجنبية في وطننا العربي ذي الموقع الاستراتيجي المهم في منأى عما يتعرض له من خطر وعدوان ونحن هنا لانهدد احدا ولكننا نطالب على الاقل بالا تكيل بعض الدول الكبرى بمكيالين ونطالب باحترام حقوقنا كما نحترم حقوق الاخرين . فهل حصل من قبل ايها الاخوة ان اقدمت دولة على تسمية عاصمة دولة اخرى متحدية عقول البشر وضمائرهم . متحدية المبادىء الاولية للاعراف الدولية ومتحدية قرارات الاجماع الدولي .. فكيف يحق للكونغرس الامريكي بان يصدر قرارا باعتبار مدينة القدس عاصمة لاسرائيل .. ان هذا القرار الباطل اعتداء على الكرامة العربية وعلى الارادة الدولية وعلى معاني القدس وقداستها وعلى مكانتها الروحية والثقافية المقدسة في قلوب الملايين من المسلمين والمسيحيين .. ان القدس جزء من الارض الفلسطينية المحتلة وهي عاصمة دولة فلسطين وان اي مساس بوضعها القانوني والديني والحضاري والتاريخي هو انتهاك صارخ للمواثيق والقرارات الدولية والغريب ان قرار الكونغرس الامريكي هذا مخالف ايضا للموقف الرسمي الذي تعلنه الادارة الامريكية نفسها التي يشكل سكوتها عن القرار تشجيعا للسلطة الاسرائيلية على التمادي في التوسع والعدوان ..

ان المسؤولين (الاسرائيليين) الذين يتخبطون في ازمة العزلة الدولية المضروبة عليهم وفي ازماتهم الداخلية التي فجرتها الانتفاضة المباركة ويعمقها اليوم فرسان الحرية المجاهدون بدمائهم ولحمهم امام الدبابات والمجنزرات والطائرات (الاسرائيلية) الامريكية هؤلاء (الاسرائيليون) ما زالوا يصرون على تحدي المجتمع البشري وعلى رفض التكيف الايجابي مع المناخ الدولي والانساني الجديد الذي يقلبون معانيه راسا على عقب ليستثمروه في مواصلة دورهم التقليدي في الحرب الباردة .. انهم يقرعون طبول الحرب ايها العرب .. انهم يقرعون طبول الحرب ايها العرب .

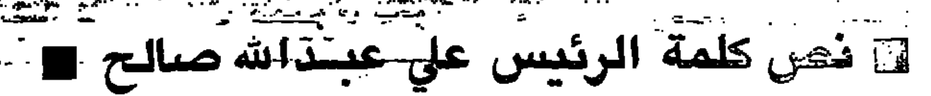
ان الحملة الشرسة على العراق الشقيق التي تقودها (اسرائيل) وحماتها الغربيون هي حملة على عوامل القوة والاستقلال في المجتمع العربي هي حملة على حق العرب الطبيعي في مواكبة التطور وعلى حقهم في تنمية الامكانيات والقدرات العسكرية الدفاعية المشروعة باعتبارها احدى الوسائل الاساسية لحماية امن العراق والدفاع عن سيادته وعن الامن القومي كله .

لقد خاض العراق الشقيق بقيادة فارسه العربي الشجاع حرب الدفاع البطولي عن بوابة الوطن الشرقية نيابة عن العراق وعن الامة العربية ومد الواقع العربي بعوامل القوة المطلوبة والتوازن الاستراتيجي المطلوب لردع الطامعين باستباحة الوطن العربي .

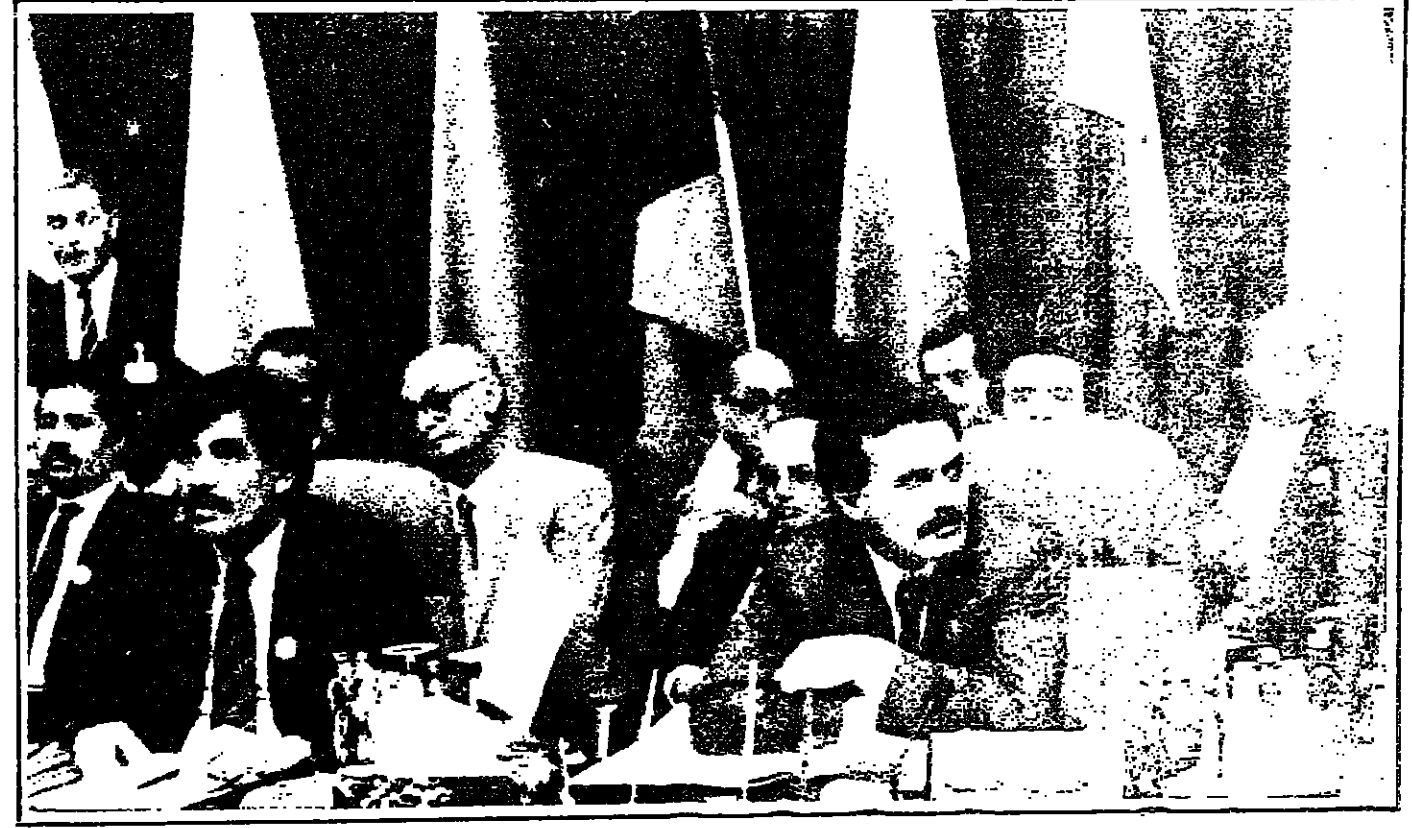
لسنا دعاة حرب .. ولكننا طلاب حق وحرية وسيادة على ما وهبنا الله من كرامة ووطن .. ولقد جددت قدرات العراق الدفاعية في الوجدان العربي حرارة الايمان النضالية والقومية وزودت الحجر الفلسطيني بما يحتاج اليه من وقود ونجدة واعادت الروح الى البدائل الضرورية للدفاع عن الارض والحرية والسلام بكل الوسائل المطلوبة لتعزيز هذا الدفاع اذا اصر العدو المدجج باكثر من مائتي راس نووي بالاضافة الى اسلحة الابادة الجماعية الاخرى وبترسانة احدث الاسلحة الامريكية الامبريالية على الحرب والعدوان .

لقد كان اعداء السلام مرتاحين الى وهمهم القائل ان بديل السلام هو استمرار حالة اللاسلم واللاحرب الطويلة الحالة الخاملة التي يشيدون عليها كل الوقائع والعراقيل الكفيلة بالاستمرار في هضم حقوق العرب والاعتداء عليهم ان عليهم ان يدركوا الان جيدا ان قدرات العراق والامة العربية ستحرمهم من متعة الحرب النزهة الحرب الخاطفة .

اننا نعلن تضامننا مع العراق الذي يعزز قدرات الامة الدفاعية ويفتح امام المجتمع العربي فرصة الحضور المتكافىء في حساب القوى العالمية الجديدة فاذا كانت حسابات القوى الدولية الان على شتى الاحتمالات قد تجاهلت اهمية الدور العربي المؤثر فان شراسة الحملة على عراقنا الحبيب والتهديدات التي تتعرض لها الجماهيرية الليبية الشقيقة بل وقصف مقر اخي القائد معمر من الطيران الامريكي كما حدث نفس الشيء في تونس الشقيقة بالطيران (الاسرائيلي) وكذلك التهديدات المستمرة للمملكة الاردنية الهاشمية العزيزة وللبنان وهي حملة على دور العرب المحتمل وتهديد لامتهم ومستقبلهم تنبهنا الان الى سعة المساحة التي تستطيع الامة العربية ان تحتلها في الواقع الدولي الجديد اذا تمكنا من صياغة استراتيجية عربية جديدة تقوم على التضامن العربي الحقيقي وعلى الخطر المشترك والمصلحة المشتركة والدفاع المشترك ومن هنا فانني ادعو مجلس الدفاع المشترك الى الاجتماع فورا في مدة اقصاها شهر لمواجهة هذه التحديات والتهديدات ولحماية الامن القومي العربي .



نص كلمة الرئيس علي عبدالله صالح



ثم القى الفريق علي عبدالله صالح خطابا موجزا .. في ما يلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ العزيز الرئيس صدام حسين رئيس المؤتمر

الاخوة القادة العرب

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

اسمحوا لي في هذه المناسبة .. وبمناسبة انعقاد مؤتمرنا في قلعة الصمود والشموخ بغداد ان انقل اليكم باسمي شخصيا ونيابة عن اخواني في القيادة الجديدة والى امتنا العربية من خلالكم التحية القلبية على مشاعركم الصادقة وعلى الكلمات التي سمعناها في هذا المؤتمر نحو اعادة وحدة اليمن التي هي مكسب للشعب اليمني وبقدر ما هي مكسب للشعب اليمني انما هي مكسب لجماهير امتنا العربية .

اؤكد لكم ايها الاخ الرئيس ان شعبكم في اليمن سيقف الى جانب اشقائه في الوطن العربي وكما عهدتموه سندا قويا وسيكون عاملا من عوامل الامن والاستقرار في الجزيرة والخليج . وسيقف في كل الظروف وفي كل الاحوال مساندا بامكانياته المتواضعة والبسيطة الى جانب اشقائه سواء في الخليج او في المشرق او في المغرب العربي .

لقد مرت اعادة وحدة اليمن في امتحان صعب ولم تكن طريقنا مفروشة بالورود نتيجة للارث الذي ورثناه من الحكم الامامي والاستعماري والذي دام ولكن ارادة اليمنيين لقد تغلبت على تلك الموروثات البغيضة .

وكانوا على مستوى المسؤولية شاعرين بمسؤولياتهم نحو وطنهم ال... العربي . فقفلت كل الملفات ودفنا الماضي بكل رواسبه ولبينا طموحات بقناعة في القيادة في قيادة الشطرين حينذاك وارتفعنا وسمونا فوق كل ... وحققنا هذه الوحدة والتي نعتقد بانها بقدر ما هي مكسب لوطنكم اليمن منكم واليكم فهو مكسب للامة العربية .

اكرر الشكر لكم لاخي الرئيس والى اخواني قادة الامة العربية ومن خ... ... جماهير امتنا العربية مقدرين تقديرا عاليا وقفتكم ومساندتكم لاخوانكم في اليمن .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اختتام الجلسة الافتتاحية العلنية

اختتمت الجلسة الافتتاحية العلنية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي في الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر امس بعد ان استمرت زهاء الثلاث ساعات .

ويبحث القادة العرب في مؤتمرهم الذي ياتي استجابة لدعوة وجهتها دولة فلسطين توصيات رفعها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الذي عقدوه في بغداد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين تتناول تقويم الاوضاع العربية والمتغيرات على الساحة الدولية من منظور الامن القومي العربي وتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي والهجرة اليهودية الى فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة .

كما تناقش القمة العربية مواضيع الانتفاضة الفلسطينية والعمل السياسي في اطار القضية الفلسطينية والتهديدات ضد حق الدول العربية في استخدام العلم والتقنية في التنمية والوضع بين العراق وايران والتضامن مع الاردن ودعم صموده .

■ نصوص كلمات القادة العرب في الجلسة الافتتاحية العلنية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي

بكرم الشهداء الذي لا يسال بايمان الابطال المجاهدين الذي لا يسال بصبر السجناء الصابرين وبسخاء الجرحى الذي لا يسال وبوجع الامهات الصابرات الذي لا يسال يواصل شعب الانتفاضة المجاهد معركة الدفاع عن الخط الاول يواصل اعلاء قيمة الوطن والحرية الى مرتبة القداسة ويحرك في الوجدان العربي نور شمس لا تغيب عن تاريخ ارض هي ارض الارض وقبس من نور السماء ويحرك في الوجدان الانساني انسانية كادت ان تجنح الى نقيضها .. هناك يا اخوتي شعب منكم ينبع هناك يا اخوتي عدل لكم مفقود هناك يا اخوتي مقدسات لكم تستباح .

ان شعبكم الفلسطيني ايها الاخوة العرب ينظر اليكم اليوم كما لم ينظر من قبل فماذا تفعلون من اجله ثلاث سنوات من الانتفاضة والانتفاضة مستمرة حتى النصر فماذا تفعلون للتعجيل بيوم النصر وللتقليل من العذاب والموت والقهر انه لا يطلب اكثر من مطلب واحد ان تكونوا موحدين لانه يعرف انه يقوى بهذه الوحدة ان دفاعه عن استقلال حجرة هو الدفاع عن الامن القومي كما ان دفاعكم عن الامن القومي هو دفاع عما تبقى من وطن وكرامة ووجود .

لقد بدات الانتفاضة لتستمر حتى دحر الاحتلال (الاسرائيلي) وبلوغ الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني اكثر من ثلاثين شهرا من العذاب والبطولة لم ينقطع فيها شعب الانتفاضة عن تزويد ذاته الثورية بالايمان العميق وبزخم الانتماء الى تراث امته النضالي وعن تزويد روح الامة بايات الفداء والتضحية ثلاثون شهرا من استخدام ادوات التعبير عن رفض الاحتلال بكل الوسائل الممكنة من حجر وزجاج حطم بها اسطورة الجيش الذي لا يقهر (٦٠ الى ٧٠) الف جندي لهم يواجهون اطفالنا وشعبنا وشق المجتمع (الاسرائيلي) على جوهر السؤال الذي اخفاه طيلة خمسة عقود من الزمن وجود الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال وادخل الحياة السياسية (الاسرائيلية) في ازمة حكم عجزت عن الخروج منها حتى الان لقد اسقطت الانتفاضة حكومة الوحدة الوطنية (الاسرائيلية) واسقطت عن صورة (اسرائيل) في مرآتها وفي مرآة العالم وفي مرآة التجمعات اليهودية جانب الحصانة والاستعصاء على النقد والمحاكمة والادانة .

على هذا المستوى الاقليمي والعالمي فتحت الانتفاضة افاقا جديدة امام النضال العربي وبرهنت على ان في وسع الارادة الشعبية الحرة ان تواجه اشد ادوات القمع فتكا ووحشية بل وان تشاغل قوى العدو في لحظة الانشغال العربي ودوامات هذا الانشغال ولذلك فان الدعم السياسي والاعلامي والمعنوي والمادي الذي يقدمه العرب لاشقائهم الفلسطينيين سواء كان صغيرا ام كبيرا كافيا ام غير كاف هو تعزيز لقدرات الدفاع العربي في مواجهة التحديات التي تواجهه في معركة التصدي للمطامع التوسعية (الاسرائيلية) لبناء دولة (اسرائيل) الكبرى من النيل الى الفرات وها هي خريطتهم الجديدة سكوها فوق عملتهم الجديدة ونشروها على صفحات المجلات دون تردد او حسبان والتي تسهم الانتفاضة اسهاما نوعيا في لجمها والحد من قدراتها وهكذا فان انجاز الحل الوطني الفلسطيني واستمرار الانتفاضة التي هي مسؤوليتكم كما هي مسؤولية شعب فلسطين يؤدي الى تحصين الوضع القومي العربي والى محاصرة الاهداف (الاسرائيلية) التوسعية .

وعلى الرغم من التضحيات والخسائر البشرية والمادية الجسيمة التي دفعها الشعب الفلسطيني في نضاله البطولي العنيد بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فان شعبكم ايها الاشقاء العرب يعدكم ويعاهدكم على استمرار الثورة والانتفاضة حتى النصر .

لقد سقط لنا حتى اليوم ثمانون الف جريح و١١٣٠ شهيدا وستة الاف حالة اجهاض بين نسائنا بسبب استخدام الاسلحة الكيمياوية المحرمة ضد شعبنا ونسائنا واطفالنا بجانب ستة الاف وخمسمائة معاق و٨٨ الف معتقل في معسكرات الاعتقال الجماعية وهدم ونسف وتدمير واغلاق ٢٨٧٠ مسكنا واتلاف ٨٠،٠٠٠ دونم و١٨٨،٠٠٠ شجرة مثمرة واغلاق الجامعات التي تعطل عن الدراسة فيها ٢٦،٠٠٠ طالب بالاضافة الى استمرار الطوق عليها وحرمان ٤٠،٠٠٠ من التخرج من المدارس الثانوية بجانب خسائرنا في الزراعة والصناعة والسياحة الدينية والعمالة والمواصلات والتي تقدر خلال ثلاثين شهرا بحوالي ٢٩٠٠ مليون دولار لم تعوض من احد بينما خسر العدو في نفس الفترة ١٢٠٣٢ مليار دولار بما فيها تكاليف (٧٠) الف جندي من الجيش وكل الامن وحرس الحدود ووجد في امريكا وغيرها من يعوض له عنها وكل ما وصل لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الـ٢٧ سنة حسب احصائياتنا الرسمية ٢٦٠٠ اي حوالي ٩٠ مليون دولار سنويا بالكاد تغطي بند الشهداء فقط .

هل تعرفون ان الشعب الفلسطيني يقف مشدوها غير مصدق وهو يسمع ويقرا عن قرارات بالدعم لا ينفذ منها الا اقل القليل الى اين اشكو همي ؟ الى من اشكو هم هذا الشعب هل اقول يا وحدنا اليك يا خالق السموات والارض اشكو واشكو واشكو .. ومع ذلك فان شعبنا سيستمر في جهاده سيستمر في ثورته سيستمر في انتفاضته حتى النصر الى القدس المحررة بعونه تعالى عاصمة دولتنا دولة فلسطين .

بسم الله الرحمن الرحيم

(ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم . وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون) صدق الله العظيم

الاخ الرئيس الفارس

الاخوة الملوك والرؤساء والامراء العرب

ان الحكومة (الاسرائيلية) تصر على انتهاج سياسة الغطرسة واحتقار ارادة المجتمع الدولي وبتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية وجهت الى الشعب الفلسطيني والى الامة العربية تصعيدا عدوانيا جديدا يتمثل بتهويد الارض المحتلة وتوطينها بالمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية وغيرها الامر الذي يشكل تهديدا متصاعدا .

ان هذه الهجرة التي تحتل المرتبة الاولى في اولويات السياسة (الاسرائيلية) والحركة الصهيونية العالمية وبالدعم الامريكي السافر والتواطؤ المفضوح باغلاق ابواب امريكا وغيرها من الدول الاخرى امام المهاجرين تشكل محاولة جديدة لاحياء الفكرة الخرافية الصهيونية وحلم (ارض اسرائيل الكبرى) واذا كانت هجرة المواطن حقا من حقوق الانسان فان هذا الحق ينتهي عندما يبدأ حق انسان اخر او شعب اخر ان المتحمسين في الغرب والدول الامبريالية للدفاع عن حق الانسان اليهودي في الهجرة مطالبون بالكف عن التواطؤ على حق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني الذي ينتهك يوميا على ارض فلسطين تارة بالقتل وتارة بالاقتلاع من اجل توطين المهاجر اليهودي على انقاض الانسان الفلسطيني تمهيدا لتشريد الشعب الفلسطيني من وطنه .

ان حكماء حقوق الانسان يدركون المعنى الحقيقي لتهجير اليهود السوفيت قسرا الى ارض فلسطين انه احتلال الارض الفلسطينية ومكان الحق الفلسطيني ومورد حياة الفلسطيني وتفريغ الوطن الفلسطيني من شعبه العربي وخلق امور واقعة لا تعرقل فقط الامكانية العملية لتسوية الصراع العربي ـ (الاسرائيلي) على اساس الشرعية الدولية وعلى اساس مشروع السلام العربي بل تخلق الشروط الديمغرافية والعملية للامتداد (الاسرائيلي) التوسعي الى الاراضي العربية المجاورة وفي هذا السياق يقف المجاهدون الفلسطينيون اليوم مع اخوانهم المجاهدين اللبنانيين في الرباط الثاني في الجنوب اللبناني في مواجهة الغارات الجوية والقصف البري والبحري (الاسرائيلي) على القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وهم بذلك يدافعون عن عروبة الجنوب اللبناني وعن ارض الجنوب التي وصلت اليها امواج الهجرة اليهودية عبر المستوطنين .

ان مستوطنات المهاجرين اليهود لا تقام على الارض الفلسطينية المحتلة فقط بل تقام ايضا على كل الاراضي العربية المحتلة السورية واللبنانية وتستهدف الاردن وامن الاردن واستقراره عبر تصريحات وتهديدات يومية من المسؤولين (الاسرائيليين) لكي تنبه من يحتاج منا الى تنبيه جديد الى ان هجرة اليهود السوفيات هي تهديد للامن القومي العربي برمته اليس هذا يدفعنا فورا كقادة للامة العربية لاتخاذ قرار بتشكيل مجلس متفرغ لشؤون الامن القومي ولرصد المخاطر التي تهدد الامن القومي سواء كانت هجرة او تسلحا او توزيع مياه او سرقتها وان يجتمع هذا المجلس في مدة اقصاها شهرين من تاريخه . وهنا نتساءل وماذا بشان القرارات الدولية التي وافقت عليها الولايات المتحدة وماذا بشان حق العودة للفلسطينيين المنصوص عليه في قرارات هيئة الامم المتحدة وهل يلغي قانون العودة الذي سنه الكنيست الاسرائيلي (حق العودة) الذي اصدرته الشرعية الدولية هل القانون الاسرائيلي يلزم الولايات المتحدة باكثر مما تلزمها الشرعية الدولية دفاعا عن (اسرائيل) عن جرائم (اسرائيل) عن مذابح (اسرائيل) وعن الاحتلال (الاسرائيلي) .

لقد ان الاوان ايها الاخوة لان تحدد الامة العربية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول العالم في ضوء موقف هذه الدول من قضية الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية والعربية التي ستؤدي الى التوسع (الاسرائيلي) في الارض العربية ومن هنا فان علينا استخدام كافة الاسلحة بما فيها سلاح العقوبات وسلاح المقاطعة الاقتصادية والضغط السياسي والمعنوي على الدول والمؤسسات والشركات التي تشارك في عملية الاعتداء على الارض العربية والحق العربي في هذا المجال .

ان رسالتنا الى العالم هي رسالة حرية وسلام ولقد حظي مشروع السلام الفلسطيني الذي هو مشروع سلام عربي قائم على الشرعية الدولية بتوسيع التاييد من الاسرة الدولية لقد بذلت منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع الاشقاء العرب ومع الدول الصديقة كل ما في وسعها من اجل الوصول الى السلام العادل القائم على اساس تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني بالاستقلال واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس ونحن مازلنا نصر على الاعتقاد بان الاطار الملائم للحل هو اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لان هذا الاطار هو وحده القادر على تطبيق الحل وتقديم الالتزامات والضمانات الدولية المطلوبة لجميع الاطراف .

لكن الحكومة (الاسرائيلية) مازالت ترفض اي تقدم في عملية السلام ترفض الامتثال للارادة الدولية والشرعية الدولية وتستمد من مراوغة الموقف الامريكي التشجيع على المزيد من التصلب وارتكاب المزيد من المذابح بحق شعبنا الفلسطيني وتخلق العراقيل المادية والديمغرافية في الارض المحتلة بالدعم اللامحدود من الادارة الامريكية لتعطيل جميع المبادرات السلمية وعرقلة امكانية الحل .

اننا نطالب الولايات المتحدة الامريكية بالتخلص من المراوغة والمماطلة والغموض والالتباس الذي يحيط بموقفها من مسالة السلام في الشرق الاوسط ونطالبها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله الوطني بالموافقة الصريحة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بدلا من محاولة احتكار حالة اللاحل ومشاغلة الوضع الدولي بافكار غامضة تتعلق بترتيبات اجرائية لاتؤدي الا الى تشجيع (اسرائيل) على المماطلة والتهرب وادامة امد الاحتلال .

ان الموقف الامريكي المتواطىء والحامي للموقف (الاسرائيلي) يتنافى مع مسؤوليات أمريكا الدولية ويتنافى مع قرارات الامم المتحدة لقد ان الاوان لان يمارس الموقف العربي الموحد بما يملكه من عوامل القوة والتاثير والضغط لاقناع الادارة الامريكية بمدى الاثار السلبية والمدمرة والمتفجرة التي يتركها استمرار الاحتلال (الاسرائيلي) والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني على مستقبل العلاقات العربية ـ الامريكية واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت على بعض الاجراءات والمقترحات السابقة للمؤتمر الدولي لتذليل بعض العقبات فانها قد وافقت عليها باعتبارها اجراءات تمهيدية تمهد لانعقاد المؤتمر الدولي ولكن رفض (اسرائيل) لاية مقترحات حتى ولو كانت امريكية الصنع والصياغة كان كافيا لدفع الموقف الامريكي الى المزيد من التراجع عن مواقفه هو الامر الذي اوصل عملية التسوية الى جمودها الراهن ووفر للاحتلال (الاسرائيلي) المزيد من الوقت لارتكاب المزيد من المذابح والجرائم ضد شعبنا ومقدساتنا .

ان العذاب الذي يتحمله شعبنا تحت الاحتلال (الاسرائيلي) ... على الصبر وان زخم التضحية التي يقدمها شعبنا في كل ساحة ... لايتناسب مع وتيرة التحرك السياسي والجهود المبذولة دوليا ... الشعب الفلسطيني اننا نرى انه قد ان الاوان للمطالبة ... الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت لتامين ... الفلسطينيين الذين يتعرضون لمذابح (الجيش الاسرائيلي) ... المدعومين من السلطة (الاسرائيلية) .

ان شعبنا يقف على حراب الاحتلال بمثل هذه التضحية ... والهوية حارسا للمقدسات المقدسة ومدافعا عن الخط الامامي ... على ارض العرب لهو شعب جدير بارقى اشكال الحرية ...

الى طاقات الدعم من امته العربية لتمكينه من تصعيد ... واستمرارها حتى دحر الاحتلال ورفع راية العروبة والحرية ... ارض القداسة والقبلة الاولى والبطولة والسلام ارض الاسراء ... عليه السلام .

نعم يا اخوتي فهي ثورة حتى النصر وانتفاضة حتى ... من بغداد الى القدس بعونه تعالى ومن الفاو الى غزة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

(حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله ...)

(لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ...)

(ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص)

صدق الله العظيم .

■ الرئيس القائد يعقب على كلمة ...

■ وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في ... السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

كلنا استمع الى صوت ممثل فلسطين الرئيس ياسر عرفات ... هذا المكان .. اشقاؤك ابا عمار الحضور في هذا المكان ... نفسه وفي قلبه وفي عقله صوت فلسطين .. وتعليقي ... فينا ليس فيه ضعف ولكنك لا انت يا ابا عمار ولا شعب فلسطين ... الامة العربية كلها ومعهم اخوانك الحضور ايضا القادة العرب .

واذا كان هنالك نقص معين تتحسسه انت واخوانك في ... الفلسطينية او شعب فلسطين فربما يعود ذلك الى ان اخوانك ... حاجتك ولا اظن ان احدا منا جميعا يتردد عن القيام بواجبه عندما يتحرى ... مستوى الحاجة ويتحسس الامكانيات كما هي وان شاء الله ... وهذا الكلام عندما اتحدث فيه انا اتحسس موقف اخواني ... العرب ولا اظنهم يقصرون في واجبهم والعالم الان يسمع ... المجاهد الذي يقود جهاد شعب فلسطين في الارض المحتلة ... الفلسطيني حيث ماهو .. يسمع كيف هي رسالة العرب ... الذي لا يعرف الانسانية ان يسمع الى جانب هذا .. ان العرب ... طريق السلام الى ما ينبغي ان يفضي اليه .

■ نص كلمة الرئيس الصومالي محمد سياد بري ■

نستنكر بشدة الحملات والتهديدات المعادية للعراق

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الامة العربية

اصحاب الدولة رؤساء الوفود

صاحب المعالي الامين العام لجامعة الدول العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

« ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون »

صدق الله العظيم

ايها الاخوة الاعزاء

يسعدني ان اتقدم باخلص الشكر والعرفان الى العراق الشقيق رئيسا وشعبا وحكومة على مالقيناه من استقبال رائع وترحاب حار وضيافة كريمة منذ ان وطات اقدامنا ارض العراق الشقيق ولاغرو من ذلك فالعراق العربي مشهود له بالجهود والشهامة العربية وللعراق الشقيق ورئيسه البطل الرئيس صدام حسين مكانة خاصة وفريدة في قلب كل مواطن عربي لما قدمه من تضحيات عظيمة وماتحمله من مشاق واعباء جسام في الدفاع عن كرامة الامة العربية وشرفها .

ايها الاخوة الكرام

اننا اليوم نجتمع في قمة عربية غير عادية بمعنى الكلمة ونرى انها قمة تاريخية لانها تنعقد لدراسة موضوع حيوي جدا الا وهو التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي بالمعنى الشمولي .

ان الامن القومي العربي كل لايتجزأ والامة العربية تشكل مجتمعا واحدا فالخطر الذي يتعرض له جزء منه هو خطر على باقي اجزائه بصورة او باخرى .

ان الحملات الاعلامية المغرضة والتهديدات العدائية السافرة التي تتعرض لها الجمهورية العراقية الشقيقة ليست موجهة ضد العراق فحسب ولكنها ايضا موجهة الى الامة العربية قاطبة .

اننا نستنكر هذه الحملات والتهديدات ونؤيد العراق الشقيق في حقه المشروع في الدفاع عن سيادته وكرامته وفي الحفاظ على امنه الوطني وفي استثمار طاقاته وقدراته في ميادين العلم والتكنولوجيا المتطورة للاغراض السلمية ان ماحققه العراق الشقيق من انجازات عملاقة وانتصارات متتالية تمت بالقيادة الحكيمة للرئيس صدام حسين القائد العربي المظفر .

اننا نتضامن مع العراق الشقيق تنفيذا لميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وميثاق الامم المتحدة الذي يحرم العدوان .

ايها الاخوة الكرام

ان القضية الفلسطينية التي هي القضية الاولى للامة العربية والتي لها الاولوية المطلقة والالتزام الكامل في العمل العربي المشترك تمر اليوم في اخطر مراحلها . ان الهجرة اليهودية الجديدة التي تهدف الى توطين اليهود السوفيت والفلاشا من اليوبيا في الارض الفلسطينية المحتلة لهي عدوان جديد على حقوق الشعب الفلسطيني وخرق فاضح للقواعد واحكام القانون الدولي المعاصر والمواثيق الدولية .

ان الانتفاضة المباركة التي قام بها الشعب الفلسطيني الابي بكل شرائحه من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال تتطلب من الامة العربية دعما حقيقيا فعالا لافشال الخطط الصهيونية الهادفة الى قمع الانتفاضة عن طريق تنكيل المواطنين الفلسطينيين وطردهم من اراضيهم واحلال المهاجرين اليهود محلهم .

اننا نتساءل لماذا لايرى هؤلاء الذين يدعون انهم يدافعون عن حقوق الانسان ماترتكبه (اسرائيل) من جرائم بشعة ضد الشعب الفلسطيني يوميا .

ان المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة تستحق من الامة العربي التاييد والدعم التامين للحفاظ على سيادتها وامنها الوطني ضد التهديدات (الاسرائيلية) السافرة والصومال يؤيد الاردن ويتضامن معه في حقه المشروع في الدفاع عن نفسه .

ايها الاخوة الكرام

اننا نؤيد ونتضامن مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في حقها المشروع في الدفاع عن سيادتها وكرامتها وفي امتلاك وسائل التقنية الحديثة للاستخدامات السلمية ولتحقيق التنمية والتطور ونستنكر التهديدات والاعمال العدوانية والحصار الاقتصادي الموجه ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .




اننا نحيي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيق وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة .

نحييهم ونشكرهم على ماقاموا به من عمل عظيم في سبيل اعادة اعمال المؤسسات الشرعية في لبنان الشقيقة . ونحن نؤيد المشروع الذي تقدمت به اللجنة الثلاثية بخصوص لبنان .

ان الجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في انجاح مؤتمر الطائف تستحق منا كل تقدير واجلال .

ايها الاخوة الكرام

لقد سعدنا بالانجاز التاريخي الذي حققه الشعب اليمني الشقيق وقيادته الوطنية الواعية من استعادة الوحدة اليمنية ونحن اذ نهنىء اليمن الشقيق على هذا الانجاز العظيم نرجو ان تكون هذه الوحدة خطوة تتلوها خطوات وحدوية اخرى في وطننا العربي .

ايها الاخوة الاعزاء

اسمحوا لي ان اعرض على حضراتكم عرضا موجزا عن واقع القطر الصومالي وعما يتعرض له هذا القطر العربي من اخطار نتيجة اعتداءات خارجية ضده

ان جمهورية الصومال الديمقراطية تتعرض لاعتداءات خارجية تهدد وحدتها الوطنية وسلامة اراضيها واستقرارها الداخلي وينفذ المعتدون عدوانهم الموجه ضد الصومال بواسطة قوات مرتزقة منها عناصر صومالية انفصالية وغيرها من المخربين .

ان الامكانات المتاحة لجمهورية الصومال الديمقراطية لاتكفيها لرد العدوان عنها . فالصومال تعاني ازمة اقتصادية حادة بسبب ضعف الموارد وعدم كفايتها لسد متطلبات المعيشة للمواطنين ومتطلبات الدفاع عن الدولة وذلك نتيجة لما يتعرض له الصومال منذ مدة غير قصيرة نسبيا من استنزاف شامل وحروب مسلحة ونفسية شرسة . فالصومال يتعرض الى جانب العدوان المسلح الى دعايات مغرضة لخلق الشعور بعدم الطمانينة والامان في نفوس المواطنين وحثهم على الهجرة الجماعية والهرب من الوطن واغرائهم بوعود كاذبة . وقد دابت وسائل الاعلام الاجنبية في تصعيد الاحداث العادية وتضخيمها ونشرها في مختلف الوسائل والاشكال بقصد الاساءة والنيل من سمعة الحكومة الصومالية .

ان التهديدات الموجهة ضد الصومال وماليجري في ملتقى المحيط الهندي بالبحر الاحمر وفي البوابة الجنوبية للمشرق العربي لهي جانب من جوانب الصراعات العربية الاسرائيلية . فالحركات الانفصالية ضد الصومال والسودان تتلقى دعما ماديا ومعنويا مباشرا وغير مباشر من (اسرائيل) وتنطلق العمليات العدوانية والنشاطات الهدامة التي تقوم بها هذه الحركات والعناصر المناوئة ضد الصومال والسودان من دولة مجاورة تتعاون مع (اسرائيل) وبفضل هذا التعاون تمكنت (اسرائيل) من ان يكون لها تواجد عسكري ثابت في منطقة القرن الافريقي .

ايها الاخوة ..

وبالرغم مما ذكرناه من مشكلات وشدائد فان الحكومة الصومالية قد اتخذت خطوات اصلاحية سياسية واقتصادية واجتماعية نامل ان تنفذ كلها قبل بداية عام ١٩٩١م .

ومن هذه الخطوات الخطوات السبع التالية .

١ ـ تشجيع القطاع الخاص واطلاق الحريات له . وسوف تقوم في الصومال لاول مرة في القريب العاجل بنوك يملكها القطاع الخاص .

٢ ـ السماح بتعدد الاحزاب السياسية في الصومال .

٣ ـ السماح بتكوين الجمعيات والهيئات الاجتماعية للمساهمة في الاسراع في التنمية الاجتماعية بمعناها الواسع .

٤ ـ اجراء انتخابات عامة حرة مباشرة وشخصية وتعهد الحكومة الصومالية باحترام رغبة المواطنين وتسليم مقاليد الحكم للحزب او الاحزاب المنتصرة في هذه الانتخابات .

٥ ـ ادخال التعديلات الضرورية في الدستور لتغيير المواد التي لاتتماشى مع هذه الاصلاحات واحداث مواد جديدة لما لم يرد له نص في الدستور قبل التعديل .

٦ ـ اجراء المصالحة الوطنية . فقد صدر عفو عام ولايزال هذا العفو قائما عن اعضاء الحركات الانفصالية والمخربين الذين يعيشون خارج الجمهورية . وضمن لهم الامن والامان اذا عادوا الى وطنهم وقد استفاد عدد كبير من هذا العفو وننتظر ان يستفيد منه اخرون وتم تشكيل لجنة عليا على مستوى الجمهورية لاستقبال العائدين وتقديم المساعدات لهم .

وقد اعلنا مرارا اننا مستعدون لفتح الحوار مع المعارضة في اي وقت وفي اي مكان يريدون وطلبنا من بعض الاخوة ان يقوموا بدور في هذا الشان وليس هناك رد ايجابي من المعارضة حتى الان .

٧ ـ اعادة تعمير ماخربه المخربون في جميع انحاء الجمهورية وخاصة في المحافظات الشمالية .

ايها الاخوة الكرام .

■ هذا هو واقع جمهورية الصومال الديمقراطية الذي اعرضه على قادة الامة العربية ونطلب منكم ان تبادروا الى تقديم المعونة المادية والمعنوية اليها لانقاذها من الخطر المحدق بها .

والله معكم ويبارك لكم اعمالكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■ نص خطاب الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير ■

امتنا تواجه تحديات كبيرة تفرض علينا مزيداً من العمل ...

بسم الله الرحمن الرحيم

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) صدق الله ...

اخي الرئيس صدام حسين

اخواني اصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء

الاخوة الاعزاء

تحية من عند الله مباركة

نلتقي اليوم في بغداد النصر والسلام والصمود .. ... لعراق العروبة قيادة وحكومة وشعبا على حسن الاستقبال وكرم ... يخرج اجتماعنا هذا بنتائج ايجابية تليق بتاريخ ومجد امتنا العربية ... القادسية الذين صنعوا التاريخ العربي من ابناء الراشدين ... بالناصر صلاح الدين وانتهاء بجيل صدام .

اخي الرئيس

اننا سعداء ان نلتقي اليوم في ظل مناسبة نؤكد من خلالها ... بعون الله ورعايته نحو تضامنها ووحدتها .

ومن هذا المنبر وباسم ابناء امتنا العربية ... العروبة في اليمن السعيد واننا في السودان اذ نحيي هذه ... لنتطلع الى قيام مزيد من اشكال الوحدة بين دولنا ... والتقارب الذي تمليه المصالح المشتركة بين الشعوب .

الاخ الرئيس

اننا نلتقي اليوم في مرحلة تواجه فيها امتنا العربية ... مزيدا من العمل العربي المشترك الجاد . وان المتغيرات الدولية ... اليوم تتطلب منا وضع استراتيجية قومية واقعية ... ومقدرات امتنا .

الاخ الرئيس

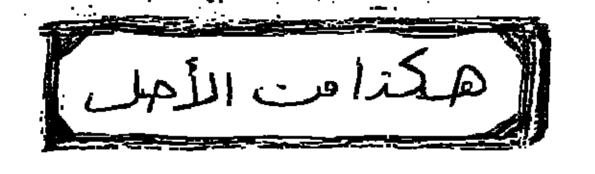
ان واقع الاداء السياسي العربي ظل لحقب طويلة ... شعوبنا مما ادى الى نشوء حالة من الاحباط وقاد الى ... الراهنة لامننا القومي ومقومات الامة العربية ووجودها ...

ان مهددات الامن القومي العربي المتمثلة في الصراع ... والنزاعات الاقليمية العربية (والتغلغل الاسرائيلي) في ... العلمي والتكنولوجي للامة العربية لحرمانها من التقدم ... الشرسة التي يتعرض لها العراق الشقيق والجماهيرية الليبية ... الامبريالية والصهيونية واخيرا هجرة اليهود السوفيت الى ... منا وقفة حاسمة في هذا المنعطف الخطير من تاريخ امتنا ... شاملة لحماية الامن القومي العربي في كل المجالات ... والاقتصادية اساسها الحد الادنى الذي يمكن الجميع من ... اطار رؤية قومية متكاملة وبعيدا عن النظرة القطرية ...

ان المتغيرات الدولية التي نشهدها الان وبالرغم من ... بعد الا انه من الواضح ان هناك قوى عظمى تخطط ... العربية ضمن اعادة الترتيب الجديد لخريطة العالم

ويقيننا ان الفراغ الذي خلفه انكماش المعسكر ... الدولي في العالم وفي منطقتنا وبالتالي اصبحت الامة ... وحضارتها مهددة ومستهدفة .. ان لم نتدارك الموقف ...

ان مخطط هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ... الصهيونية الحثيث لقيام دولة (اسرائيل الكبرى) على ... والاجيال العربية كل هذا الواقع سيدي الرئيس يفرض ... تنشيط العمل باتفاقية الدفاع العربي المشترك واحياء ... وحشد كل طاقاتنا السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية ... الاكتفاء الذاتي العربي .. طبقا لمقررات قمة عمان ... الوحيد لمواجهة التحديات التي تستهدف امتنا ... العدو .

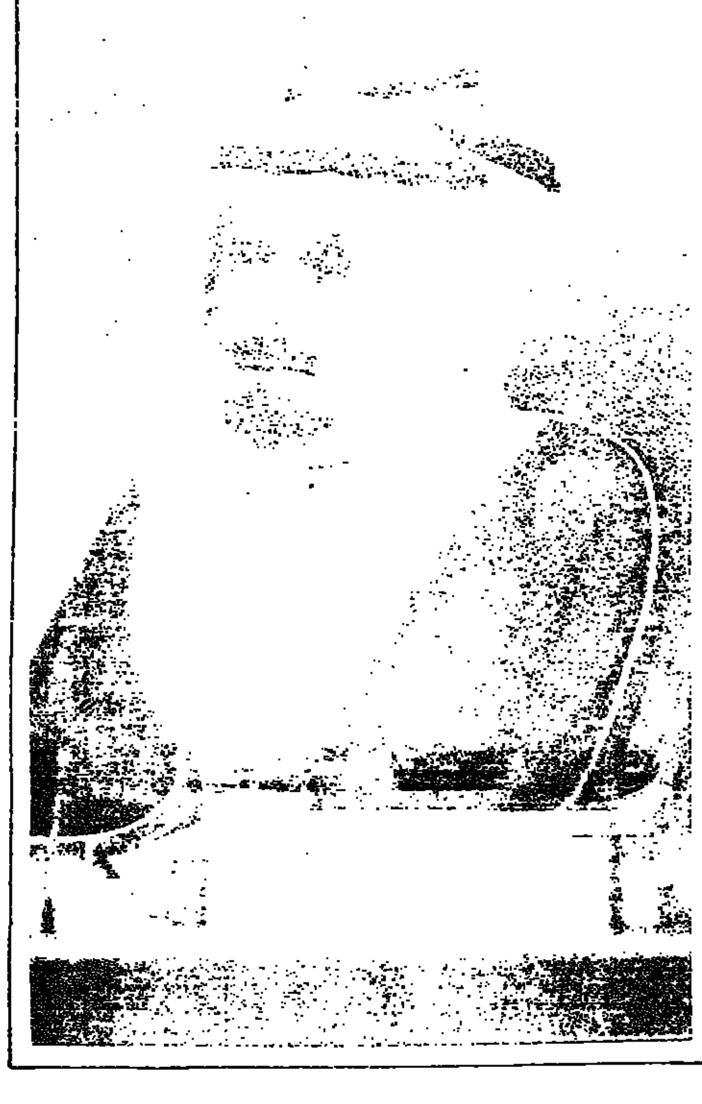


هكذا من الأعلى



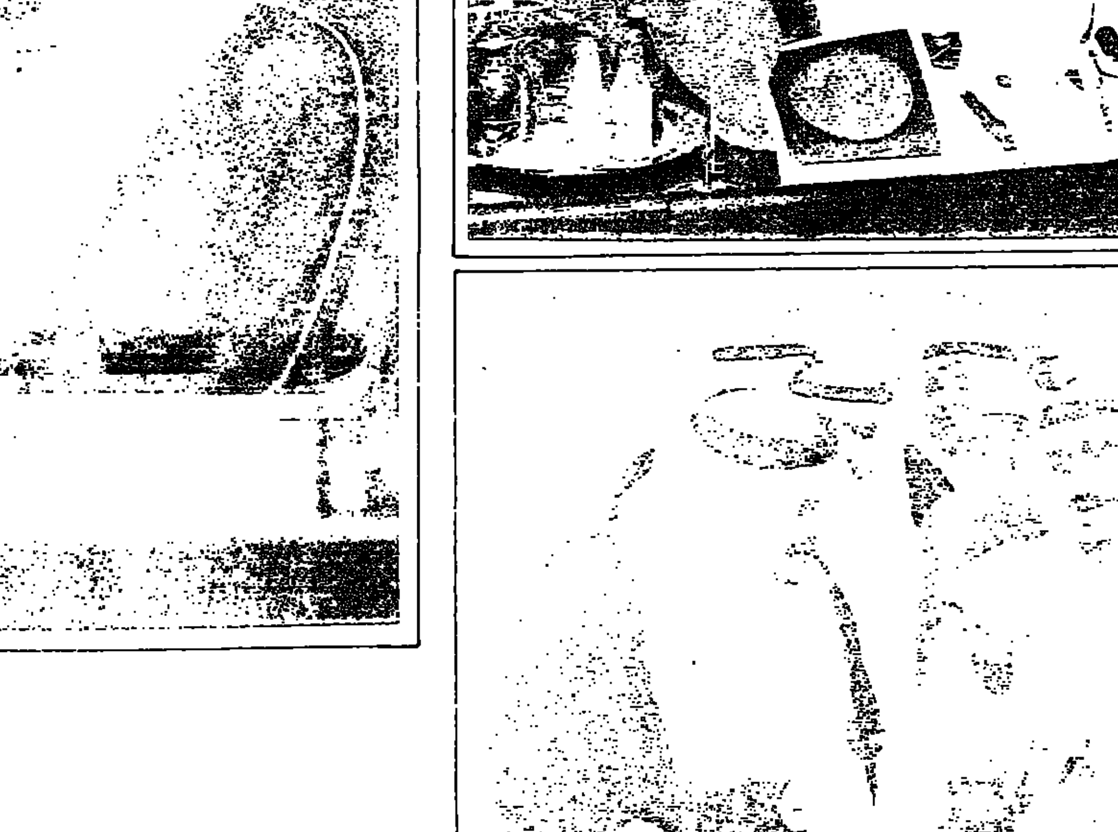


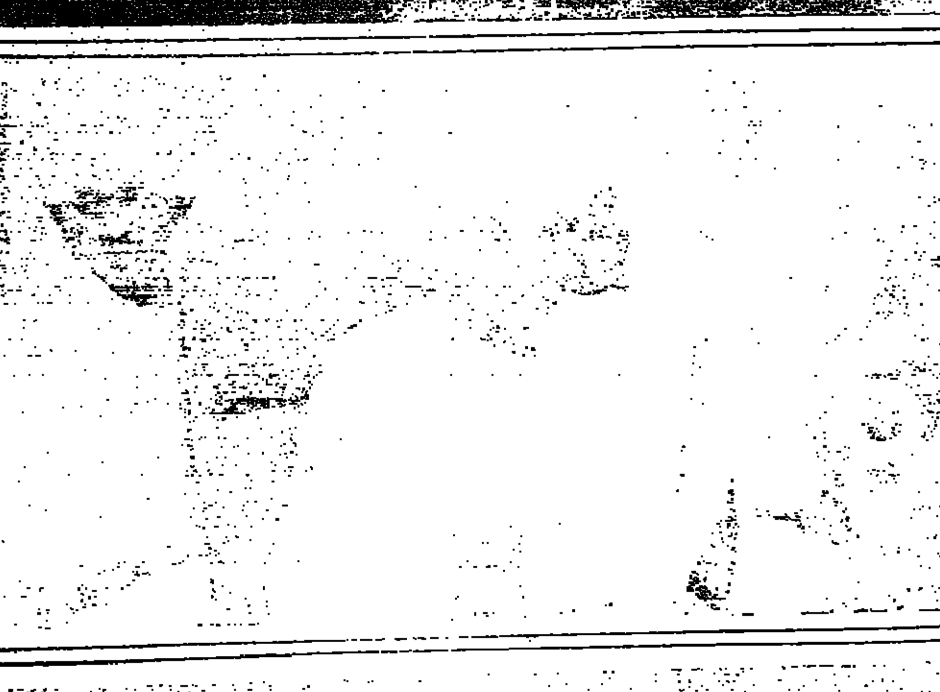




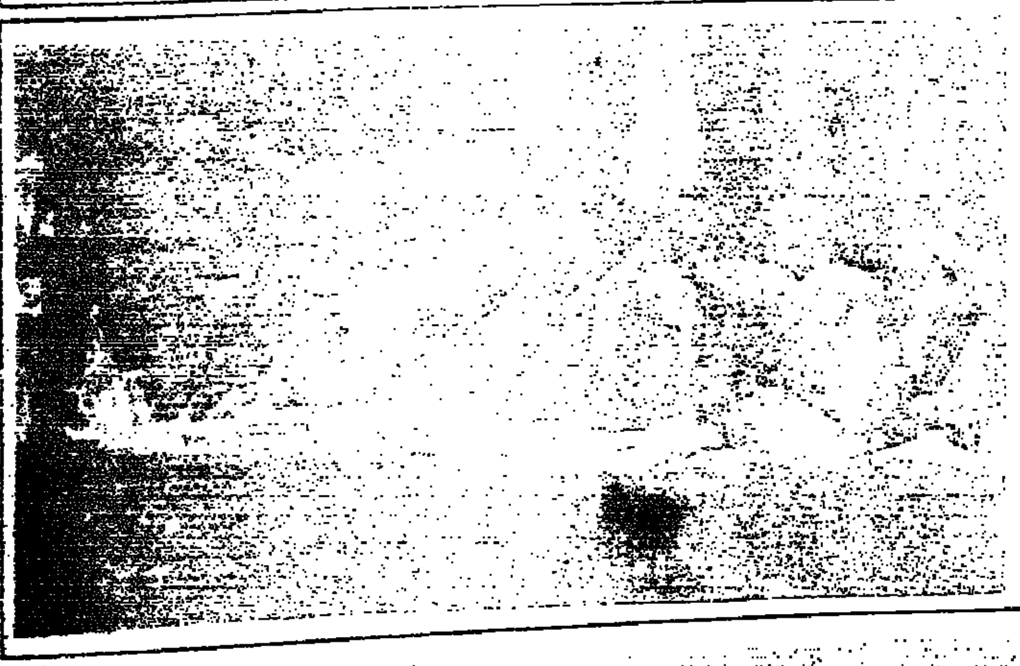


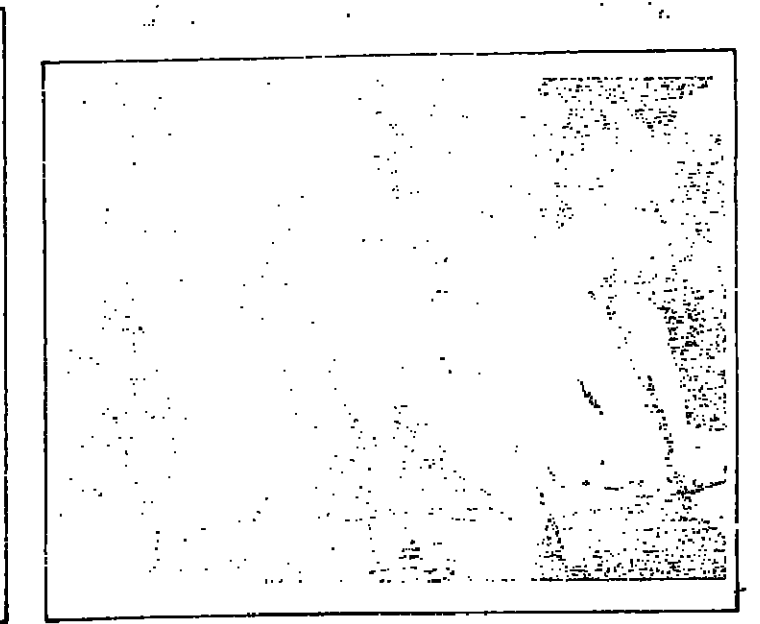














■ في ذكرى ضرب المفاعل النووي العراقي ■

العراق يحتفل باسبوع الوقاية من الاشعاع

■ اعداد برنامج واسع للتوعية بمخاطر الاشعاع والمخلفات الصناعية ■

كتبت بشرى محمد شبيب :

..تفل العراق في الاسبوع الاول من حزيران القادم باسبوع الوقاية من ..عاع . الذي اقره مجلس وزراء ..حة العرب بدورته الثامنة المنعقدة ..ة الامارات العربية المتحدة . خلال .. قرار من عام ١٩٨٣ بتوصية من ..ة خبراء الوقاية من الاشعاع . ..ت التوصية في حينها ضمن البيان .. اصدره الوزراء العرب ونددوا فيه ..مل الاجرامي الغادر الذي قام به ..دو الصهيوني بضرب المفاعل ..ووي العراقي .

واكد وزراء الصحة العرب في ..وصياتهم التي اقروها على اهمية عقد ..بوع في كل قطر عربي للتوعية ..خاطر الاشعاع ووسائل الوقاية من ..ه المخاطر .

و..كت لجنة خبراء الوقاية من ..شعاع قد وضعت في اجتماعها في ..برنامجا حافلا للاسبوع يتضمن ..عية الاطباء والفنيين والعاملين في ..ال الاشعاعي . وتوعية الطلبة ..جمهور .. كما اقترحت لجنة الخبراء ..اضيع عديدة في هذا المجال لتوعية ..طباء والفنيين والتعريف بمصادر ..شعاع وكيفية الوقاية من هذه ..صادر . وطرق استخدامات الاشعاع ..عناية بوسائل الوقاية الخاصة ..شخصية وكيفية مواجهة الطوارىء ..حوادث الناجمة عن الاشعاع . ..اشتراطات الدولية لمواصفات ..اجهزة والمعدات وطرق التخلص من ..مواد المشعة .

ولقي هذا الموضوع التجاوب في ..ظم دولة العربية . وتميزت برامج ..احتفال بهذا الاسبوع في الدول ..عربية بتشكيل لجان وطنية للتحضير ..اسبوع الوقاية من الاشعاع سنويا .. ..اقامة معارض للتوعية بمخاطر ..اشعاع .. وتنظيم ندوات علمية ..توعية .. وطبع نشرات وملصقات ..و برامج تلفزيونية وغيرها ...

وقال الدكتور قاسم الهيتي مدير مركز الوقاية من الاشعاع « للجمهورية » .. بمناسبة اسبوع الوقاية من الاشعاع : تنشا عن جميع المنشات الصناعية ومعظم الفعاليات البشرية نفايات قد تشكل بعضها خطورة على عموم الناس . وقد تكون مؤذية للبيئة . وتعتبر عملية التخلص منها عملية معقدة ومكلفة . فعلى سبيل المثال يتخلف عن الصناعات الكيمياوية والمعدنية نفايات قد تكون مضرة او سامة .. بينما ينشا عن زراعة الاراضي والصناعات الغذائية والاشخاص انفسهم نفايات غير مرغوب بها .. او ذات مضار بايولوجية باستثناء تلك النفايات التي تعالج بصورة صحيحة .

واضاف .. ولم تعالج حتى الان مشكلة تخلف النفايات في عدد من الحالات . مثلا تحتاج بقايا المعادن (الرصاص . الكادميوم . الزنك . الزئبق) والنفايات الناجمة عن تدجين الحيوانات وثاني اوكسيد الفضة الناجم عن محطات توليد الطاقة من الفحم والنفايات المنزلية في المدن الكبيرة الى دراسة مستفيضة .

كما ان النفايات المتخلفة عن المنشات الصناعية والتي تقدر بالاطنان سنويا تعالج كوقود نووي في عدد من المصانع ومحطات الطاقة . وقد تتكرر عملية تخلفها بشكل دوري . ويتم خزن معظمها كخزين احتياطي .. وينبغي الاخذ بالحسبان المشاكل الناجمة عن تخلف النفايات المشعة لما لها من ردود فعل نفسية على المجتمع ..

واشار الدكتور مدير مركز الوقاية من الاشعاع في حديثه الى انه تم اجراء دراسات بخصوص مخاطر الاشعاع وذلك قبل البدء بانشاء الطاقة النووية الصناعية . وان مؤسسيها على علم بالمشاكل التي تتعلق بتخلف النفايات المشعة عنها . والتي هي بحاجة الى معالجة وابدلوا بالعمل مستندين على اسس وقواعد اخذين بالحسبان المشاكل التي قد تواجههم .

وقد لاتعتبر النفايات الناجمة عن الصناعات النووية نفايات مشعة على الرغم من انها اكثر اشعاعية من الماء والهواء والتراب والتي نعيش بها . ويتم التخلص من المياه الملوثة والتلفيات والالات ونفايات المختبرات الاعتيادية والاوراق والمواد السامة . وبعض النفايات الكيمياوية كنفايات محلية ويتم تصريفها عبر قنوات مرخصة من قبل الجهات المختصة شريطة ان تكون هذه النفايات غير فعالة ولاتسبب مشاكل نووية ..

واوضح .. انه يمكننا القول بان النفايات المشعة هي مواد مشعة غير مرغوب فيها وتظهر في اماكن عديدة كما هو عليه الحال في مرحلة الوقود النووي . وتنشا النفايات من ثلاثة مصادر رئيسة .. هي الشوائب المشعة في المادة الخام التي يتم استخلاص وقود اليورانيوم منها يتخلف هذا النوع من النفايات في منشاة استخلاص اليورانيوم (المناجم والمصانع) .. ومن اكسدة الوقود النووي والاجسام المكونة لقلب المفاعل والاجسام المحيطة به .. ومن انشطار اليورانيوم نفسه (الذي ينجم عن تكوين نواتج انشطار والتي يتم انحلالها بمراحل خلال سلسلة من نواتج الانشطار الوليدة) .

كما يمكن تصنيف جميع النفايات المشعة (اينما كان اصلها) الى ثلاث مستويات اشعاعية . كنفايات ذات مستوى اشعاع عال . نفايات ذات مستوى اشعاعي متوسط . ونفايات ذات مستوى اشعاعي واطيء ..

واكد في ختام حديثه .. ان الهدف من السيطرة على عمليات تصريف النفايات المشعة في المناطق السكنية هي للتاكيد على حفظ الجرع لافراد عموم الناس ضمن الحدود المقررة الى ادنى مايمكن وفقا لتوصيات المنظمة الدولية للوقاية من الاشعاع . وتقليل الجرع المسمومة اخذين بالحسبان الكلفة اللازمة لتحقيق هذا الاجراء مراعاة للصالح العام ..

■ بكلفة (٣) ملايين و (٤٥٠) الف دينار ■

المباشرة بتنفيذ مشروع اسالة ماء الفاو

باشرت المنشاة العامة للماء والمجاري بتنفيذ مشروع اسالة ماء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بكلفة ثلاثة ملايين و (٤٥٠) الف دينار وبطاقة (٨٠٠) متر مكعب في الساعة .

ويتكون المشروع من محطة للتصفية يجري تشييدها على ضفاف شط العرب بمنطقة سيحان ينقل منها الماء الصافي بواسطة انابيب الى خزان في الفاو بطاقة (٣٢) الف متر مكعب في الساعة ومحطة للضخ بطاقة (٢٠٠) متر مكعب في الساعة

تحتوي على سبع مضخات كهربائية لدفع المياه الى شبكة الماء الصافي التي انجزت خلال حملة بناء الفاو والتي وزعت على الاحياء السكنية والدوائر الحكومية .

ويزود المشروع الذي سينجز خلال شهر ايلول المقبل خمسة الاف مواطن بالماء الصافي .

واع

■ خلال العقد الحالي ولغاية عام (٢٠٠٥) ■

مناقشة احتياجات بغداد والمحافظات للماء الصافي

■ دراسة واقع مشاريع الماء الحالية وطاقاتها والمشاريع المستقبلية ■

■ كتبت ـ راوية هاشم

انجزت وزارة التخطيط اعداد ومناقشة دراسة خاصة عن حاجة القطر لمشاريع الماء لغاية عام (٢٠٠٥) .

وتضمنت الدراسة ثلاثة فصول ، الاول منها خصص لمناقشة السكان والتقديرات المستقبلية عن معدلات النمو في مناطق الحضر والريف لعموم محافظات القطر .

■ تقديرات للطلب ■

وتضمن الفصل الثاني تقديرات للطلب على الماء الصافي واستهلاك الفرد الواحد مستقبلا بالاعتماد على استقراء متغيرات عدة كحجم المدينة والمستوى الثقافي والاجتماعي للمواطنين والمناطق الصناعية والتجارية وطبيعة المناخ فضلا عن نظام استيفاء اجور الماء والتسعيرة وتوفير الماء الخام لسقي الحدائق .

واوضحت الدراسة ان هذه العوامل تساهم في رفع او خفض مقدار مايستهلكة الفرد حسب البيئة التي ينتمي اليها .

ولتقدير الطلب على الماء الصافي لعامي (٢٠٠ ، ٢٠٠٥) فقد سبق ان صدر قرار مجلس التخطيط المرقم (١) لعام ١٩٧٣ الذي قرر اعتماد . (٣٦٤) لترا/يوم للعام نفسه وزيادة الكمية الى (٥٠٠) لتر/يوم خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة . بالنسبة لمدينة بغداد .

اما في مراكز المحافظات فقد اعتمدت كمية (٤٥٠) لترا/يوم واعتماد (٣٦٠ لتر/يوم) للفرد في مراكز الاقضية والنواحي للمناطق الحضرية . اما المناطق الريفية في المحافظات فقد اعتمد (٢٧٠ لترا/يوم) .

■ الطلب على مشاريع الماء ■

اما الفصل الثالث والاخير من الدراسة فقد ناقش كيفية تحديد الطلب على مشاريع الماء . والذي اعتاد قسم مشاريع الماء في هيئة تخطيط التشييد والاسكان والخدمات باجراء مسح شامل لمشاريع الماء العاملة في القطر كل (٥ سنوات . ويجري تحديثه سنويا باضافة المشاريع التي ترفع من الخطط السنوية بعد انجازها لتشغيلها .

وهذا ماجرى خلال العام الماضي خلال المسح فقد لوحظ ان بغداد تحوز على النسبة الاكبر من طاقات مشاريع الماء في القطر ، حيث تبلغ ٤٠٪ منها مقارنة بسكان بغداد المقدرة خلال العام الماضي والبالغة (٤٠٥٣٧٤٠) نسمة ومجموع سكان القطر (١٧٣٢٢٠٥٥) نسمة حيث تكون نسبة سكان مدينة بغداد الى القطر ٢٣٪ وحسب الطاقات المتوفرة في مدينة بغداد لمشاريع الماء الصافي يمكن حساب استهلاك الفرد الاجمالي . ويشمل الاستهلاك المنزلي والاستهلاك للاغراض الصناعية والتجارية والعامة والذي يعادل (٥٢٩) لترا/يوم .

فقد تم تقدير سكان مدينة بغداد في عام (٢٠٠٠) ب (٥١٠٨٨٨٨) نسمة وقدر استهلاك الماء لهم بما يعادل (٢٥٥٤) الف (لتر مكعب/يوم) على اساس (٥٠٠ لتر /يوم) . اما في عام (٢٠٠٥) فقدر عدد سكان بغداد بـ (٥٧٢٣٤٩١) نسمة وقدر استهلاكهم للماء بـ (٢٨٦٢) الف متر مكعب/ يوم .

اما تقديرات الطلب على الماء للمحافظات فقد تم احتسابها من (٣٨ـ٥٤) للمناطق الحضرية ومن (٥٥ـ٧١) للمناطق الريفية .

كما حددت طاقات مشاريع الماء التي ستتم اقامتها عام (٢٠٠٠) لكل قرية وناحية وقضاء . وذلك من خلال ماموجود من مشاريع ماء قيد التشغيل حاليا مضافا اليها مشاريع الماء المدرجة في الخطة الاستثمارية السنوية المقرر انجازها خلال السنوات المقبلة .

■ الخطط المستقبلية ■

واقترحت الدراسة ان تنفذ مشاريع الماء للخطة الخمسية القادمة وتحديد طاقاتها وعلى اساس مستوى الحضر والريف لان بعض المدن ستعاني من شحة في الماء للفترة الواقعة بين عامي (٢٠٠ـ٢٠٠٥) وفيما يخص مدينة بغداد وحسب تقسيمها الجغرافي(كرخ /رصافة) فقد بلغ الطلب على الماء في جانب الكرخ (١١١٣) الف متر مكعب /يوم والطاقات المتوفرة تبلغ (١٢٦٧) الف متر مكعب /يوم . بينما بلغ الطلب على الماء لجانب الرصافة (١٧٤٩) الف متر مكعب /يوم . والطاقات المتاحة تبلغ (١٢٢٠) الف متر مكعب /يوم مما يؤشر عجزا في الماء لجانب الرصافة خلال عام (٢٠٠٥) .

كل صباح

استغلال الوقت

بدات الامتحانات للصفوف المنتهية وغير المنتهية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وكذلك في معاهد العلم والكليات على طريق استشراف مستقبل طلبتنا والحصيلة العلمية التي تحققت في السنة الدراسية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ على جميع المراحل والمستويات .

ومثلما تقع على الطلب مسؤولية الجد والاجتهاد فان على العائلة تقع مسؤولية التوجيه والارشاد وتوفير الفرص التي تدفع بالطالب الى تحقيق الطموح الذي تصبوا له ثورتنا ، مثلما تصبو العائلة له ويهدف له الطالب .

وحال الطالب كحال الفلاح الذي يزرع ارضه ليجني ثمرها وحاصلها نهاية الموسم الزراعي ، فالطالب يقف على نتيجته في نهاية العام الدراسي وترقب العائلة تلك النتيجة بلهفة .

ومازال امام الالاف من طلبتنا الوقت الكافي للاستزادة من معين العلم بين ثنايا الكتب المدرسية وملاحظات الاساتذة ، لكننا نرى من البعض عدم اكتراث للوقت وعدم ايلاء اهمية للنتيجة فنجد شوارع الاحياء الشعبية قد تحولت الى ساحات للعب كرة القدم ، في الاوقات التي يمكن ان يستفيد منها الطالب للدراسة كوقت العصر والليل .

نهيب بكل صاحب مسؤولية ان يكون معينا صالحا للطالب وموجها له ولاخوانه وزملائه لتخريج جيل من العلماء الذين يبنون الوطن بالعلم والمعرفة بعدما وفرت الثورة كل الفرص لتحقيق ذلك مجانا .

يونس حسن

في خدمتك ... في خدمتك ... في خدمتك ...

■ المساهمة في الكشف عن الجريمة واجب وطني ■

من حق «المخبر» عدم الكشف عن هويته

بعد ان نشرنا موضوع «..ادور ..لمواطن في الكشف عن الجريمة» يوم ..ين الماضي تلقت في خدمتك العديد ..من المكالمات الهاتفية يتساءل فيها ..المواطنون عن الاشكالات التي يمكن ان ..يتعرضوا اليها والمتاعب جراء اخبارهم ..بوقوع جريمة ما اوشكهم في امكانية ..وقوعها وبناء على ذلك التقينا العقيد ..خليل ابراهيم خزعل مدير الدائرة ..القانونية في مديرية الشرطة العامة ..الذي اوضح قائلا ـ اولا ان الواجب ..الوطني والقانوني وحقوق المواطنة ..تقتضي ان يقوم المواطن بالاخبار عن ..اية جريمة حال مشاهدته لها او وقوع ..شك في قلبه بحصول جريمة ما او علمه ..بان جريمة ستقع لاحقا وهذا سيشكل ..رافدا جيدا لمعلومات الشرطة تساعدها ..في تنفيذ الخطط الوقائية التي تضطلع ..بها وهو دليل الوعي الحضاري في ..المواطن يجب ان ياخذ دوره في ..المحافظة على امن المجتمع من موقعه ..وهو بذلك يطبق عمليا مقولة السيد ..الرئيس القائد صدام حسين من ان ..«محاربة التجاوزات ليست مهمة ..الشرطة لوحدها بل هي مهمة عموم ..المجتمع»

وان مثل هذا التعاون الذي سيتم بين ..المواطن ورجال الشرطة سيفوت الفرص بالتاكيد على المجرم من تنفيذ رغباته الاجرامية وستعطي لرجال الشرطة دفعا جديدا في تجسيد شعارها الشرطة في خدمة الشعب .

ثانيا لابد من الاشارة الى انه تم تعديل المادة ٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٧٣ الصادر في ١٩٨٩/٩/١٩ حيث اعطى التعديل الخيار للمخبر في عدم الكشف عن هويته وعدم اعتباره شاهدا اذا رغب في ذلك في الجرائم الماسة بامن الدولة الداخلي او الخارجي وجرائم التخريب الاقتصادي والجرائم الاخرى المعاقب عليها بالاعدام او السجن المؤبد او المؤقت وقد جاء في التعديل ايضا للقاضي ان يثبت ذلك مع خلاصة الاخبار في سجل يعد لهذا الغرض ويقوم باجراء التحقيق وفق الاصول مستفيدا من المعلومات التي تضمنها الاخبار دون بيان هوية المخبر في الادوات التحقيقية .

■ ماذا يعني هذا التعديل ؟

ان التعديل المذكور يشجع المواطن بشكل كامل في الاخبار عن اي جريمة حدثت او قابلة للحدوث دون وقوعه في اشكالات نتيجة اخباره وذلك من خلال المحافظة على سرية المخبر نتيجة اخباره وعنوانه وعدم اعتباره شاهدا اذا رغب بذلك وان الوعي الاجتماعي والمسؤولية الوطنية تحتم على كل مواطن غيور عدم التغاضي عن اية جريمة تقع امامه او تطرق سمعه وان يتعاون مع الجهات الامنية المختصة في كشفها وبهذا يكون قد ساهم مساهمة كاملة في ترصين الجبهة الداخلية وفوت فرصة زعزعة استقرار وطمانينه الناس

■ ما الاجراءات التي تتخذ في مراكز الشرطة عند الاخبار عن الجريمة ؟

جميع مراكز الشرطة المنتشرة في محافظات القطر مهيئة للتعاون مع اي مواطن غيور يريد ان يخدم عراقنا العظيم في مكافحة الجريمة وتحجيمها من خلال حسن استقبالها للمخبر والمحافظة على السرية والكتمان في كل مراحل التحقيق وبذلك ستتوصل الشرطة بمؤازرة المواطنين الى انجاح خططها الامنية الهادفة بالاساس الى حماية المجتمع من شرور البؤر المنحرفة وجعله مجتمعا نقيا وصافيا من كل شائبة .

■ مها مكي الاشتري

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :ـ

سوزان : اليرموك ـ مقابل مصرف الرافدين

وداد الغاني : حي العامل شارع ٧ نيسان

السرى : بغداد الجديدة ـ مقابل دائرة التسجيل العقاري

الشموخ : الغزالية شارع الضغط العالي

العسل : حي الجامعة شارع الربيع محلة ٦٢٩ زقاق ٢١

الساحة : مدينة الشعب مقابل مركز شرطة الشعب

الوداعة : ساحة الطيران ، قرب كنيسة الارمن

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,ـ مساء وحتى الساعة ٧,ـ من صباح اليوم التالي هي :ـ

عبدالرسول محمود : الباب الشرقي ـ السعدون

سبع ابكار : الصليخ سبع ابكار

الوهب : مدينة الحرية ، شارع الربيع ، مقابل اعدادية التاميم للبنين

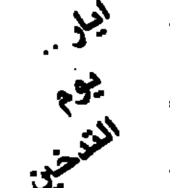
الاعياد : مدينة صدام ، شارع صدام حسين

الابراج : حي المثنى ـ الحبيبية ٢/٧/٢١٩

البهجة : حي العامل ـ السوق الشعبي

المحافظات

«محافظة التاميم»
صيدلية الشعب
«محافظة ميسان»
صيدلية انتصار



٣١ ايار .. يوم التدخين العالمي

هل تعلم ان التدخين يعتبر السبب الرئيس للاصابة بمرض شريان القلب التاجي بالاضافة الى ما يسببه من امراض الاوعية الدموية والسكتة الدماغية وان هناك حوالي (٤٠,٠٠٠) حالة وفاة سنويا بين الرجال والنساء تحت سن ٦٥ عاما تحدث بسبب التدخين ؟

■ وزارة التربية ■

ترويج معاملات المعلمين والمدرسين الراغبين بالتقاعد والاستقالة

تبدا وزارة التربية خلال العطلة الصيفية بترويج معاملات المعلمين والمدرسين الراغبين بالاحالة على التقاعد ممن لديهم ١٥ سنة خدمة في سلك التعليم او الاستقالة ممن لديهم خدمة دون ذلك ، حسب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٥٥٠) بتاريخ ١٩٨٩/٩/١١

■ وقد اصدرت وزارة التربية تعليمات بهذا الشان تضمنت تحديد اخر موعد لوصول الطلبات الى المديرية العامة للتعليم العام قبل اليوم الأول من شهر اب وسوف تقبل طلبات الاستقالة والاحالة على التقاعد في ضوء الشاغر في عموم المحافظة حسب الاختصاص والجنس بالنسبة للمدرسين والمدرسات على ان يثبت المدير العام للتربية رايه الصريح بالموافقة او عدمها على كل طلب يقدم له سواء بالاستقالة او الاحالة على التقاعد وفق احكام هذا القرار ، اما بالنسبة للمعلمين والمعلمات فسوف تقبل استقالتهم او احالتهم على التقاعد حسب تقدير مدير عام التربية بالمحافظة وعلى اساس الاختصاص والجنس والمنطقة والتي يصعب سد الشاغر فيها وقد اشارت التعليمات الى اعطاء الافضلية ـ لتحقيق طلبات الاحالة على التقاعد والاستقالة الى من لهم خدمة اكثر وللمتزوجة وزوجات الشهداء والاسرى والمفقودين .

■ واكدت التعليمات على ان المحافظات التي يؤشر فيها شاغر لاتقبل طلبات تقاعد او استقالة معلميها ومدرسيها ولايسمح بالعدول عن الاستقالة او الاحالة على التقاعد بعد حصول موافقة الوزارة .

وقد خصصت التعليمات مديري المدارس ومعاونيهم بتهيئة البديل شرطا لقبول استقالتهم او احالتهم على التقاعد علما ان امر الانفكاك سينفذ قبل يوم ٣٠ اب من كل سنة كي لايحرم المحال على التقاعد من المكافاة المنصوص عليها بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٤٦٤) في ١٤ نيسان علم ١٩٨١ .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٥٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٩ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر ـ ٤,٢٣ المغرب : ٨,٩
الظهر : ١,٦ العشاء : ٩,٢٩
العصر ـ ٥,٣٩ فجر الاربعاء : ٤,٢٢

افراح .. افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل اطفا الطفل مصطفى احسان ادهم الشمعة الثامنة من عمره في السادس عشر من الشهر الحالي ، عمر مديد مصطفى .

■ اطفات الطفلة زينب حيدر جابر الكفيشي في الخامس من الشهر الحالي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد ، الف مبارك .

■ من الله على السيد فاضل كريم الكعبي وعقيلته السيدة سهام ارزوقي الدبيسي بمولودهما البكر سجاد . جعله الله من ابناء السلامة .

وسط فرحة الاهل يطفا اليوم الطفل حيدر موسى محسن الشمعة الثالثة من سني عمره المديد . الف مبارك

■ رزق السيد قاسم عباس جواد الجبوري والسيدة عقيلته من محافظة بابل بمولود اسمياه محمد جعله الله من ابناء السلامة

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء السادس عشر من الشهر الحالي تم زفاف السيد عباس جاسم الوائلي على بنت عمه السيدة خاجيه رزاق . الف مبارك

■ محاضرة ■

يلقي الدكتور طالب ناجي الخفاجي محاضرة حول ترجمة الخيال العلمي في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين يقدمها الدكتور صفاء الجنابي ويعقب عليها الدكتور عناد غزوان وذلك ضمن الموسم الثقافي الربيعي لجمعية المترجمين العراقيين وفي قاعة اتحاد الادباء العراقيين المركزية الكائنة قرب ساحة الاندلس .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : محمد ياس خضير
العمر : ١٩ سنوة
الهواية : الرياضة وجمع الطوابع والمراسلة
العنوان : بغداد ـ البياش ـ محلة ٤٢٠ زقاق ١٧ رقم الدار ٤٠

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

هواتف تهمك

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٧٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر	٨٨٦٩٩٧٠
	٨٨٦٩٩٢٩
	٧٧٤٩٧٤٤٠
بدالة	٨٨٧٣١٠١

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٦٩٦٧٢)

هكذا امت الأهل

مصرف الرشيد



الميزانية العامة كما في ٣١ / كانون الأول / ١٩٨٩م — ٣ / جمادى الآخرة / ١٤١٠هـ



الموجودات

١٩٨٩ الآف الدنانير			الموجودات
			الموجودات المتداولة
١	٦٥٤	٢٩٨	نقد في الصندوق ولدى المصارف .
	٣٤	٥١٠	الاستثمارات .
			الاوراق التجارية المخصومة والمبتاعة والسليفات والقروض (بعد تنزيل تخصيص الديون المشكوك في تحصيلها).
	٤٥٠	٠٨٤	الأوراق التجارية المخصومة والمبتاعة .
٥	٤٩٢	١٥٠	السليفات والقروض .
٥	٩٤٢	٢٣٤	
	١٢٤	٧٦٥	الحسابات المدينة المختلفة .
	٢	٤٧٨	الموجودات الثابتة .
٧	٧٥٨	٣٨٥	اجمالي الموجودات .
			الحسابات النظامية .
	٦٠١	٢٢٢	التزامات العملاء لقاء العمليات المصرفية (بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل .
٨	٣٥٩	٦٠٧	

المطلوبات

١٩٨٩ الآف الدنانير			المطلوبات
			المطلوبات المتداولة .
٦	٨٥٩	٥٨١	الحسابات الجارية والودائع الأخرى .
	١٢٥	٦١٤	حصة الخزينة العامة من الارباح .
	٦٣٠	٦٠٩	الحسابات الدائنة المختلفة .
٧	٦١٥	٨٠٤	
			المطلوبات الثابتة .
	١٠٠	٠٠٠	رأس المال المقرر والمدفوع .
	٤٢	٥٨١	الاحتياطي العام .
	١٤٢	٥٨١	
٧	٧٥٨	٣٨٥	اجمالي المطلوبات .
			الحسابات النظامية .
	٦٠١	٢٢٢	التزامات المصرف لقاء العمليات المصرفية (بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل .
٨	٣٥٩	٦٠٧	

حساب الارباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١ / كانون الأول / ١٩٨٩م — ٣ / جمادى الآخرة / ١٤١٠هـ

المصروفات

		المصروفات
١١٥	٦٥٠	مصروفات العمليات المصرفية .
١٧	٠٢٢	المصروفات الادارية واخرى .
١٦٧	٤٨٦	الفائض منقول الى حساب التوزيع ادناه .
٣٠٠	١٥٨	
٤١	٨٧٢	حصة الاحتياطي العام .
١٢٥	٦١٤	حصة الخزينة العامة
١٦٧	٤٨٦	

الايرادات

		الايرادات
٢٩٥	٢٥١	ايرادات العمليات المصرفية .
٤	٩٠٧	ايرادات الاستثمارات .
٣٠٠	١٥٨	
١٦٧	٤٨٦	الفائض منقول من اعلاه .
١٦٧	٤٨٦	

رئيس مجلس الادارة
عبد المجيد حميد

تقرير ديوان الرقابة المالية

فحصنا البيانات والحسابات الختامية لمصرف الرشيد للسنة المالية المنتهية في ٣١/كانون الأول/١٩٨٩ طبقاً لمقتضيات قانون ديوان الرقابة المالية رقم (١٩٤) لسنة / ١٩٨٠ والقوانين والتشريعات المرعية الاخرى ووفقاً للقواعد والاعراف المعتمدة في هذا المجال . واستناداً الى المعلومات والايضاحات التي توفرت لدينا فأن البيانات - والحسابات الختامية وتقرير الادارة المرفق بها متفقة مع السجلات ومستوفية للمتطلبات القانونية وانها على قدر ما تضمنته من مؤشرات للاداء تعبر بوضوح عن حقيقة الوضع المالي لمصرف الرشيد كما في ١٩٨٩/١٢/٣١ ونتائج نشاطه للفترة المنتهية بذات التاريخ .

ديوان الرقابة المالية

تم تأسيس مصرف الرشيد بموجب القانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٨٨ الصادر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٣٩٣) في ٢٧ / ٤ / ١٩٨٨ وقد باشر اعماله اعتباراً من ١ / ١١ / ١٩٨٨ .

شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري

محافظة بابل

اعلان

تعلن شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري في المحافظة الثانية بابل عن بيع المعدات المدرجة اوصافها واعدادها ادناه في المواقع المحددة ازائها عن طريق المزايدة العلنية في الساعة العاشرة من يوم البيع وحسب التواريخ المؤشرة ازائها فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور الى المواقع المذكورة ادناه في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء وعلى المشتري رفع المواد خلال (٧) سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري اجور الحراسة والارضية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية .

التسلسل	نوع الآلية	العدد	موقع البيع	تاريخ المزايدة
١.	حفارة سلكية	٢	موقع بابل/ الشعبة الميكانيكية في طريق حلة ـ نجف	١٩٩٠/٦/١٦
٢.	حفارة بوكلاين	١	=	١٩٩٠/٦/١٦
٣.	حفارة ليبهير ٩٤٢	١	=	١٩٩٠/٦/١٦
٤.	بلدوزر فيات الس	٢	=	١٩٩٠/٦/١٦
٥.	لوري سكانيا دبل اكسل	١	=	١٩٩٠/٦/١٦
٦.	تيوتا لاندكروز ستيشن	٢	=	١٩٩٠/٦/١٦
٧.	رافعة شوتية	٢	=	١٩٩٠/٦/١٦
٨.	منشفة مبازل	٣	=	١٩٩٠/٦/١٦
٩.	حفارة سلكية روسية	١	محافظة النجف/الشعبة الميكانيكية الملغاة ـ الحي الصناعي	١٩٩٠/٦/١٧
١٠.	حفارة سلكية روسية	٤	محافظة المثنى/الرميثة موقع الشعبة الميكانيكية سابقا	١٩٩٠/٦/١٨
١١.	حفارة هيمك	١	محافظة القادسية/طريق الدغارة الشعبة الميكانيكية سابقا	١٩٩٠/٦/١٩
١٢.	حفارة سلكية روسية	١	موقع ذي قار/الشعبة الميكانيكية سابقا على طريق شطره ـ ذي قار	١٩٩٠/٦/٢٤
١٣.	حفارة سلكية مائية	٢	=	١٩٩٠/٦/٢٤
١٤.	بلدوزر فيات الس	١	=	١٩٩٠/٦/٢٤
١٥.	زورق بخاري	٣	محافظة ذي قار/سوق الشيوخ كرمة بني سعيد	١٩٩٠/٦/٢٤

«اعـــــلان»

تعلن المنشاة العامة لصناعة البطاريات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة بيع المواد المدرجة ادناه . فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين ادناه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة الممنوحة وان اجور الدلالية والاعلان على المشتري وعلى ان يتم سحب المواد ادناه خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه تفرض غرامة مقدارها خمسون دينارا عن كل يوم تاخير .

نوع المادة	الكمية	محل وجود المادة	تاريخ المزايدة
فضلات بلاستك بولي اثيلين	١٠ اطنان	معمل بابل /١	١٩٩٠/٦/٦
لوري قلاب مرسيدس ١٩٨٠ حمولة ١٦ طنا	١	= = =	الساعة العاشرة صباحا
سيارة مرسيدس شاصي موديل ٩٨٠ حمولة ١٦ طنا	٢	= = =	= = =
سيارة سكانيا حجم ١١٠ شاصي موديل ١٩٧٥	١	= = =	= = =
فضلات بلاستك بروبولين	٣٠ طنا	معمل بابل /٢	١٩٩٠/٦/٦ الساعة العاشرة صباحا
شريط اصفر	٢٠٢٤ لفة	= = =	١٩٩٠/٦/٦ الساعة العاشرة صباحا
صودا لايم	٢٢٠ برميلا سعة البرميل الواحد ١٠٠ كغم	معمل النور	١٩٩٠/٦/٧ الساعة العاشرة صباحا
سيارة تويوتا لاندكروز موديل ٧٩	١	معمل النور	١٩٩٠/٦/٧ الساعة العاشرة صباحا
سيارة بيكب داتسن ٩٨٠	١	معمل التكسير	١٩٩٠/٦/٧ الساعة الحادية عشرة صباحا
ادوات احتياطية للرافعة لانسنك ديزل	٤٧ فقرة	معمل التكسير	١٩٩٠/٦/٧ الساعة الحادية عشرة صباحا

المدير العام

فقدان

فقد مني الجواز السفر المرقم ٨٣٨٩٣٤ في ١٩٧٦/٧/١ والصادر عن الجمهورية اللبنانية باسم دعد سميح الفياض فمن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اللبنانية .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني/المسيب باسم عمر عدنان عبدالوهاب فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٧/٨٦٦

اعـــلان

ان القطعة المرقمة ٣٠/٢١ مقاطعة ٢٩ وادي عكاب الشمالية العائدة الى المدعية نادمة احمد حامد والمدعى عليه محمود هادي عباوي والبالغ مساحتها ٦٣٠ مترا مربعا ملك صرف وهي ارض خالية من الشواغل ومسيجة بالبلوك من الجهة الامامية وتقع على شارع مبلط بعرض ١٢ مترا في حي العربي ولعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر وبختام المدة تجرى الاحالة على المزايد الاخير مع العلم بان الاحالة تكون معلقة على حصول المشتري على موافقة السيد محافظ نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ والمؤرخ ١٩٨٨/٢/١٣ وان المزايدة الاخيرة ستجرى في ديوان هذه المحكمة فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة اربعة وعشرين الف دينار والمنادي محمد سعيد .

القاضي الاول

شركة فندق بغداد المساهمة المختلطة
راسمالها ٢٠٠٠٠٠٠٠ عشرون مليون دينار
بغداد ـ العراق

م/اعلان

نحن الافضل طيلة ثلاثين عاما دعوة لكل المواطنين واصحاب الفنادق والمطاعم للاستفادة من خدماتنا في مجال اللوندري (غسل ، تنظيف جاف ، كوي) باسعار مناسبة وبخبرة ممتدة طيلة ثلاثين عاما لمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف فندق بغداد ـ قسم اللوندري

٧١٧١٨٨١ـ
٧١٧٢٠٤٢ـ

ادارة الشركة فندق بغداد
المساهمة المختلطة

اعلان

وصول كميات كبيرة من بلاط السيراميك الى كافة المقاولين واصحاب تشييد الدور السكنية يعلن مكتب العاني عن وصول كميات كبيرة من بلاط السيراميك للأرضيات والجدران وبالوان واحجام مختلفة للمزيد من المعلومات الاتصال بالهواتف التالية :ـ

٧٧٢٦٤١٦
٥٤١٠٧٣٦
٥٤١٣٠١٦

عنوان المخزن :ـ بغداد الدورة ـ المهدية الاولى ـ خلف مكتب المعرفة لتعليم قيادة السيارات

اعلان (٥)

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الى كافة وكلائها بتقديم عقود الايجار لعام / ١٩٩٠ مصدقة من ضريبة العقار او سندات التملك يؤيد باستغلالها من قبل المالك وخلال مدة شهرين ابتداء من ١٩٩٠/٥/١ ولغاية ١٩٩٠/٦/٣٠ وبخلافه تعتبر الوكالة لاغية مع الشكر .

مدير المصانع

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ الهيئة العامة للضرائب ■

لمواطن طلب تجزئة الضريبة حسب مستحقيها الجدد ، وسدد المبلغ المترتب بذمته

■ امانة بغداد ■

■ سنتخذ الاجراءات للمساهمة في الحد من حوادث المرور في حي التأميم

...انل ...نقصها ...صراحة

...اطن مدلول سبع حسين صاحب ... ومقهى (الضيوف) في (كراج) ... الموحد في مدينة السماوة /مركز ... المثنى قد بعث الينا برسالة على ... (الصراحة) قال فيها انه راجع ... ضريبة المحافظة لتزويده بكتاب ... خدمة لغرض تجديد اجازة المطعم ... ، وبعد اخذ البيانات اللازمة ... الرسم المترتب على مطعمه ... والبالغ ٣٥٠، دينارا وبعد دفع ... قصد السيد المدير لتوقيع الكتاب ... بتكليفه بدفع مبلغ مترتب على ... ومحل بيع مرطبات لاعلاقة له ... ، وصاحبهما خارج القطر .. ... الى دفع المبلغ وقدره ٢٤٠٠، ... دون ان يكون مسؤولا او مدينا ... المبلغ وهو يتساءل عن الكيفية ... التية لهذه الحالة.

...بعد نشر الرسالة «الصريحة» ...تاريخ ١٩٩٠/٤/٣ واطلاع الهيئة ... للضرائب عليها تلقينا جواب ... بكتابها ذي الرقم ٤٣/س/٥١١ ... /١٩٩٠ الذي جاء فيه :

...اشارة لشكوى المواطن مدلول سبع ... المنشورة بجريدتكم العدد ٧٥٠٢

المواطن سدد المبلغ المترتب بذمته

المصادف يوم الثلاثاء ٨/رمضان/١٤١٠هـ الموافق ٣/نيسان/١٩٩٠ تحت عنوان (هل يجوز ذلك)

المكلف محمد خليفة سلامة مسجل لدى فرع الهيئة في المثنى عن المصادر التالية لدخله

١ـ مطعم ومقهى الضيوف

٢ـ مطعم النصر ومحل مرطبات .

وتقع في كراج المثنى الموحد والمكلف سدد الضريبة للسنة ١٩٨٩ التقديرية وانه راجع الفرع في ١٩٨٩/١٢/١٨ لتصديق عقود لعماله واشعر الفرع بانه يروم بيع المطعم الاول الى مدلول سبع حسين والثاني الى مواطن مصري اسمه سيد ولهذا تمت محاسبته لغاية التاريخ المذكور اعلاه عن مصادر دخله وقدرها ٥١٥٠، دينارا وطلب منه تسديد المبلغ لامكان تصديق عقود الايجار فاوضح بانه تعهد مع المشترين لتسديد الضريبة وانه سيترك محافظة المثنى في قضاء المحمودية وفعلا احضر السيد مدلول سبع حسين الذي ايد الشراء في ١٩٨٩/٦/١ وبيعه المحل الى المواطن لفتة جبار وبالنظر لعدم اجازة المعاملة مالم يتم تسديد الضريبة لذا فان الموما اليه طرق باب المحافظة للشكوى وافهم سكرتير السيد المحافظ بتفاصيل الموضوع .

ثم طلب المكلف تجزئة مقدار الضريبة حسب مستحقيها من المكلفين الجدد وتم ذلك وسدد المبلغ المترتب بذمته..

الى .. المواطن جاسم محمد نهر من محافظة ديالى

لقد اجابت وزارة الداخلية بكتابها ذي الرقم ١٩١٢/١٣٩١٨ في ١٩٩٠/٤/١١ على رسالتك المحالة اليها منا فقالت :

كتابكم ٢٢٦٧ في ١٩٩٠/٤/٢ م تم احالة طلب الموما اليه الى السيد مدير شرطة ديالى لمتابعة الموضوع من قبله شخصيا وقد بين مايلي :

حصلت في الاونة الاخيرة مشكلة بين الحدود ومرور انابيب ماء مضخة المدعو خليل ابراهيم مهدي باراضي الاصلاح الزراعي «الشواطي» وقد شكلت لجنة فنية وقامت باعادة النظر بقسمة تلك الاراضي والبالغة خمسة دوانم بشكل متساو وتم تحديد مسار انابيب المضخة المذكورة وبموافقة الطرفين واخذت منهما التعهدات اللازمة بصدد ذلك .

للعلم .. والتصرف

الى .. وزارة الزراعة والري

من محافظة ميسان بعث الينا المواطن غازي جلاب ...ودة برسالة قال فيها : «بتاريخ ١٩٧٦/٩/٢٨ تم ...تعييني في المنشاة العامة للدواجن/فرع البصرة حيث ...قضيت فيها خدمة لمدة تربو على ثلاث سنوات وخمسة ...اشهر وستة عشر يوما ، وانقطعت علاقتي بها في ١٩٨٠/٣/١ . وحصلت على براءة لذمتي منها .

وبتاريخ ١٩٨٠/٤/١٢ التحقت بالعمل في شركة ...التحرير للمقاولات الطرق والجسور في ميسان التي ما ...زال اعمل فيها فقدمت ـ في حينه ـ طلبا تحريريا للشركة ...رجوتها فيه جمع خدمتي السابقة في المنشاة «الملغاة» مع ...خدمتي الحالية لديها للاستفادة منها لاغراض التقاعد ، ...جرت مخابرة بين الشركة والجهات المعنية التي افادت ...ان اضبارتي مرسلة الى الهيئة العامة للدواجن في بغداد ...التي اجابتني عند مراجعتي لها بانه ليس لديها اضبارة ...باسمي وبقيت اتنقل بين البصرة وميسان وبغداد بدون ...ان احصل على نتيجة . علما بان مدة خدمتي السابقة ذات ...فائدة كبيرة لي مستقبلا بعد احتسابها لاغراض التقاعد ...لذلك لجأت الى (الجمهورية والناس) لتعرض مشكلتي ...على المسؤولين في وزارة الزراعة والري لعلها تجد الحل ...على ايديهم وشكرا .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن عباس عبدالحسن حسين من ناحية النيل بمحافظة بابل

في مايأتي نص كتاب المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ذي الرقم ٧٧٤٦ في ١٩٩٠/٥/١٥ المتضمن جوابها على (بطاقة الدعوة) الموجهة منك بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٢ حول ايصال الكهرباء الى قرية البو نزال .

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم ٧٥٤٠، الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٢ في الصفحة «١١» الجمهورية والناس تحت حقل «بطاقات دعوة» المتضمن توجيه المواطن عباس عبدالحسن حسين من ناحية النيل في محافظة بابل الدعوة لايصال الكهرباء الى قرية «البو نزال» التابعة للناحية المذكورة .

نود اعلامكم بان دور القرية المذكورة يقل عن عشرين دارا وتحتوي على خمس اجازات بناء فقط ، لذا يتعذر ايصال الكهرباء اليها طبقا للتعليمات والضوابط النافذة بهذا الخصوص .

■ الى .. المواطن علي حسين عيسى من مدينة المدن/البصرة

لقد اجابت وزارة الحكم المحلي على رسالتك المحالة اليها منا وذلك بكتابها ذي الرقم ٦٤٧٤ في ١٩٩٠/٥/٨ الذي قالت فيه .

كتابكم المرقم ٢٣٨٠ في ١٩٩٠/٤/٩ ومرفقة رسالة المواطن علي حسين عيسى اعلمتنا المنشاة العامة للماء والمجاري التابعة لهذه الوزارة بان ارتفاع نسبة الملوحة في ماء الشرب في محافظة البصرة/ مدينة المدن يرجع الى ارتفاع نسبة الاملاح الذائبة في شط العرب وستزول هذه المشكلة بعد انجاز مشروع ماء البصرة الموحد والمدرج في خطة هذه الوزارة .

بطاقات دعوة

■ من حي الشاوي في مدينة الحلة وجه المواطن عباس علي جمعة دعوة الى بلدية المدينة لمنع اجهزة التنظيف ونقل النفايات التابعة لها من تجميع نفايات الحي المذكور في الساحة القريبة من الكنيسة وحرقها بعد ذلك لان هذه العملية ـ التجميع والحرق ـ تعرض صحة المواطنين في الحي للكثير من المخاطر

■ ومن مدينة الناصرية/مركز محافظة ذي قار وجه المواطن امجد غالب عبدالرضا دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لمعالجة اسباب شحة الماء الصالح للشرب في الحي الصناعي ، ودعوة اخرى الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن الحي المذكور ولساعات طويلة .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ٧٨٧
تاريخه : ١٩٩٠/٥/٧

اشارة الى شكوى المواطن نبيل رضا جميل والمنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٢١ في ١٩٩٠/٤/٢٢ وتحت عنوان «للعلم والتصرف»

نود ان نبين بان محلات الامانة المحورة كافران حجرية لبيع الخبز والصمون يجرى الاعلان عن ايجارها «بعد انتهاء عقودها» ولنفس الاستعمال المحدد لها (افران حجرية) ولايسمح بالاشتراك في المزايدة العلنية على ايجارها الا للاشخاص المرشحين لممارسة المهنة المذكورة بموجب كتب رسمية من قبل الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من دائرة التقاعد العامة

رقم الكتاب : ٣٢/٣٨٩٦١
تاريخه : ١٩٩٠/٥/١٤

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في عدد يوم السبت المرقم ٧٥٣٣ في ١٩٩٠/٥/٥ تحت عنوان (برقيا الى دائرة التقاعد العامة) وبعد تدقيق معاملة اسرة المتوفى جمعة عزيز سلطان . لم نجد مايشير الى تقديم الزوجة امينة ناصر الطلب المشار اليه في شكواها كما تبين لنا ان مجمع راتبها مايزال دون الحد الادنى للراتب التقاعدي وبناء عليه فقد تم ابلاغه الى ٥٤،٠٠٠ دينارا بدلا من ٣٣/٤٦٤٠، دينارا واعتبارا من ١٩٨٣/١٠/٩ تاريخ تعديل راتبها وستظهر لها الفروقات مع الراتب الجديد خلال رواتب شهر حزيران القادم ١٩٩٠

من منشاة كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٧٣٨٩
تاريخه : ١٩٩٠/٥/٩

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم ٧٥٣٤، الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٥/٦ في الصفحة «١١» الجمهورية والناس تحت حقل بطاقات دعوة المتضمن توجيه المواطن موله عبود داؤد من حي قوى الامن الداخلي في البصرة الدعوة لتبديل المصابيح المعطوبة في شوارع الحي المذكور .

نود اعلامكم بان صيانة الانارة في شوارع الحي اعلاه وتبديل المصابيح المعطوبة كافة ستنجز في القريب وريثما يتم توفير كميات كافية من المصابيح سعة ١٢٥ واطا لاجل استخدامها للغرض المذكور .. مع التقدير

برقياً

■ الى .. امانة بغداد مديرية المرور العامة

يقول المواطن عبدالخالق محسن حسين في رسالة بعث بها الينا من الزقاق ٢٠/المحلة ٥١٩/في حي القدس (جميلة) ببغداد ان بعض سائقي مركبات الحمل الكبيرة (اللوريات) من سكنة المحلة المذكورة اتخذوا في الاونة الاخيرة يستخدمون ازقة المحلة والزقاق «٢٠» منها على وجه الخصوص «كراجا» لمركباتهم حيث يوقفونها فيها طوال ساعات الليل واكثر ساعات النهار مسببين للمواطنين هناك المتاعب والمضايقات فضلا عن مايلحقون بالمرافق العامة من اضرار ككسر اغطية فتحات المجاري وقطع الاسلاك الهاتفية واتلاف عديد ومشربة الاعمدة الكهربائية والهاتفية الى جانب ماتتركونه على الارصفة وفي الازقة من الاوساخ والنفايات والدهون . ولذا فهو المواطن يدعوكم الى اتخاذ الاجراءات المشتركة التي ترونها مناسبة لمعالجة هذه الحالة على قدر تعلق الامر باختصاص وصلاحية كل منكما ، مع التقدير

ردود موجزة

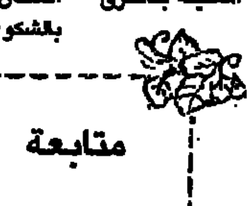


■ المواطن كاظم حمزة محسن من محافظة القادسية

واضح من رسالتك التي يبدو منها انها موجهة بالاصل الى جهة اخرى غير هذه الجريدة . ان القضية موضوعها معروضة على القضاء الذي لامجال لتدخلنا في شؤونه ، فتابعها لدى الجهات القضائية المعنية بالطرق القانونية .

■ المواطن صلاح ابراهيم الخطيب من بغداد

ـ كان عليك ان تطلع على حال الدكان الذي زايدت على ايجاره قبل الدخول الى المزايدة ، ومع ذلك فان في امانة بغداد جهة مختصة بامكانك مراجعتها بهذا الشان بالطرق الاصولية وليس بالشكوى الصحفية .



متابعة

امانة بغداد ترد

في (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٠ وجهنا الى امانة بغداد رسالة من المواطن حسن هادي شمخي من حي التاميم في بغداد اشار فيها الى كثرة المخالفات المرورية التي تحدث في شارع الشهداء في الحي المذكور حيث تسير المركبات بالاتجاه الخاطيء (رونك سايد) جراء عدم تخطيط الشارع ووضع علامات لمناطق العبور فيه ، ودعا ـ المواطن ـ امانة بغداد الى اتخاذ ما يقتضي لذلك .

وقد ردت الامانة مع اشارة المواطن ودعوته بكتابها ذي الرقم ٧٧٧ في ١٩٩٠/٥/٧ الذي قالت فيه :

اشارة الى مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٤٨٨ في ١٩٩٠/٣/٢٠ وتحت عنوان «برقيا الى امانة بغداد»

نود ان نبين بانه تم اجراء الكشف الموقعي للشارع الوارد في الشكوى اعلاه وتبين وجود معابر مخططة للمشاة مع وجود العلامات الارشادية تقع قبل مشروع مدارس الكرخ وستتخذ الاجراءات لقيام الجهات المعنية في امانة بغداد لتخطيط معابر اضافية بالقرب من مواقع المدارس اعلاه بالاضافة الى ذلك نقترح توفير سيطرة من الكادر المروري لغرض منع السواق المخالفين من السير بصورة مخالفة لاتجاه السير في الشارع وبالتالي الحد من حوادث المرور بالقرب من منطقة المدارس .

رسائل لم تنشر




هذه مجموعة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) والتي لم تنشر بل احيلت الى المراجع الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطن بولص توما من الموصل .

■ رسالة المواطن موسى جعفر من كربلاء

■ رسالة المواطنة حذام محمد صالح من بغداد .

■ رسالة المواطن خورشيد عزت من اربيل .

■ رسالة المواطنة بدور سعد الله من خانقين

■ رسالة المواطن عبد العظيم من بغداد

■ رسالة المواطن عبدالامير حسين من كربلاء .

■ رسالة المواطن ياسر جلال من بغداد .

■ رسالة المواطنة رضية باقر من الحلة .

■ رسالة المواطن صفاء عبدالكريم من البصرة .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : صالح فتحي ظاهر الحيالي/نينوى ـ حمام العليل ■

■ افقي ■

١ ـ دولة عربية (معكوسة)
٢ ـ زعيم عربي راحل .
٣ ـ دولة عربية .
٤ ـ مكرر ـ اسم موصول .
٥ ـ .....
٦ ـ مدينة مغربية ـ دولة عربية
٧ ـ اصغر قائد عربي اسلامي .
٨ ـ مدينة عربية مقدسة .
٩ ـ حرر (مبعثرة) .
١٠ ـ ملكه .
١١ ـ للتمني ـ دولة عربية ـ حرف مكرر .
١٢ ـ دولة عربية .

■ عمودي ■

١ ـ ناهية .
٢ ـ شهر هجري .
٣ ـ مكرر .
٤ ـ حاكم (معكوسة) ـ رجل دين .
٥ ـ شعلن (معكوسة) ـ شمس (مبعثرة) ـ مقياس ارضي .
٦ ـ من المقامات (معكوسة) ـ حرفان من رامي ـ ملكي .
٧ ـ حبت (معكوسة) ـ خداع ـ حرف جر .
٨ ـ يقصد ـ كمل .
٩ ـ ثروة (معكوسة) ـ متخلف او غبي .
١٠ ـ العاصفة البحرية (معكوسة) ـ ملكنا ـ روى .
١١ ـ والدة (معكوسة) ـ يؤرد (النبات) .
١٢ ـ الطبيب (معكوسة) .
١٣ ـ نحطمها .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية/ص . ب٤٩١/زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

اعلان
مناقصة رقم ٩٠/١١

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية في ديالى / بعقوبة ـ احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة لنقل المواد الاولية من منشاة اور العامة للصناعات الهندسية في محافظة ذي قار الى مقر المنشاة في بعقوبة ، فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية تقديم عطاءاتهم الى مقر المنشاة في بعقوبة بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٦/٩ وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من دائرة الشؤون المالية مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد مستصحبين معهم التامينات القانونية .

المدير العام

كان ياماكان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٥/٢٩
١٣ شعبان ١٣٦٩



امس ١٩٥٠/٥/٢٩

الماء والكهرباء في العمارة

تلقينا من العمارة كلمة يذكر فيها صاحبها ان سكان البلدة المذكورة لايزالون يشكون من بعض النواقص في مشروع اسالة الماء والكهرباء في بلدتهم ، فالماء الذي يزودون به من قبل هذا المشروع غير صاف ولامعقم ، نظرا لانعدام جهاز التصفية فيه . يضاف الى هذا مرور انابيب المياه بمجاري المياه القذرة ، والتيار الكهربائي يعتوره الانقطاع دائما .

ولذلك يلفت صاحب الكلمة انظار الجهات المختصة الى اصلاح هذا المشروع الحيوي.

«جريدة صدى الاهالي»



خمس وحدات ماء مجمعة في محافظة ميسان

انجزت مديرية ماء ومجاري محافظة ميسان ضمن خطتها للعام الحالي نصب وتشغيل خمس وحدات ماء مجمعة تتوزع بواقع مجمع ماء في ناحية كميت بسعة ربع مليون غالون يوميا ومجمع اخر في منطقة الوحدة العربية سعة ربع غالون ماء يوميا ومجمع في مركز المحافظة سعة مليون غالون يوميا وقد نفذت هذه المجمعات باسلوب التنفيذ المباشر فضلا عن مجمع سعة ربع مليون غالون في حي المحمودية .

كما نفذت المديرية نصب وتشغيل مجمع اخر سعة ربع مليون غالون يوميا في ناحية علي الشرقي اضافة الى انجاز شبكات ماء جديدة في عدد من المناطق السكنية الجديدة في المحافظة .

هكذا مت الأهل

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة للصناعات القطنية

اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفير درجات شاغرة بعنوان /نساج/غزال/ ميكانيك غزل/ميكانيك نسيج ، ومن العراقيين الذين اكملوا الخدمة العسكرية فعلى الراغبين في التعين تقديم طلباتهم الى مديرية المعامل في المحافظات مباشرة وفي موعد اقصاه يوم ٩٠/٦/٧ وسيكون يوم المقابلة ٦/١٦ ويكون الراتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت ادناه .

الشهادة	الراتب
١ـ خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا شهريا
٢ـ خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا شهريا
٣ـ خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينار شهريا
٤ـ خريج المعاهد (دبلوم)	١٠٠ دينار شهريا
٥ـ خريج الكليات (بكالوريوس)	١٠٦ دنانير شهريا

يضاف الى الراتب اعلاه مخصصات الخطورة وبدل العدوى والمخصصات المهنية وحوافز الانتاج الشهري والارباح السنوية .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة	عدد الدرجات الشاغرة بعنوان مهندس ميكانيك
١ـ معمل الغزل والنسيج القطني بغداد ـ الكاظمية	٣٥٠ درجة	٣
٢ـ معمل الغزل والنسيج/كوت	١٥٠ درجة	٣
٣ـ معمل الغزل والنسيج/ديوانية	٢٥٠ درجة	ـ
٤ـ معمل الغزل والنسيج/موصل	١٥٠ درجة	ـ

الوثائق المطلوبة :ـ

١ـ هوية الاحوال المدنية (اصل وصورة)

٢ـ شهادة الجنسية العراقية (اصل وصورة)

٣ـ دفتر الخدمة العسكرية للمتسرحين

٤ـ الوثيقة المدرسية مصدقة من مديرية التربية في المحافظة

٥ـ مضبطة تايد السكن مصدقة من قبل مختار المنطقة ومركز الشرطة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

صدق الله العظيم

بمناسبة موسم الحج

ان مصرفنا يسعده أن يقدم خدماته الى الحجاج الكرام وذلك بقيام فروعه باجراء معاملات تحاويل الحجاج حسب التعليمات النافذة ... ومن أجل تقديم خدمات أفضل فإن مصرفنا هيأ شيكات سياحية بعملة الريال السعودي وذلك لتوفير الضمان وامكانية التعويض الفوري في حالة الفقدان او الضياع خلال «٤٢» ساعة إن مراسلي المصرف متواجدون في جميع مواقع الحجاج لتسهيل مهمة استبدال هذه الشيكات.

عبد المجيد حميد

المدير العام

RASHEED BANK

شركة التاميم لانتاج المواد الانشائية

اعلان

تعلن شركة التاميم لانتاج المواد الانشائية عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة مراجعة مقر الشركة الكائن في محافظة التاميم طريق ليلان قرب معمل سمنت التاميم بتاريخ ١٠،١١/٦/١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة (٢٠٪) من القيمة التقديرية للمواد وسيتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان وعليه رفع المواد خلال عشرة ايام من تاريخ رسو المزايدة عليه وبعكسه سوف يتحمل غرامة قدرها عشرة دنانير يوميا عن كل يوم تاخير

تفاصيل المواد

١ـ سيارات

٢ـ اثاث متنوعة ومواد منزلية :ـ كهربائية ومخلفات متنوعة وكرفانات مختلفة الاحجام

تاريخ المزايدة

١٠/١١/٦/١٩٩٠

١١/٦/١٩٩٠

المدير المفوض

اعلان

تدعو دائرة العمل والضمان الاجتماعي كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في مناقصة تجهيز ونصب بويلرات نفطية جديدة في بناية الدائرة ويمكن الحصول على نسخة من العطاء من قسم المشاريع والصيانة في مركز الدائرة لقاء مبلغ قدره (ـ١٠) عشرة دنانير غير قابل للاسترجاع يدفع الى محاسب الدائرة على ان تقدم العطاءات الى الدائرة داخل غلاف مختوم مكتوب عليه اسم المناقصة وذلك في او قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٨/٦/١٩٩٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان على ان يتضمن العطاء الوثائق التالية :ـ

١. تامينات اولية قدرها (١٠٠٠) الف دينار

٢. قائمة بالاعمال المماثلة

٣. وصل شراء مستمسكات العطاء

٤. هوية تسجيل المقاولين

٥. كتاب من الهيئة العامة للضرائب

٦. هوية تصنيف المقاولين

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
منشأة القادسية العامة للصناعات الكهربائية/ديالى

اعلان

رقم المناقصة : ٩٠/١٠

اسم المادة : غراء الخشب

الكمية : ٤ اطنان

تاريخ الغلق : ٤/٦/١٩٩٠

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة لتجهيز المنشاة بمادة غراء الخشب فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه الحضور الى موقع المنشاة في ديالى / دائرة الشؤون المالية للحصول على المواصفات الفنية للمادة لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد .

المدير العام

شركة المشاريع النفطية

اعلان

تعلن شركة المشاريع النفطية عن حاجتها الى مهندس كيمياوي ومهندس كهربائي ممن لديهم خبرة وممارسة لا تقل عن خمس سنوات وذلك للعمل في قسم الكلفة ، فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة والراغب بالتعيين تقديم طلبه معززا بالوثائق الاصولية وشهادات الممارسة الى مركز الشركة الكائن في المجمع النفطي ـ شارع بور سعيد وستقبل الطلبات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥/٦/١٩٩٠ .

المدير العام

لشركة المشاريع النفطية

للبيع

دار سكنية بناء ممتاز معروضة للبيع في منطقة اليرموك تقع على الشوارع الاربعة وبالقرب من ساحة الاردن .

مساحة الارض ٨٠٠م.

للمعلومات ـ الاتصال بهاتف ٥٤١٤١٦٥

دار للبيع

يقع في شارع فلسطين مساحته ٢٠٠ م يحتوي على طابقين وثلاث غرف نوم وصالة وحمامين للمعلومات الاتصال بهاتف ٤١٥٨٤٥٢ من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء .

■ استعدادا لبطولة شباب اسيا بالكرة الطائرة ■

منتخب شباب القطر يلعب ثلاث مباريات ودية في الاردن الشقيق



حدد الاتحاد المركزي للكرة الطائرة الفترة من (١٣ـ١٧) تموز المقبل موعدا لزيارة منتخب القطر للشباب الى الاردن لخوض ثلاث مباريات ودية مع الفرق الاردنية استعدادا لبطولة شباب اسيا التي تقام في بغداد ايلول المقبل .

اعلن ذلك السيد حسين محمد صادق امين سر الاتحاد .

المشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي

واضاف ان الاتحاد سمى السيدين عبدالرزاق الطائي رئيس الاتحاد وحسين محمد صادق امين سر الاتحاد لتمثيل القطر في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي تعقد في البرازيل خلال شهر تشرين الاول المقبل .

البطولة الشاطئية

واشار الى ان الاتحاد قرر تنظيم البطولة الشاطئية في المدينة السياحية في الحبانية خلال الفترة من (٨ـ١٠) حزيران المقبل ودعا لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني والرواد للمشاركة

ندوة خاصة بالرياضة النسوية

من جهة اخرى يعقد الاتحاد في الساعة السادسة من مساء الرابع عشر من الشهر نفسه ندوة خاصة بالرياضة النسوية .

وسيشارك في الندوة التي تناقش تحديد الاطر العامة للنهوض بواقع اللعبة على مستوى النساء ممثلون عن الاتحاد العام لنساء العراق والمديرية العامة للتربية وكليات التربية الرياضية بالاضافة الى لاعبات ومدربات المنتخب الوطني الحالي والسابق .

وسيعقد الاتحاد يوم الاربعاء المقبل اجتماعا لمناقشة ورقة العمل المتعلقة بالندوة .

اجتماع مدربي المنتخبات الوطنية

واختتم امين سر الاتحاد تصريحه قائلا ان الاتحاد حدد الحادي عشر من حزيران المقبل موعدا لعقد اجتماع موسع لمدربي المنتخبات الوطنية .

وسيتم في الاجتماع مناقشة اعداد نظام المسابقات للموسم المقبل وتحديد موعد مناسب لمنافسات بطولة الكاس .

●●

القوة الجوية تحرز بطولة الجيش بالمبارزة

احرز فريق القوة الجوية بطولة الجيش السنوية بالمبارزة التي اختتمت امس الاول في قاعة المركز التدريبي للمبارزة جامعا (٢٤) نقطة .

وحل فريق قوات الحرس الجمهوري ثانيا برصيد (٢٢) نقطة واحتل فريق قوات القادسية المركز الثالث جامعا (١٢) نقطة .

واسفرت المنافسات الفردية عن فوز مهند عبدالرزاق من الحرس الجمهوري بالمركز الاول في سلاح الشيش وجاء ثامر عبيد من الفيلق الاول بالمركز الثاني .

وفي سلاح السيف العربي احرز بلال قاسم من القوة الجوية المركز الاول واحتل رعد قاسم من الحرس الجمهوري المركز الثاني .

واحتل محمد غضبان من القوة الجوية المركز الاول في سلاح السيف العربي وجاء علي قاسم من الفيلق الاول بالمركز الثاني واحتل رعد قاسم من الحرس الجمهوري المركز الثالث .

العراق ومصر في لقاء ودي بالجودو

يخوض منتخب مصر بالجودو لقاء وديا مع منتخبنا الوطني خلال الشهر المقبل في بغداد .

اعلن ذلك السيد عبدالرزاق خليل امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد كان قد فاتح شقيقه المصري حول خوض الفرق المصرية لعدد من اللقاءات الودية في بغداد .

واضاف ان الاتحاد جدد الدعوة للمنتخب الاردني النسوي لملاقاة منتخبنا النسوي في موعد يتفق عليه الاتحادان .

□□□

الحرس الجمهوري والقوة الجوية في نهائي بطولة الجيش بالكرة الطائرة

تأهل فريقا الحرس الجمهوري والقوة الجوية لخوض المباراة النهائية لاحراز بطولة الجيش السنوية للفيالق بالكرة الطائرة التي تنظمها مديرية التدريب البدني .

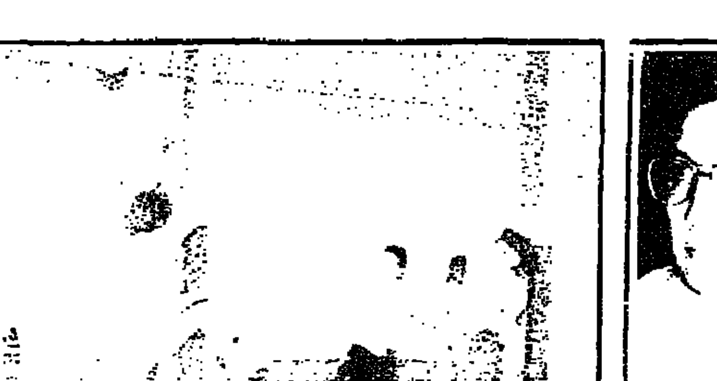
فقد تأهل فريق الحرس الجمهوري بعد فوزه على قوات حطين بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة قبل النهائية .

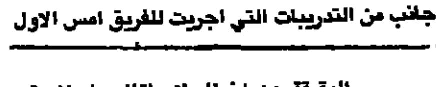
وانتهت اشواط المباراة (١٥ ـ ٨) (١٥ ـ ٥) و(١٦ ـ ١٤) .

وتأهل فريق القوة الجوية بعد فوزه على فريق قوات القادسية بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

منتخبنا النسوي بكرة اليد يغادر الى الكويت .. السبت المقبل

■ المدرب :ـ مبارياتنا مع نادي الفتاة فرصة طيبة للاعباتنا ■





المدرب عبدالوهاب محمود

جانب من التدريبات التي اجريت للفريق امس الاول

من المؤمل ان يغادرنا متوجها الى الكويت يوم السبت القادم منتخبنا الوطني للنساء بكرة اليد لملاقاة فريق نادي الفتاة في القطر الشقيق ضمن زيارة ودية تستمر حتى نهاية الاسبوع المقبل بدعوة من النادي الكويتي .

(الجمهورية) زارت المعسكر التدريبي الذي يقام للفريق في قاعة الصقور للالعاب الرياضية والتقت مدرب الفريق السيد عبدالوهاب محمود الذي قال ان هذه الدعوة جاءت في وقت مناسب من مرحلة اعداد الفريق للبطولات الرئيسة التي نعتزم المشاركة فيها والتي بدا التهيؤ لها من السابع من كانون الثاني الماضي وهي بطولة مجلس التعاون العربي التي ستقام في الاردن خلال شهر تشرين الاول المقبل والبطولة العربية للمنتخبات . كاس فلسطين . التي تتزامن مع مباريات الرجال .

واضاف .. لقد علمنا ان فريق نادي الفتاة الكويتي يضم لاعبات من مختلف الجنسيات . ويشرف على تدريبه اليوغسلافي (زوران) الذي يعد واحدا من خيرة المدربين في العالم ومن هنا فان خوض مثل هذا النوع من المباريات هو ما يفتقر اليه فريقنا حقا . اذ اننا نضطر لملاقاة فرق منتخب القطر للناشئين من البنين . الاندية المتقدمة للاشبال في اللقاءات التجريبية وهي حقا لا تعطينا التصورات الدقيقة عن اخطاء لاعباتنا على المستويين الفردي والجماعي .

■ اختيار اللاعبات للقاءات الكويت ■

وعن اختيار اللاعبات للقاءات الكويت قال السيد عبدالوهاب محمود ان المعسكر التدريبي الحالي يضم (١٩) لاعبة سيصار الى اختيار (١٦) او (١٢) لاعبة منهن لملاقاة نادي الفتاة حسب تحديد النادي الشقيق . واللاعبات الـ(١٩) هن هناء ابراهيم رئيسة الفريق ونكريات حكمت وبتول دعيبل ووداد كاظم واعتبار محمد واميرة حنا ونجلاء مدلول ونادية جبار وبيداء خزعل ونادية يونس وخالدة نيسان وباسمة كوركيس وامل عباس ووفاء تركي وورجينا اوديشو وسناء احمد وكاظمية خضير وعايدة مصطفى وايناس نوري .

هذا ويذكر ان اخر بطولة رسمية شارك فيها المنتخب العراقي للنساء كانت الدورة الرياضية العربية التي جرت في المغرب صيف عام ١٩٨٥ .

هيثم محمد رشيد

تصوير صباح جاسم

بطولة الجمهورية بالجمباز للشباب والشابات

ناقش الاتحاد المركزي للجمباز في اجتماعه امس الاول الاستعدادات لاقامة بطولة الجمهورية للشباب والشابات التي تقام في محافظة التاميم للفترة من (٢٣ـ٢٦) من الشهر المقبل .

وقال الدكتور قاسم القيار امين سر الاتحاد انه سيتم في ضوء نتائج البطولة التي تشارك فيها فرق الاندية ومنتخبات المحافظات اختيار ابرز اللاعبين واللاعبات لتمثيل المنتخب الوطني في المشاركات الداخلية والخارجية المقبلة .

واضاف ان الاتحاد سيعقد في الساعة الرابعة من عصر السادس والعشرين من الشهر المقبل في مقر ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة التاميم مؤتمرا فنيا لمدربي وحكام القطر من الرجال والنساء لمناقشة الامور التي تخص التدريب والتحكيم .

كما سيعقد الاتحاد المؤتمر الاداري لرؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية في اليوم التالي في نفس الوقت والمكان .

وستتم في الاجتماع مناقشة مسيرة فروع الاتحاد خلال الفترة السابقة من العام الحالي والوقوف على سبل انجاح نشاطات الاتحاد المركزي خلال الفترة المقبلة .

■ تسمية وفدنا الاداري لبطولة تركيا الدولية بالمصارعة ■

عشرة مصارعين يمثلون القطر في منافسات البطولة

سمى الاتحاد المركزي للمصارعة وفده الاداري للمشاركة في بطولة تركيا الدولية التي تقام هناك خلال الاسبوع المقبل .

ويراس الوفد السيد قادر مجيد رئيس اتحاد فرع التاميم ويضم في عضويته السيد حسن عباس رئيس اتحاد فرع كربلاء اداريا بالاضافة الى مدرب وحكم و(١٠) مصارعين تتم تسميتهم في وقت لاحق .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

لقدم حول العالم

منتخب الارجنتين يضم سبعة لاعبين شاركوا في مونديال المكسيك



لقطة من مباراة الارجنتين وبلجيكا ضمن مونديال المكسيك (١٩٨٦) والتي انتهت بفوز الارجنتين (٢ ـ صفر)

تضمنت لائحة منتخب الارجنتين الذين سيشارك في مونديال ايطاليا سبعة لاعبين ممن قادوه الى احراز كاس العالم (١٩٨٦) في المكسيك .

واللاعبون السبعة هم : بومبيدو روجيري وباتيستا واولارتيكوتشيا جيوستي وبوروتشاغا ومارادونا .

وخلت اللائحة النهائية التي اذاعها مدرب المنتخب كارلوس بيلاردو من اللاعبين المخضرمين خورخي فالدانو (٣٤ عاما) وخوسيه لويس براون (٣٤ عاما) ايضا لان استعدادهما البدني غير كاف .

وحسب ما ذكر بيلاردو فان سبعة لاعبين فقط ضمنوا اماكنهم في التشكيلة الاساسية للمنتخب حتى اليوم وهم نيري بومبيدو حارسا للمرمى وخوان سيمون ظهيرا حرا (ليبيرو) واوسكار روجيري في مركز المدافع المكلف بالمراقبة الفردية وسرجيو باتيستا وخوسيه بوسوالدو وخورخي بوروتشاغا في خط الوسط ثم دييغو مارادونا في الامام .

واضاف بيلادرو ان هناك احتمالا كبيرا في ان يلعب كلاوديو كانيجيا في الامام ايضا .

اما لائحة اللاعبين الـ (٢٢) واسماء انديتهم فهي كالاتي :

■ حراس المرمى :

نيري بومبيدو (بيتيس الاسباني) وسرجيو غويكوتشيا (ميلوناريوس الكولومبي) وفابيان كانسيلاريش (فيروكاريل اويستي) .

■ المدافعون :

بدرو مونزون (انديبانديتني) ونستور فابري (راسينغ كلوب) واوسكار روجيري (ريال مدريد الاسباني) وادغاردو بلوزو (فيزاكروز المكسيكي) وخوسيه سيريزويلا (ريفر بلات) وخوان سيمون (بوكا جونيورز) ونستور لورنزو (باري الايطالي) وروبرتو سنسيني (اودينيزي الايطالي) .

■ لاعبو الوسط :

خوليو اولارتيكوتشيا (راسينغ كلوب) وسرجيو باتيستا (ريفر بلات) وخوسيه بوسوالدو (شتوتغارت الالماني الاتحادي) وريكاردو جيوستي (انديباندينتي) وخورخي بوروتشاغا (نانت الفرنسي) ودييغو مارادونا (نابولي الايطالي) وبدرو تروخليو (لاتسيو الايطالي) .

■ المهاجمون :

غابريال كالديرون (سان جرمان الفرنسي) وابيل بالبو (اودينيزي الايطالي) وغوستافو ديزوتي (كريمونيزي الايطالي) وكلاوديو كانيجيا (اتالانتا الايطالي) .

فوز كبير للسويد على فنلندا

حققت السويد فوزا كبيرا على فنلندا (٦ ـ صفر) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاول في ستوكهولم ضمن استعدادات المنتخب السويدي لمونديال ايطاليا .

.. سجل اهداف السويد كل من ماغنوسون وليمبار وبرولين ولارسون (ضربة جزاء) وبيتن في الدقائق (٤) (٥٥) (٥٨) (٥٩) (٦٥) و(٧٤) .

خسارة منتخب الكاميرون امام سبليت اليوغسلافي

خسر منتخب الكاميرون امام هايروك سبليت اليوغسلافي (٢ ـ ٣) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت امس الاول في مدينة سبليت اليوغسلافية في اطار استعدادات الكاميرون لنهائيات كاس العالم .

.. سجل سبليت اهدافه الثلاثة في الدقائق (١) (٣٣) و(٦٩) واحرز منتخب الكاميرون هدفيه في الدقيقتين (١٨) و(٨٩) .

فليك مكان كوبر في المنتخب الاسكتلندي

استدعى مدرب اسكتلندا اندي روكسبورغ مهاجم فريق نوريتش الانجليزي روبرت فليك للانضمام الى المنتخب الذي يعسكر حاليا في لافاليتا استعدادا لمونديال ايطاليا بعدما استبعد زميله دايفي كوبر لاصابته في ابهام قدمه وعدم امكان شفائه قبل بداية المسابقة العالمية . وسبق لفليك (٢٤ عاما) ان لعب مباراة دولية واحدة مع المنتخب .

●●●

بطولة اوربا بالجمباز

احرز السوفيتي فالنتين موغيلني بطولة الفردي العام لبطولة اوربا بالجمباز التي اختتمت في لوزان بسويسرا امس الاول .

وقد احرز موغيلني المركز الاول في حصان الحلق جامعا (٩,٩٣٧) نقطة كما احرز المركز الاول في المتوازي جامعا (٩,٨٠٠) نقطة .

واحرز مواطنه فيتالي تشربو المركز الاول في الحركات الارضية جامعا (٩,٨٢٥) نقطة والعقلة جامعا (٩,٩١٢) نقطة وحصان القفز جامعا (٩,٩٤٣) نقطة .

وفي فعالية الحلق احرز الايطالي يوري شيتشي المركز الاول جامعا (٩,٨٣٧) نقطة .

■ دوري اندية القطر للشباب بكرة السلة ■

اقامة دورة تدريبية واخرى تحكيمية للدوليين والدرجة الاولى

حدد الاتحاد العراقي لكرة السلة الاسبوع الاول من شهر حزيران المقبل كموعد لاقامة تصفيات بطولة العراق للشباب باللعبة التي من المؤمل ان تجري ادوارها النهائية في محافظة النجف او في محافظة بابل .

اعلن ذلك (للجمهورية) السيد علي الصفار امين سر الاتحاد وقال ان الفرق التي تشارك في تصفيات المجاميع الثلاث هي فرق فئة الشباب لاندية الدرجة الاولى في المحافظات حيث تتنافس فرق اندية السماوة والناصرية والحرية ضمن المجموعة الجنوبية . والرافدين والحلة والنجف وكربلاء ضمن المجموعة الوسطى .

والفتوة وواحد حزيران والموصل وبرايتي والسليمانية ضمن المنطقة الشمالية بحيث يترشح بطل كل مجموعة للعب الدور النهائي لهذه البطولة الذي ترشح له نادي الجيش بطل دوري بغداد لهذه الفئة اضافة الى الفائز الثاني الذي سيكون الرشيد او الكرخ .

وقال السيد علي الصفار ان الفرق الستة الصاعدة ستلعب بطريقة الدوري لمرحلة واحدة لتسمية بطل العراق للشباب للموسم الحالي .

■ بطولة الناشئين والشباب ■

واضاف ان الاتحاد سيقيم بطولة منتخبات القطر للناشئين دون سن (١٧) سنة والاشبال دون سن (١٥) سنة خلال شهر تموز المقبل بمشاركة منتخبات المحافظات كافة واوضح ان جميع مباريات هذه الفئات ستقام بشكل تجمعات في احدى المحافظات وتجري منافستها بطريقة الدوري .

■ دورتان تدريبية وتحكيمية ■

وعن بقية منهاج الاتحاد للفترة القليلة المقبلة قال انه بالاضافة الى جمع المنتخب الوطني استعدادا لبطولة صدام الدولية باللعبة فانه سيصار الى اقامة دورة تدريبية لصقل معلومات المدربين العاملين في عموم القطر واخرى تحكيمية يشارك فيها الحكام الدوليون وحكام الدرجة الاولى . واضاف ان هاتين الدورتين ستقامان خلال شهر حزيران ايضا .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

■ فكرة مسابقة كاس العالم بكرة القدم .. كيف بدأت !

حضور عربي مبكر تمثل في منتخب مصر

ايطاليا ضيفت مسابقة عام (١٩٣٤) واحرزت بطولتها

الغيت مسابقة الكرة من اولمبياد لوس انجلس عام (١٩٣٢) لان السفر الى هناك مكلف للغاية الى ان اطلت الكاس العالمية الثانية التي نظمتها ايطاليا بين (٢٧) ايار و(١٠) حزيران ولم يكن قد غاب عن بال احد نجاح الكاس الاولى .

وشارك في التصفيات (٣٢) منتخبا قبل ان تنسحب تركيا والتشيلي والبيرو وتخلفت الاوروغواي كرد على مقاطعة دول اوروبية كثيرة لكاس (١٩٣٠) وثارت البرازيل والارجنتين من الاوروبيين وارسلتا منتخبين من الصف الثاني واستمر غياب انجلترا ولم تنجح يوغوسلافيا في التصفيات ومن الضيوف الجدد في النهائيات كان منتخب مصر .

وعرفت مصر كرة القدم مع نهاية القرن التاسع عشر ونظمت اول مسابقة فيها عام ١٩١٦ (كاس السلطان) وتاسس اتحادها الكروي عام (١٩١٦) وانضم الى الاتحاد الدولي عام (١٩٢٣) وقبل ذلك شاركت مصر في اولمبياد انفرس عام (١٩٢٠) حيث خسرت بصعوبة امام ايطاليا (١ ـ ٢) واكتسبت سمعة جيدة في اولمبياد باريس (١٩٢٤) عندما فازت على هنغاريا (٣ ـ صفر) قبل ان تخسر امام السويد (صفر ـ ٥) وفي اولمبياد امستردام (١٩٢٨) فازت مصر على تركيا (٧ ـ ١) وعلى البرتغال (٢ ـ ١) قبل ان تخسر امام الارجنتين (صفر ـ ٦) في الدور نصف النهائي ثم امام ايطاليا (٣ ـ ١١) في مباراة المركزين الثالث والرابع وبالنسبة الى مونديال (١٩٣٤) فان مصر فازت في التصفيات على فلسطين (٧ ـ ١) و(٤ ـ ١) .

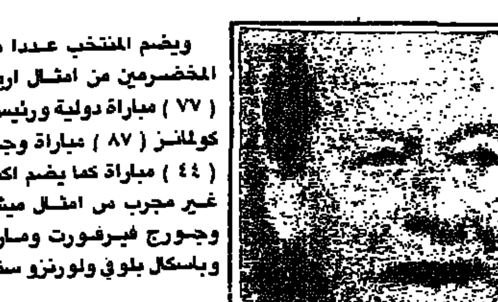
واقيمت مباريات الدور الاول بين المنتخبات الـ (١٦) بطريقة الحذف ففازت هنغاريا على مصر (٤ ـ ٢) وسجل هدفي مصر عبدالرحمن فوزي وبات اول عربي يسجل هدفا في المونديال واستعانت ايطاليا باربعة ارجنتينيين محترفين يحملون جنسية مزدوجة هم دي ماريا وغوايتا واورسي ومونتي (الاخير شارك في مونديال ١٩٣٠) ففازت على الولايات المتحدة (٧ ـ ١) كما فازت النمسا على فرنسا (٣ ـ ٢) وتشيكوسلوفاكيا على رومانيا (٢ ـ ١) والمانيا على بلجيكا (٥ ـ ٢) والسويد على الارجنتين (٣ ـ ٢) فكانت جميع اطراف الدور الثاني اوربية . وفي هذا الدور فازت تشيكوسلوفاكيا على سويسرا (٣ ـ ٢) والمانيا على السويد (٢ ـ١) والنمسا على هنغاريا (٢ ـ١) وتالق حارس اسبانيا ريكاردو زامورا فتعادلت اسبانيا وايطاليا المضيفة (١ ـ ١) ثم فازت ايطاليا (١ ـ صفر) في المباراة المعادة علما ان اسبانيا لعبت بعشرة افراد منذ الدقيقة الخامسة بعدما تسبب الايطالي / الارجنتيني مونتي باصابة الجناح الاسباني بوش .

وفي الدور نصف النهائي فازت ايطاليا على النمسا (١ ـ صفر) وتشيكوسلوفاكيا على المانيا (٣ ـ ١) .

واقيمت المباراة النهائية على ملعب (دل بارتيتو) في روما في حضور موسوليني وانصاره وبعدما تقدمت تشيكوسلوفاكيا في الدقيقة ٧٠ بهدف لبوتش سجل الايطالي / الارجنتيني اورسي هدف التعادل في الدقيقة (٨٥) وبدا الوقت الاضافي بتمريرة متقنة من مياتزا الى لاعب فريق بولونيا سكيافو الذي سجل هدف الفوز لايطاليا فذاع صيت مدربها فيتوريو بوتزو الذي عرف باسم (الناخب الوحيد) .

واقيمت (١٧) مباراة في الكاس الثانية فسجل (٧٠) هدفا منها خمسة للتشيكي نيدلي هداف المسابقة .

مهمة صعبة لمنتخب بلجيكا



مع ان منتخب بلجيكا وصل الى الدور نصف النهائي في مونديال المكسيك (١٩٨٦) ووضع على راس احدى المجموعات في مونديال ايطاليا (١٩٩٠) فان مهمته في الدور الاول لكاس العالم المقبلة لن تكون سهلة امام منتخبات اسبانيا والاوروغواي وكوريا الجنوبية (المجموعة الخامسة) .

وستشارك بلجيكا في كاس العالم للمرة الثامنة بعدما حلت اولى في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة امام تشيكوسلوفاكيا والبرتغال وسويسرا ولوكسمبورغ . وقد بلغ رصيدها (١٢) نقطة من (٤) انتصارات و(٤) تعادلات . غير ان التعادلين الاخيرين في التصفيات امام منتخبي سويسرا ولوكسمبورغ المغمورين اديا الى خلافات داخل الاتحاد وانشقاقات داخل صفوف المنتخب وبالذات بين اللاعبين انزو شيفو ومارك دوغريز .

وتسبب سوء النتائج في المراحل الاخيرة من التصفيات في اقصاء المدرب والتر ميوز واستدعاء المدرب المخضرم غي تيس من جديد في اول اذار الماضي . ويحاول تيس اعادة الثقة الى صفوف لاعبيه من خلال ثلاث مباريات تجريبية امام رومانيا والمكسيك وبولندا في (٢٦) ايار الحالي و(٢) و(٦) حزيران المقبل .

واختار تيس لاعبيه الـ(٢٢) فضمت اللائحة ستة من فريق كلوب مالين وخمسة من اندرلخت واربعة من كلوب بروج بطل الدوري .

ولاشك في ان تيس سيعتمد التكنيك الذي اشتهر به دائما . دفاع مكثف وهجمات سريعة معاكسة عن طريق الجناحين . ولذا فان هناك (١٢) مدافعا في المنتخب في حين ان اي لائحة من لوائح المنتخبات العالمية الاخرى لم تتضمن اكثر من سبعة او ثمانية مدافعين .

اما المفاجاة الوحيدة في اللائحة البلجيكية فتمثلت بغياب مهاجم اندرلخت الشاب لوك نيليس وربما يعود السبب الى سوء مستواه خلال الموسم الحالي .

والمهاجمان الحقيقيان الوحيدان في المنتخب هما نيكو كلايسن (انتورب) ومارك ويلموتس (كلوب مالين) وسيلعب من خلفهما كمهاجم متاخر لاعب اندرلخت مارك فان درليندن .

ويضم المنتخب عددا من اللاعبين المخضرمين من امثال اريك غيرتس (٧٧) مباراة دولية ورئيس الفريق يان كولمانز (٨٧) مباراة وجورج غرون (٤٤) مباراة كما يضم اكثر من لاعب غير مجرب من امثال ميشال دو ولف وجورج فيرفورت ومارك دوغريز وباسكال بلوفي ولورنزو ستايلنز .

ويؤكد مدافع المنتخب جورج غرون ان مستوى المنتخب الحالي اعلى مما كان عليه في مونديال المكسيك قبل اربع سنوات .

عمره (٦٧) عاما . استدعي من جديد لقيادة المنتخب في اول اذار الماضي بعدما تركه في حزيران ١٩٨٩ . وخلال عمله مع المنتخب على مدى (١٣) عاما حقق معه نتائج جيدة كان ابرزها وصوله الى نهائي كاس الامم الاوربية (١٩٨٠) ونصف نهائي كاس العالم (١٩٨٦) .

وتحت قيادة غي تيس خاض المنتخب (١٠١) مباراة دولية فخسر (٣٢) منها . اما المباراة الاولى له مع المنتخب فكانت في (٢٢) ايار) ١٩٧٦) عندما خسرت بلجيكا امام هولندا (٢/١) في تصفيات بطولة الامم الاوربية .

وقد خاض والد غي تيس (٢٠) مباراة دولية مع المنتخب اما هو فبدا مع بيرشوت ثم انتورب وتالق بعد ذلك في صفوف ستاندار لياج من (١٩٥٠) الى (١٩٥٤) ولعب مباراتين دوليتين فقط .

اعلان صادر وفق تعليمات وزير الزراعة والري المرقم ٩٨ لسنة ٨٥ الهيئة العامة للاراضي الزراعية

اصدرت لجنة الاراضي والاستيلاء الثانية في فرع زراعة وري محافظة النجف قرار المغارسة المرقم ١٥ في ٣/٥/١٩٩٠ في القطعة المرقمة ٤٨/٢ مقاطعة ٢١/البراكية ـ الكوفة الخاص بمدعي المغارسة عباس كريم طالب ولفرع الزراعة والري في محافظة النجف ولذوي العلاقة حق الاعتراض عليه خلال مدة (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان للتعليمات المشار اليها اعلاه .

المدير العام

دائرة كاتب عدل الاعظمية

اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل اسماعيل سامح اسماعيل المؤرخ في ٢٠/٥/١٩٩٠ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في الراشدية والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الاعظمية

الاوصاف : ماكنة تقطيع الاسفنج كهربائية جيدة صنع محلي

هكذا من الأصل

■ الصحافة العربية ■

قمة بغداد .. قمة التحدي في مواجهة الاخطار التي تهدد الامن القومي العربي

أبناء العروبة يناشدون القادة العرب تحمل مسؤولياتهم التاريخية

المطلوب سقف جديد لاستراتيجية توظف الامكانات العربية الى اقصاها

■ العواصم / واع : علقت الصحف العربية امالا كبيرة على مؤتمر قمة بغداد الاستثنائية لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية من قبل الصهيونية والدوائر الامبريالية .

■ صحف الامارات ■

ووصفت الصحف الصادرة في دولة الامارات العربية قمة بغداد بانها قمة التحديات .

واكدت في مقالاتها الافتتاحية على اهمية القرارات التي سيتمخض عنها لقاء القادة والزعماء العرب لمواجهة الاخطار التي تهدد الامن القومي العربي .

وقالت صحيفة الاتحاد ان وحدة العرب هي الطريق الوحيد لتحقيق عزتهم وصفهم الواحد هو الطريق لمجدهم وذلك هو السبيل الوحيد الذي يفرض للامة العربية الاحترام من جميع القوى في العالم .

واضافت الصحيفة ان الاولوية للاتجاه القومي بقمة بغداد ينبغي ان يكون لتحقيق الارتقاء بالعمل العربي الجماعي الى مستوى الجهد الايجابي الفاعل .

وسددت الصحيفة بالقول ان القمة العربية تجتمع اليوم في ظل ظروف عربية ودولية استثنائية والامل كبير بان الزعماء العرب سيتحملون مسؤولياتهم التاريخية ولا غرو في ذلك فانظار العرب كلها تتجه اليوم اليهم في بغداد .

واكدت صحيفة البيان ان كل العرب يتجهون بانظارهم اليوم الى بغداد لمتابعة اجتماعات القادة العرب في القمة الاستثنائية قمة التحديات وهم يبحثون التهديدات التي تواجه الوطن العربي بعد المتغيرات الجديدة على الساحة الدولية لضمان الامن العربي واستقراره خلال السنوات المقبلة .

وقالت الصحيفة الصادرة في دبي ان كل ابناء العروبة يتطلعون اليوم الى عاصمة الرشيد ويناشدون العرب ان يتخذوا قرارات التحدي التاريخية .

واضافت ان اطفال الحجارة في الوطن المحتل يتطلعون الى الزعماء العرب لاتخاذ قرارات التحدي التاريخية التي تفرض على مجلس الامن الدولي ان يرسل مراقبين الى الارض المحتلة ليشاهدوا جرائم الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني .

واوضحت صحيفة البيان في مقالها الافتتاحي الذي كتبته تحت عنوان « قمة التحديات » ان الامة العربية تتجه اليوم بقلوبها الى بغداد · تعلق امالها على اجتماعات القادة العرب وتامل في قرارات تعيد الكرامة العربية وتؤكد الثقة من جديد بمستقبل مواكب تطورات العصر . قرارات حاسمة في مواجهة التحديات والتهديدات التي يتعرض لها الامن العربي .

واكدت صحيفة « الوحدة » على ان المطلوب هو الاتفاق على صيغة للعمل العربي المشترك ازاء المتغيرات الدولية المتسارعة التي يزداد تناقضها مع المصالح العربية .

وطالبت الصحيفة الصادرة في ابو ظبي في مقالها الافتتاحي القادة العرب بفرض اعتبار العرب واحترامهم واحترام حقوقهم ومصالحهم والا يترك المجال بعد اليوم بتجاهل المصالح العربية .

واكدت صحيفة « الاتحاد » في مقال اخر نشرته امس « ان القمة العربية التي تعقد في بغداد اليوم تمر بمنعطف تاريخي خطير ومهم بسبب جسامة القضايا التي ينوء بها كاهل الامة العربية ولفداحة المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية الصهيونية التي ترمي الى تنفيذ مخططاتها الاستعمارية والتوسعية والاستيطانية .

واوضحت الصحيفة في مقال بقلم السيد (يوسف الخاطر) ان العديد من القضايا بحاجة الى قرارات حاسمة وهو الامر الذي يتطلع اليه الشعب العربي الكبير من المحيط الى الخليج لان القضية هي ان تكون او لاتكون .

وقالت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة في عرض شامل عن القمة في بغداد « ان وحدة العرب هي طريق عزتهم .. وصفهم الواحد هو طريق مجدهم » .

واضافت الصحيفة في عرضها « ان قمة بغداد الاستثنائية ستضع في قراراتها الامة العربية على طريق جديد لوقف التهديدات والاخطار التي تحيط بالوطن العربي .

■ صحف كويتية ■

واجمعت اربع صحف كويتية في مقالات افتتاحية لها امس ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي هو قمة التحدي العربي في مواجهة الاخطار الكبرى التي تهدد الامن القومي العربي .

وقالت صحيفة (الوطن) ان القمة اليوم تختلف عن كل القمم اذ لم يسبق للامة العربية في تاريخها المعاصر ان حوصرت مثلما هي محاصرة الان .. ولم يسبق لاي قمة ان عقدت في ظل امن عربي مهدد كما هو الحال الان .

واكدت ان المطلوب من القمة هو اتخاذ قرارات الحد الاعلى وقدر كبير من التحدي بعد ان فهم الاخرون حسن النية والتحلي بالعقلانية على انه الضعف بعينه .

واضافت ان المطلوب هو سقف جديد لاستراتيجية جديدة توظف الامكانية العربية الى اقصاها واتخاذ قرارات في حجم التطورات والمجزرة الصهيونية في فلسطين وفي حجم الهجرة اليهودية الى فلسطين وقرارات تدعم الانتفاضة بمستوى الدعم الامريكي للكيان الصهيوني كما ان المطلوب هو تثبيت الامن القومي العربي على اسس معاهدة دفاع مشترك نافذة وفعالة .

وقالت صحيفة (الانباء) ان امام مؤتمر القمة العربي الاستثنائي مهمات قومية كبرى تناسب والمستوى الذي يعقد عليه والاجماع والظروف العربية والدولية الخطيرة التي يتزامن معها .

واشارت الى ان الهموم العربية في قمة بغداد تتدرج في الخطر النووي الامريكي / الصهيوني والهجرة اليهودية السوفيتية وبناء القوة العسكرية العربية واستخدام الاموال العربية في خدمة القضايا القومية وتحديد الموقف من امريكا والتهديد بالعدوان على العراق .

واضافت ان هاجس الضمير العربي اليوم يبقى مع الانتفاضة الفلسطينية التي تحاصرها الصعاب من كل صوب مع تنامي الارهاب والتجويع وحرب الابادة والحصار الاقتصادي لفرص العمل والزراعة والتصدير في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت صحيفة الراي العام ان المنطقة العربية في غليان كبير وان الحلف الامريكي الصهيوني يحاول تصفية القضية من خلال عملية اخضاع حاسمة للعرب .

واضافت ان القمة العربية مدعوة لمواجهة ساعة الحقيقة وبغيرها فان حلقة من الفراغ ستخنق العرب .. ولذا فانه لابد ان يخرج الموقف العربي من هذا الضيق لكي يمكن ان يضع العرب اقدامهم على الطريق التي تذهب بهم نحو مقاصدهم الكبرى .

وقالت صحيفة (السياسة) ان بغداد مفتوحة الذراعين لاستقبال القادة العرب وهي تقدم لهم ببهاء اطاراً يبرق بشهب النصر وحوافز المتابعة لكل ما يتصل بالامن القومي العربي وتحصينه في ظروفنا صلابة في التحدي .

واضافت ان بغداد تحتضن القادة على عتبات الانتصار العالية بعد ان تامنت بوابة الشرق ضد المطامع الغازية وتكسرت على اقدامها كل محاولات الياس بالاختراق او الاحتلال او باستقطاع الاراضي والمناطق .

واكدت السياسة ان القمة العربية تضع الان العلاقات العربية على عتبة جديدة مرتفعة تؤكد جدارة العرب بالانتصار والوجود .. وقالت ان القمة تضع العرب امام افاق جديدة تقتضيها متطلبات الامن القومي العربي بكل تفاصيله .

وقالت ان هموم العرب الكبيرة كانت بسبب غياب التضامن العربي وانه لا سبيل امام العرب غير اعادة هذا التضامن لتجاوز همومهم .

■ صحف مصرية ■

واكدت الصحف المصرية الصادرة في القاهرة امس ان عيون العرب من المحيط الى الخليج ترنو الى قمة بغداد باعتبارها فاتحة عهد جديد لتضامن عربي حقيقي يحفظ للامة مصالحها ويصون امنها القومي .

وقالت صحيفة الاهرام في افتتاحيتها ان على القادة العرب ان يجعلوا من قمة بغداد الاستثنائية فرصة اكيدة تعيد للامة العزة والهيبة وتلزم الاخرين حدودهم خاصة وان القضايا الواردة تمثل منعطفات حياة او موت .

واكدت اهمية التضامن العربي في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها الامة العربية وقالت ان الخصوم متنوعون ومتربصون ويعولون على عجز العرب لعلاج ما بهم ، لذلك يتصاعدون ويستهينون حتى بالتجمعات واللقاءات العربية .

واكدت صحيفة الاهرام ان لدى الامة العربية من الامكانات والقدرات الابداعية ما يؤهلها لان تكون شريكا فاعلا في النظام العالمي الجديد .

وطالبت في تحليل كتبه الدكتور « سعد الدين ابراهيم » القادة العرب المجتمعين في بغداد بتبني موقف عربي موحد تنبثق منه سياسات وممارسات ولغة خطاب دولي يهدف الى المحافظة على قوة الدفع العربية واستحداث عمليات فعالة للحفاظ على الامن القومي العربي قادرة على مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة الامة العربية وطريق تطورها .

وحذرت الصحيفة من عدوان جديد للكيان الصهيوني على العراق او احد الاقطار العربية الاخرى وقالت ان على الدول العربية ان تضاعف اجراءاتها الدفاعية وخططها المضادة لردع اي عدوان مؤكدة ان مصداقية التهيؤ للرد اهم من حجم الرد ذاته حتى ياخذ العالم التحذيرات العربية مأخذ الجد .

واشارت الصحيفة الى اهداف الكيان الصهيوني خلال المرحلة الحالية وقالت انها تتمثل في محاولة تهجير مليون يهودي سوفيتي لتدعيم قوتها البشرية والعسكرية والتكنولوجية ومحاولة اجهاض القدرات التقنية العسكرية العربية البارعة والتي يمثل العراق راس الحربة فيها .

ودعت الصحيفة الى اعادة النظر في اتفاقية الدفاع العربي المشترك بما يتواءم مع المتغيرات الاقليمية والدولية الجديدة .

وشددت (الجمهورية) على ان قمة بغداد هي قمة القضايا الساخنة والمواجهة المخلصة والصادقة التي يرقب نتائجها كل العرب من المحيط الى الخليج .

وطالبت صحيفة (الاخبار) القمة العربية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان حقوق الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ووضع حد لمعاناته وما يلقاه من قهر وبطش على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني .

واشارت الصحيفة الى التصادي الصهيوني وما يشكله من خطر على الامن القومي العربي وقالت انه لم يعد ممكنا مواجهة النهج الصهيوني الا بسياسة عملية نافذة تستطيع ان تفرض سيطرتها بمختلف اساليب العمل وفي مواجهات عدة وعبر مصالح متباينة مع جميع القوى على امتداد العالم بما يمكن ان يكون له مردود مؤثر على الكيان الصهيوني لاجباره على الاقلاع عن الغلو في سياسته الحالية ويدفعه الى التحسب والحذر وقياس الابعاد والاثار والمكاسب والخسائر .

وقالت صحيفة (الجمهورية) في افتتاحيتها ان انظار المواطنين العرب في كل مكان تتجه الى بغداد حيث تبدا اليوم القمة العربية الاستثنائية التي تنعقد ويخيم في سمائها موضوعان مهمان يستدعيان حشد كل الجهود وتحقيق موقف عربي موحد .

واضافت الصحيفة ان هذين الموضوعين هما هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة والتهديدات الموجهة ضد الامة العربية اللذان يشكلان حلقة جديدة في سلسلة حلقات الحصار الذي تحاول بعض القوى الخارجية والمعادية احكامه حول الوطن العربي حتى لا يستعيد وحدته ولا يقوى على مواجهة المتغيرات المتلاحقة والاثار المتوقعة له على يومه وغده .

واعربت صحيفة (الاحرار) القاهرية الاسبوعية عن املها في ان تخرج قمة بغداد بقرارات فاعلة تحقق للامة العربية مصالحها وتصون امنها القومي .

واكدت في افتتاحيتها اهمية انعقاد قمة بغداد العربية الاستثنائية في هذا الوقت الذي تواجه فيه الامة العربية اخطر التحديات والتهديدات الهادفة الى عرقلة تطورها ونهوضها العلمي والتقني وتعطيل دورها الحضاري والانساني .

واشارت الصحيفة الى ان انعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد يجسد تضامن العرب الكامل مع العراق في تصديه الحازم والشجاع للحملة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها .

واكدت ضرورة ان يخرج المؤتمر بتوصيات وقرارات عملية تتناسب وطبيعة التحديات والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

تاتي تقدم المجد والفلامنكو

■ باريس/ ا . ش . ا : تقدم راقصة الفلامنكو الاسبانية المعروفة باسم (تاتي) احدث عروضها على مسرح (موجادور) بالعاصمة الفرنسية بعنوان (المجد والفلامنكو) .

ويشترك معها في هذا العرض ستة راقصين واربعة موسيقيين يعزفون على الة الكمان الحديثة .. في موسيقى العرض .

و (تاتي) اسمها الحقيقي (فرنشيسكا سالورنيل رويز) وولدت في مدريد ولها مدرسة مخصصة للرقص .

رقم قياسي في الغوص

■ باريس/ ا ش ا : سجل ثلاثة رجال فرنسيين رقما قياسيا في الغوص تحت الماء على عمق ٢١٦ مترا بعد ان مكثوا اربع ساعات واحدى عشرة دقيقة في منطقة راس خليج (بيتا) الفرنسي .

وقد صممت الغواصة المستخدمة بالتعاون مع المعهد الفرنسي لابحاث استغلال البحار والشركة المارسيلية لاعمال الغواصات البحرية .

ومما يذكر ان الرقم القياسي السابق للغوص في اعماق البحار كان قد سجل في عام ١٩٧٧ وعلى عمق ٢٠٠ متر .

ومن الخوف ما قتل

■ موسكو/ ا . ش ا/ سقط صبي سوفيتي في الثالثة عشرة من عمره في قفص النمور في حديقة الحيوان في مدينة كييف احدى المدن السوفيتية غير ان النمور لم تصبه باذى .

وذكرت صحيفة (سلسكايا جيزن) السوفيتية ان الصبي واسمه (اليوشكوراتشا) كان قد تسلق الحاجز الحديدي البالغ ارتفاعه ستة امتار غير انه سقط داخل القفص وظل في مكانه دون حراك الى ان تمكن العاملون بالحديقة من انتشاله بسلم من الحبال .

وبالرغم من نجاح عملية انقاذ الصبي الا انه توفي عقب خروجه من القفص بسبب الخوف والفزع .

اغلاق قاعة للروك في ليل

■ باريس/ واع : يتم خلال ايلول المقبل اغلاق اكبر قاعة مخصصة لموسيقى الروك في مدينة (ليل) الفرنسية والتي يبلغ عدد زوارها حوالي ٣٠ الف زائر سنويا وذلك من اجل اعادة ترميمها .

وتقدر تكاليف اعمال التجديد والترميم لهذه القاعة المعروفة باسم (ايرونيف) والتي تتسع لحوالي ٧٥٠ شخصا اكثر من اربعة مليارات فرنك .

وتعتبر اشهر قاعة تقدم موسيقى الروك والموسيقى العالمية بصفة عامة في مقاطعة (ليل) الفرنسية .

موسكو وازمة التليفونات

■ موسكو/ ا . ش ا : في محاولة لحل ازمة التليفونات بالعاصمة السوفيتية لجا سنترال في منطقة بالاشيخا في ضواحي موسكو الى تركيب تليفونات في المنازل تعمل في الفترة المسائية فقط بعد انتهاء مواعيد العمل الرسمية .

والسبب في ذلك هو ان هذه التليفونات الجديدة تعمل على الخطوط والارقام المركبة فعلا في المؤسسات والمصالح الحكومية .

وسوف يستمر العمل بهذه الطريقة الى حين الانتهاء من تركيب (السنترال) الجديد خلال عامي ١٩٩٢/١٩٩٤ وتشغيل الخطوط بالمنازل بصفة دائمة .

شركة تبغ مستغلة

■ لندن/ ا . ش . ا : اتهم دكتور (كيث بل) اخصائي القلب ومستشار هيئة الصحة العالمية لشؤون الصحة والتدخين شركة [illegible] للصناعات وهي اكبر شركة تبغ في بريطانيا باستغلال [illegible] البلدان الافريقية حيث [illegible] هذه البلدان الى استخدام [illegible] وحملات تسويقية [illegible] ومحظور [illegible] في بريطانيا لزيادة [illegible] مما يعرض حياة ملايين [illegible] افريقيا للخطر .

وقال دكتور بل في تصريحه لصحيفة (الصنداي تايمز) [illegible] ان فروع الشركة [illegible] في احدى عشرة دولة [illegible] اوبلحة تصل الى [illegible] استراتيجي خلال [illegible] في الوقت الذي [illegible] الوفيات نتيجة [illegible] الرئة وامراض القلب [illegible] عن التدخين زيادة [illegible] كثيرة من قارة [illegible] على سبيل المثال [illegible] عند الذين دخلوا [illegible] للعلاج من [illegible] الرئة خمسة [illegible] على مدى السنوات [illegible] .

واشارت الصحيفة البريطانية الى شركة ([illegible]) تنوي تسويق [illegible] جديدة من [illegible] الرخيصة الثمن .

الوراثة .. هي السبب

■ واشنطن/ واع : اكدت دراسات نشرت نتائجها مؤخرا في صحيفة (نيوانجلند جورنال البية) المتخصصة ان الجينات الموروثة هي المسؤولة عن استعداد الانسان لان يكون نحيفا او سمينا او بين بين حيث انها تحدد له معدل التمثيل الغذائي وتخزين الجسم (استراتيجية) التعامل مع السعرات الحرارية الزائدة عن حاجته) .

فقد اكدت الدراستان اللتان اجريت احدهما في جامعة (لافال) الكندية والاخرى في جامعة (بنسلفانيا) الامريكية ان شخصين مختلفين قد ياكلان وجبة غذائية واحدة - نفس نوعية الطعام ونفس الكميات - فيزيد وزن احدهما ثلاثة اضعاف الاخر .

كما ثبت ان توامين منفصلين عن بعضهما منذ لحظة الولادة ويعيش كل منهما في بيئة مختلفة يصلان في سن البلوغ للوزن نفسه وتكون الزيادة او النقص في الوزن في اجزاء الجسم نفسها للاثنين .

وجدير بالذكر ان هاتين الدراستين تفندان النظريات السابقة التي كانت تؤكد ان كمية الطعام التي يتناولها الطفل في بداية حياته واثناء فترة نموه هي التي تؤدي الى زيادة او قلة وزنه عندما يصل الى سن البلوغ .

سويسريون يحرمون المرأة حق الانتخاب

■ برن/ واع : للمرة الثالثة خلال عشرين عاما اقترع رجال مقاطعة (ابنزيل) اخر معاقل سيطرة الرجل في سويسرا على قرار منح المراة حق الانتخاب وكانت النتيجة التصويت بالاجماع على استمرار حرمانها من هذا الحق .

فقد رفض المجلس النيابي في المقاطعة والذي تقتصر عضويته حتى الان على الرجال وحدهم تعديلا دستوريا اقترحته الحكومة بمنح المراة حقها الكامل في الاقتراع .

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة الفيدرالية وهي المحكمة العليا في سويسرا هي الان صاحبة القرار الاخير في حسم هذا الامر .

باريس مدينة للمؤتمرات

■ باريس/ واع : سجلت العاصمة الفرنسية (باريس) رقما قياسيا في المؤتمرات الدولية التي عقدت فيها خلال العام الماضي وبذلك استحقت ان تحصل على جائزة (النخلة الذهبية) للمرة الحادية عشرة على التوالي .

فقد عقد في باريس خلال العام الماضي ٣٨٨ مؤتمرا دوليا بزيادة ٦٤ مؤتمرا عن عام (١٩٨٨) مقارنة بـ ٢٦١ مؤتمرا عقد في لندن في الفترة نفسها .

ويرجع اختيار باريس مقرا للمؤتمرات الدولية لعدة اسباب منها ان مطاراتها تحتل المكانة الاولى بالنسبة للمسافرين في القارة الاوربية كما ان عدد الاماكن المخصصة لعقد المؤتمرات تصل الى (١١٠) الف مكان الى جانب امتلاك باريس ٥٢ فندقا لاستقبال المسافرين .

■ نصوص كلمات الجلسة الافتتاحية العلنية لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي ■

■ نص كلمة السيد حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ■

نجدد دعم منظمة المؤتمر الاسلامي للعمل العربي المشترك

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الفخامة السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية

معالي السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية

اصحاب السعادة السادة الوزراء

حضرات الضيوف الكرام

ايها الاخوة ..

ان حضوري اليوم الى هذا البلد العظيم بما يحمل تاريخه من صفحات مجيدة من ماض اسلامي مشرق بين هذه الصفوة من قادة العالم العربي هذا الجزء الغالي من الامة الاسلامية لدليل اخر على روابط الاخوة والتضامن العريقة التي تجمع الشعوب العربية وبقية المسلمين حول كلمة الله تعالى وتعكس ارادتهم المشتركة في بناء امة على اساس قيم الاسلام الخالدة .

اسمحوا لي في هذا الصدد وباسم منظمة المؤتمر الاسلامي ان اتوجه باسمى عبارات التحية والتقدير الى القيادات السامية المجتمعة هنا واني لا اجد من الكلمات ما يفي بالتعبير عن امتناننا لحرارة الاستقبال وكرم الضيافة لفخامة السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والى حكومته الرشيدة والى شعب العراق الابي .

واسمحوا لي ايضا ان اجدد باسم منظمة المؤتمر الاسلامي تهانينا الاخوية الصادقة الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية والى سيادة نائبه السيد علي سالم البيض والى الشعب اليمني العظيم . واننا نكرر تمنياتنا لهم التوفيق سائلين المولى عز وجل ان ينعم على اليمن السعيد بمزيد من التقدم والازدهار في ظل وحدته الجديدة .

واني اغتنم هذه الفرصة لاتوجه ايضا باحر عبارات الشكر الى اخي معالي السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية للدعوة اللطيفة التي تفضل توجيهها الينا للمشاركة في هذا الاجتماع الموقر .

ولا يفوتني في هذا المقام ان اشيد بما بعثه معاليه من حركية في علاقات التعاون المثمر القائمة بين جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وان ما يزيد من ارتياحي لوجودي اليوم في هذا المكان بالذات هو انعقاد هذا اللقاء للتشاور حول السبل والوسائل الكفيلة بالتعبير عن تضامننا مع قضايا تحتل مركز الصدارة ضمن اهتمامات الامتين العربية والاسلامية .

سيدي الرئيس

ايها الاخوة

ان القضية الفلسطينية قضية الامة الاسلامية الاولى وجوهر الصراع في الشرق الاوسط اججت وجدان المسلمين اثر الاحداث الاليمة المتمثلة في احراق المسجد الاقصى المبارك من قبل العصابات الصهيونية سنة ١٩٦٩ وهي الاحداث التي عجلت بانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي فالقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين تحتل مكانة مقدسة في قلوب المسلمين تليق باسراء ومعراج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

لذلك فان المجزرة الشنيعة التي اقترفها مؤخرا جندي من الجيش النظامي (الاسرائيلي) ضد العمال الفلسطينيين وما تلاها من تقتيل جماعي جاءت لتخاطب ضمائرنا ولتحثنا على القيام بعمل حاسم وفعال من شانه تحقيق النصر للقضية الفلسطينية المقدسة .

ان هذه الاعمال الوحشية التي اقترفها الصهاينة ببرودة دم متناهية لتذكرنا بقلوب دامية بما سبقها من مجازر في دير ياسين وصبرا وشاتيلا وقد اصبح بديهيا ان هدف القوى الصهيونية الحاكمة في (اسرائيل) هو القضاء على الحماس والاصرار الراسخ والروح النضالية التي تحرك ابطال الانتفاضة المباركة الذين اعطوا لنضال الشعب الفلسطيني الابي بفضل شجاعتهم وتضحيتهم بعدا جديدا سواء داخل الاراضي المحتلة او على الساحة الدولية ان قوات الاحتلال تسعى الى خلق فراغ في الاراضي المحتلة ملتجئة في ذلك الى شتى الوسائل والطرق بما في ذلك ابادة الشعب الفلسطيني من اجل فتح المجال امام اليهود من اصل سوفيتي الذين اضطروا الى هجرة مقنعة الى (اسرائيل) بدعم صريح من الدول الغربية وتحت غطاء متطلبات احترام حقوق الانسان .

■ وفي الحقيقة ورغم التصريحات المخادعة . فان التهجير الجماعي لليهود السوفييت قد خطط له ونظم لغرض توسعي لئيم .. ولم يعد يخفى على احد ان النزعة التوسعية تمثل بالنسبة للصهيونية مذهبا سياسيا طالما طبع (السياسة الاسرائيلية) في الشرق الاوسط وفي فلسطين .. الم يصرح رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحاق شامير مؤخرا . وبلا مواربة ان (الهجرة الكبرى) بحاجة الى (إسرائيل الكبرى) .

فان كان من حق يهود اوربا الشرقية ان يستغلوا رياح الانفتاح الديمقراطي التي تهب على هذه المنطقة وان يتمتعوا بجميع حقوقهم بما فيها حقهم في الهجرة على حد زعم حملات الاعلام المنظمة لهذا الغرض فان لهم ايضا ان يختاروا بحرية البلاد التي يقصدونها . بعيدا من اي قهر او ابتزاز . الا ان ممارسة هذه الحقوق لايمكن ان تتم عبر تجاهل حقوق الاخرين واحتقارها . ومنها الحقوق الاساسية والتاريخية وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في ارضه فلسطين . لذلك فاننا نطالب باحترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني انطلاقا من المثل الديمقراطية نفسها .

إن على الامتين العربية والإسلامية اليوم واكثر من اي وقت مضى العمل باصرار على افشال المخططات الصهيونية والمحافظة على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ودعم صمود هذا الشعب في وجه المحتل عبر دعمنا لانتفاضته المباركة بكل ما اوتينا من قوة . وعبر عملنا الجماعي الموحد على الساحة الدولية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

لقد دابت منظمة المؤتمر الاسلامي تمسكا باهدافها النبيلة التي نص عليها ميثاقها . على التنديد بكل قوة بالجرائم التي تقترفها (اسرائيل) يوميا في الاراضي المحتلة . وبالنزعة الاستعمارية التوسعية للعدو الصهيوني الذي يصر على تحدي كل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بهذا الشان . والتي تؤكد بوضوح حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وغير القابلة للتصرف .

واني اغتنم هذه الفرصة السانحة لاجدد بصوت عال تضامن الامة الاسلامية الكامل مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني الباسل من اجل استرجاع حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة . وتقرير المصير وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب وطنه بعاصمتها القدس الشريف . وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد . ان تحقيق وتجسيد هذه الحقوق هي الشرط الاساسي لعودة السلام الى ربوع الشرق الاوسط وفلسطين . ولاشك ان السلام يتطلب ايضا انسحاب (اسرائيل) غير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .. وفي هذا الاطار فاننا نعمل على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع بما في ذلك . منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة .

واسمحوا لي في هذا السياق ان اشيد بالحكمة ووضوح الرؤية التي يتولى بهما الرئيس ياسر عرفات قيادة الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني الباسل .

ان مبادرة السلام التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية تحمل علامات هذه الحكمة وهذه الرؤية . وتغذي فينا الامل رغم العوائق العديدة التي علينا ازالتها . في ان يستعيد هذا الشعب حقوقه في يوم من الايام وان يسود السلام منطقة الشرق الاوسط .

ان علينا الان ان نذكي بريق هذا الامل الخافت بحنكة واصرار كي نجعل منه شعلة تضيء يوما ما افق السلام القائم .

سيدي الرئيس ..

ايها الاخوة

ان بطء تقدم المفاوضات التي من شانها ان تقود الى اقامة سلام شامل بين جمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العراقية يمثل مصدرا اخر لقلق الامة الاسلامية التي استقبلت بعميق الارتياح توقف الحرب . وكانت تامل ان يستقر السلام بسرعة بين شعبي ايران والعراق المسلمين . اللذين يجمع بينهما موقع جغرافي واحد وتاريخ مشترك طويل وثري يحتم عليهما العيش معا حسب ماتقتضيه مباديء حسن الجوار ..

لذلك وبمجرد تسلمي لمهامي على راس الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي قمت بارسال مبعوثين في نفس الوقت الى كل من بغداد وطهران لابلاغ القيادتين العراقية والايرانية بصفة مباشرة على رسالة تحثهما على بذل المزيد من الجهود والطاقات لفتح الطريق امام السلام وللدعم التام لجهود الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الهادفة الى ايجاد الطرق والوسائل الكفيلة بالاسراع في تنفيذ احكام القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن .

وفي هذا الاطار استقبلنا مقترحات السلام التي تقدم بها فخامة الرئيس صدام حسين . رئيس الجمهورية العراقية في يناير الماضي . هذه المقترحات التي احيت الامل في ان ابواب السلام لم تغلق نهائيا .. واليوم ايضا تلقينا بنفس الامل .. تبادل الرسائل الذي وقع مؤخرا بين قادة كل من العراق وايران ..

واني لعلى ثقة من ان كلا البلدين المتمسكين بتعاليم ديننا الحنيف قادران على اغتنام كل الفرص المتاحة لتطوير هذا الحوار واثرائه كي يتم التوصل الى حل للمسائل العالقة طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .. ومن ثم الى ارساء سلام عادل ودائم في المنطقة . واذ اؤكد لحضراتكم ان عودة السلام النهائية بين العراق وايران هدف حيوي في عمل منظمة المؤتمر الاسلامي فانني اجدد استعدادنا للمساهمة في السعي من اجل تقدم عملية السلام الحالية بشكل ايجابي .

سيدي الرئيس

ايها الاخوة

ان الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في جامعة الدول العربية هي اعضاء في الوقت نفسه في منظمة المؤتمر الاسلامي ولاشك ان امن هذه الدول يمثل احد اكبر مشاغل المنظمة ولذلك فقد صادق المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية على قرار يعتبر اي مساس بامن احدى دولنا هو اعتداء على امن بقية الدول الاعضاء .

لذلك فاننا نتابع بالكثير من الريبة والقلق حملة الدعاية المعادية وتشويه الحقائق المنظمة حاليا في الغرب ضد بعض الدول الاعضاء بمشاركة الاوساط الصهيونية الدولية .

فبالامس كانت هذه الحملة موجهة ضد الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية وهاهي اليوم تستهدف الجمهورية العراقية .

لقد اخذت حملة الدعاية والتضليل هذه شكل حملة صليبية موجهة ضد هذين البلدين وضد مؤسساتهما واختياراتهما السياسية ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان هذه الحملة ترافقت مع سيل من الاجراءات والضغوط والتهديدات والابتزاز وفي كلتا الحالتين فان مديري هذه الحملات يحاولون دون شك انكار حق دول مستقلة وذات سيادة في القيام بالابحاث وفي استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي لبناء تنميتهم وبطبيعة الحال فقد سارع مديرو هذه الحملات الغربية الى تغليفها وتغطيتها لتقديمها في شكل اعمال لانقاذ هذه المنطقة من العالم او تلك من اخطار انتشار الاسلحة الخطيرة والمدمرة ولابد من القول ان هذه الحملات تتناقض بشكل مهين مع الصمت المتواطيء لتلك البلدان الغربية نفسها امام عمليات الابتزاز والجرائم العديدة والاعتداءات المختلفة التي يقترفها العدو الصهيوني في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة كما تتناقض هذه الحملات بصفة غريبة مع الالتزام بصمت متواطيء بل وشريك تجاه تطوير التكنولوجيا النووية لاغراض عسكرية من قبل (اسرائيل) وجنوب افريقيا العنصرية وهو امر معروف منذ امد بعيد

وقد ادت هذه الحملات منذ سنوات الى عدوان اجرامي قام به الطيران (الاسرائيلي) ضد مفاعل تموز النووي باراضي الجمهورية العراقية كما ادت منذ فترة قصيرة الى حريق ذي دوافع مريبة نشبت في مجمع الرابطة للادوية بالجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية .

ان كل ذلك يشير الى محاولات جديدة يعد لها اليوم للقيام بحملات عسكرية اخرى ضد الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وباسم منظمة المؤتمر الاسلامي اود ان اؤكد بقوة تضامننا التام مع الشعبين المسلمين الابيين في كل من العراق وليبيا .. كما اننا نؤكد تضامننا الكامل مع الشعب الاردني الصامد بقيادة جلالة الملك الحسين بن طلال ومايقدمه هذا الشعب من تضحيات جسيمة في مواجهة التحديات الصهيونية التي تستهدف كيانه ووجوده وسلامة اراضيه .. وذلك بسبب مؤازرته لنضال الشعب الفلسطيني الباسل وتصديه بكل شجاعة وتصميم للمخططات العدوانية والتوسعية (الاسرائيلية) .

سيدي الرئيس

الاخوة الاعزاء ...

وختاما فانني اجدد دعم منظمة المؤتمر الاسلامي للعمل العربي المشترك كما اعبر مرة اخرى لاخي الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن استعدادي الكامل للعمل من اجل تعزيز اواصر التعاون القائمة بين منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية للمساعدة على تحقيق اهدافنا المشتركة لنصرة الامتين العربية والاسلامية واني اعبر عن تاثري للشرف الذي حظيت به بمخاطبة هذا الجمع المرموق من ملوك وامراء ورؤساء دول الامة العربية .. واود ان اجدد لهم جميعا مشاعر الامتنان العميق متمنيا لهم كل التوفيق .

اسال المولى العلي القدير ان يبارك اعمالكم ويثبت اقدامكم من اجل تحقيق مزيد من الوحدة والقوة للامة الاسلامية ..

وشكرا لكم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■ الرئيس القائد يعقب على كلمة الغابد ■

واكد السيد الرئيس صدام حسين في تعقيبه على كلمة السيد حامد الغابد ان امة العرب امة مسالمة تؤمن بالسلام وتعتبر السلام هو القانون الاساسي للحياة وماعدا ذلك هو استثناء وهو حالة الاضطرار الملجئة عندما يقتضي الامر .

وقال سيادته احب ان اؤكد لننتقل الى اخواننا في المؤتمر الاسلامي وحيثما توفرت الفرصة نحن العرب المجتمعين في بغداد بانهم لاينسون مسؤولياتهم تجاه الدين الحنيف الذي كرمهم الله بموقع خاص في حمل الرسالة وان نقول لهم بان العراق كجزء من العائلة العربية وكجزء من العائلة الاسلامية يفهم تماما ويدرك بعمق بان من يكون مسلما بل ومن يكون مؤمنا عليه الى جانب هذا وكجزء صميمي من هذا الايمان ان يؤمن بالسلام مع الامم والدول الاسلامية والدول الانسانية كافة .

واضاف السيد الرئيس لذلك فاننا نعمل بصورة حقيقية على ان ننجز السلام الدائم والشامل بعون الله مع الجارة ايران ونامل وليس هنالك قصد الا قصد تحقيق السلام ان نصل معا الى هذا بما يقر عيون المسلمين بل والانسانية كافة .

هذا واعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تلقي رئاسة المؤتمر رسالتين الاولى من السيد ميخائيل غورباتشوف رئيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والثانية من السيد سعد الدين العلمي مفتي القدس الشريف .

وقرا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الرسالتين وفي مايلي نصهما ـ

■ برقية الرئيس السوفيتي الى مؤتمر القمة الاستثنائي ■

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

اسمحوا لي ان احييكم من صميم قلبي واحيي جميع المشاركين في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد .

ان الوضع في الشرق الاوسط كما يقلقكم يقلقنا ايضا . وبشكل كبير . فغياب التسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يحمل في طياته مخاطر اكبر . بسبب تراكم الاسلحة في المنطقة وظهور اسلحة الدمار الشامل فيها .

لقد تقدم الاتحاد السوفيتي بمجموعة من المقترحات التي تنسجم وجهود الدول العربية .

ان النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الثابته والنهج المرن والبناء الذي تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية خلق الظروف الملائمة للسير نحو التسوية . لكن اسرائيل لاتبدي رغبة جادة في الانخراط في هذه العملية . وتسهم سياسة اسرائيل المخالفة القانون والمتمثلة بتوطين اليهود بما في ذلك اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة بتعقيد الوضع . وتعتبر هذه السياسة تحديا سافرا للمجتمع الدولي ومحاولة لتعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط وعملية تخلق الضرر بالعلاقات السوفيتية العربية .

وقد اعطى الاتحاد السوفيتي تقييمه لهذه السياسة اثناء لقائنا الاخير مع الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك في موسكو .

ويقوم الاتحاد السوفيتي باتخاذ الاجراءات بشان هذه القضية سواء من خلال الامم المتحدة او علاقاته الثنائية . وذلك من اجل وضع حاجز متين في طريق الخطط التوسعية لتل ابيب . وكذلك من اجل ان لاتنتهك الحقوق المشروعة للعرب في اطار احترام حقوق الانسان المعترف بها دوليا .

ان مما لاشك فيه ان ازالة القيود المفروضة على دخول المهاجرين للدول الاخرى يرغب الكثير منهم في الهجرة اليها سيسمح بدوره بالتقليل من اثار هذه العملية .

نحن عازمون على طرح هذه المسالة في لقاء القمة السوفيتي الامريكي القادم . ومن الان فصاعدا سنعمل وبثبات لايقاف الاحتلال للاراضي العربية . وسنعمل كذلك على تامين حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير . وكما هو شاننا فاننا نعتقد انه من الضروري العمل على عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط وتحضيره على اسس مبادىء توازن المصالح بمراعاة الشرعية الدولية بكل دقة وبالمشاركة النشطة لهيئات الامم المتحدة .

وبالرغم من كل التعقيدات التي تتميز بها المشاكل التي تفصل العراق وايران . فاننا على يقين من ان هذه المشاكل يمكن ان تحل ومفتاح الحل هو اقامة الحوار والخروج الى التطبيق العملي لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ . ويعتبر تبادل الرسائل الذي جرى في الاونة الاخيرة اشارة طيبة في هذا الخصوص .

ان الاتحاد السوفيتي عازم على تقديم كل مافي وسعه من عون للجهود المبذولة في هذا المجال .

ان ماساة الشعب اللبناني الذي يتعاطف معه المواطنون السوفييت بحق يزيد من متاعب البحث عن التسوية في الشرق الاوسط .. ان الاتحاد السوفيتي يؤيد اتفاقات الطائف . ويعتبر ان تعزيز سلطات الحكومة الشرعية في لبنان من اهم عوامل تحقيق المصالحة الوطنية واجلاء القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية .. اننا نامل ان الدوافع الايجابية الرامية الى وحدة صفوف العرب وتنسيق اعمالهم والتي ظهرت في قمة الدار البيضاء ستاخذ دفعة اخرى من التطور .

في الختام اود ان اؤكد لكم من انه يوجد في الاتحاد السوفيتي تقدير عال لعرى الصداقة التقليدية التي تربطنا بالبلدان العربية . والامل ان يتواصل التعاون السوفيتي العربي الوطيد لصالح خير الجميع ولصالح تحقيق السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط .

اتمنى النجاح للمشاركين في المؤتمر ولشعوبهم مزيدا من التقدم والازدهار مع فائق التقدير .

ميخائيل غورباتشوف

.. موسكو / الكرملن ...

برقية مفتي القدس الى القمة العربية ■

صاحب الفخامة رئيس مؤتمر القمة العربي حفظه الله .. بغداد

من بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين . من ساحات المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة . تحية اكبار واعتزاز وفخر يشاركني في ارسالها اشبال وشباب وشيوخ ونساء الصامدين في فلسطين .

الى فخامتكم والى اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الامة العربية في مؤتمر قمة بغداد اما بعد فقد اعلنت اسرائيل ان احد جنودها وصفته بالمعتوه قتل سبعة من العمال العرب (بـدنبر) وهم في طريقهم الى العمل صباح يوم الاحد (١٩٩٠/٥/٢٠) .

ولكنها لم تعلن عن الفتك بالشعب الفلسطيني الذي قام به جنودها غير المعتوهين في نفس اليوم حيث بلغ القتلى والجرحى المئات . كما لم تسمح لاي طبيب ان يذهب الى اماكنهم من اجل علاجهم كما لم تسمح لاي مصاب ان يخرج من بلده للعلاج ومازال جيش اسرائيل النظامي يفتك بالفلسطينيين العزل تحت سمع وبصر المجتمع الدولي المنادي بحق الانسان في العيش بكرامة وحرية راجيا معالجة الموضوع والرقي بالقمة . كما ارتقت بغداد الى صفوف الامة الرافضة للذل . وكان الله في عونكم والله يحفظكم ويسدد خطاكم .

سعد الدين العلمي

مفتي القدس

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

السيد الرئيس القائد

ضيف .

وعزف السلامان الوطنيان الليبي لعراقي ثم فتش السيد الرئيس ائد صدام حسين والعقيد معمر ذافي حرس الشرف الذي يمثل نوف قواتنا المسلحة الباسلة .

وقدم طفلان من اطفال بغداد تي ورد الى السيد الرئيس القائد دام حسين وضيفه العقيد معمر ذافي تعبيرا عن ترحيب شعب راق بالرئيس الضيف .

بعد ذلك صافح العقيد معمر القذافي مستقبليه وهم عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين وسفير واركان السفارة الليبية في بغداد .

وضم الوفد المرافق للعقيد معمر القذافي السادة جاد الله عزوز الطلحي امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي وعبدالعاطي العبيدي عضو المكتب الشعبي للاتصال الخارجي واحمد بن خيال عضو المكتب الشعبي للاتصال الخارجي .

الرئيس صالح

شترك وصولا الى تحقيق الوحدة ربية الشاملة .

واكد الرئيس علي عبدالله صالح ان مهورية اليمنية عنصر مهم لتحقيق عزيز الامن والسلام والاستقرار في طقة الجزيرة العربية والخليج شرق الاسط وستكون سندا قويا شقاء في الوطن العربي الكبير وانها تمد يدا مخلصة للاشقاء والاصدقاء للتعاون المثمر .

وقال ان هناك فترة انتقالية سيتم خلالها تنظيم قيام الجمهورية اليمنية واعطاء فرصة لترتيب اوضاعها وتاسيس بنيانها على قواعد اكثر رسوخا مشيرا الى ان الفترة ستمتد حتى اجراء الانتخابات العامة لمجلس النواب ومدتها سنتان وستة اشهر وهي الفترة الزمنية المتبقية .

وسائل الاعلام

كما ابرزت اجهزة الاعلام دعوة يادته الى ارساء اسس متينة لمستقبل لامة العربية من خلال التضامن العربي ذي يقود الامة الى تطلعاتها .. والعمل لى تحقيق الاهداف القومية الانسانية شددت على قول سيادته ان الامن قومي العربي كل لايتجزء وان ميدانه يدان الحياة كلها حيث لا انفصام بين جال الاقتصادي والاعلامي والسياسي ن الحال العسكري .

كما شددت على تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين من خطر الازدواجية بين البعدين الوطني والقومي في السلوك العربي وتاكيد سيادته ضرورة صياغة موقف واحد للشعب والقادة العرب لانجاز الاهداف العربية المهمة .

وركزت اجهزة الاعلام العربية والعالمية على تحذير السيد الرئيس صدام حسين مجددا للكيان الصهيوني من انه في حالة اعتدائه على اي قطر عربي فاننا سنضربه بقوة .

واشارت الى قول سيادته بهذا الشان انه اذا استخدم الكيان الصهيوني اسلحة دمار شامل ضد امتنا فاننا سنستخدم ما لدينا من اسلحة دمار شامل .

وشددت على قول سيادته انه لاتنازل عن تحرير فلسطين .. وابرزت تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤوليات كبيرة ازاء الممارسات والاعتداءات الصهيونية مشيرة الى قول سيادته ان الولايات المتحدة هي المصدر الرئيس لقوة الكيان الصهيوني العدوانية والتوسعية ومصدر رئيس لقوته المالية والسياسية .

وركزت اجهزة الاعلام العربية والعالمية على قول سيادته علينا نحن العرب ان نصوغ علاقاتنا الدولية على أساس مصالح امتنا القومية العربية وحقوقنا وعلى اساس ان اي عدوان صهيوني يستهدف اي جزء عربي هو عدوان على الامة كلها وبدعم امبريالي .

واشارت الى تاكيد سيادته الى انه لايجب لكائن مهما كان ان يتمتع بمواردنا ومقدراتنا في الوقت الذي يمنعنا فيه من تحقيق تقدمنا التقني والتكنولوجي .

نحو كتلة عربية عالمية

لايتطلب الاسراع في اتخاذ خطوات ثارية . كقطع العلاقات . ووقف التعامل معها . فانه يستدعي في المقابل سياسة واقعية جازمة تقوم على تقليص اشكال التعامل الاقتصادي والتجاري والتبادل الثقافي الرسمي معها . والاقلاع عن سياسة استرضاء واشنطن ومحاولة تبييض صفحتها السوداء واستبدال ذلك بتوسيع وتعميق علاقات التعاون مع دول اوربا الغربية والشرقية واليابان والاتحاد السوفيتي وسائر دول عدم الانحياز في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ان الاستعداد لاتباع مثل هذه السياسية ولو بصورة متدرجة مع الادانة المبدئية الثابتة لتحالف واشنطن مع تل ابيب . يدفع المجتمع السياسي الامريكي وصانعي القرار في واشنطن لاعادة التفكير ومراجعة الحسابات بشان سياساتهم التي تلحق افدح الاضرار ليس بالامن والسلم الدوليين فحسب . بل حتى بالمصالح الوطنية الامريكية .

ولنجاح ذلك كله فانه لابد من استنهاض المشاعر والارادات العربية باهمية الانتقال الى عصر بناء الكتلة العربية العالمية على قاعدة من التنسيق والتكامل بين التجمعات العربية الثلاثة . وتفعيل دور ووظائف الجامعة العربية وانتظام عمل مؤسسة القمة العربية .

ان هذه الكتلة العربية هي وحدها القادرة على تقدير طاقات الامة العربية على مخاطبة العالم بلغة واضحة ومحددة . ومنع سائر اشكال الاستفراد والتدخلات الخارجية في النظام العربي . مع ضرورة مغادرة ذلك الوهم القائل بان بعض الخلافات . او بعض الحسابات الضيقة يمكن ان تكون حائلا دون نهوض هذه الكتلة العربية .

فالمجتمعات والكيانات السياسية للعالم اجمع . وفي التاريخ كله . لم تشهد حالة من التطابق التام والتماثل بين مكوناتها وعناصرها . واذا وضعنا في الاعتبار ان الخلافات الايديولوجية باتت تضيق اكثر فاكثر بين الانظمة والقوى السياسية العربية . فانه يصبح امرا منطقيا وطبيعيا حشد عوامل الوحدة والتكامل والمصالح المشتركة وتكريسها . مع ايلاء اهتمام اكبر بدور وحقوق الانسان العربي الاساسية على مستوى الاقليم في الوطن العربي كله . لاسيما حقوقه الديمقراطية والعيش الكريم .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الرئيس السوداني

الاخوة المؤتمرون ..

ان الدعوة الى تحقيق هذه الاستراتيجية يجب ان ينظر اليها في اطار سعينا ورغبتنا الجادة في تحقيق السلام العادل والذي لن يتحقق ما لم تسنده وتدعمه القوة ولامعنى لحديث عن سلام يرفضه العدو ويمارس بدلا عنه الانتهاك الفاضح والوحشي لحقوق شعبنا الفلسطيني البطل الاعزل في الاراضي المحتلة والذي يقف دليلا قويا وساطعا على نواياه العدوانية ورفضه للسلام واسمحوا لي من هذا المنبر ان احيي الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وشهداءها الابرار الذين جادوا بدمائهم الغالية رخيصة من اجل كرامة وعزة هذه الامة ونطالب الراي العام العالمي والمجتمع الدولي بادانة ممارسات العدو ضد شعبنا في الاراضي المحتلة والوقوف مع قضيته العادلة حتى يتحقق النصر النهائي . باذن الله .

الاخ الرئيس ...

ان من مقومات العمل العربي المشترك تقوية التواصل بين دولنا وسد كل ثغرة في جدار التضامن العربي يمكن ان ينفذ منها الاعداء لتقويض اسس الوحدة العربية . لقد حاول اعداء هذه الامة التربص بها وانتهاز كل سانحة يمكن ان تباعد بين ابنائها واستخدموا حرب الاعلام والدعاية والاشاعة لتحقيق هذا الغرض .

وقد وجدوا في اختلافنا مدخلا للنيل منا ووجدوا في المهاترات التي تلجا اليها بعض اجهزة اعلامنا معبرا الى توسيع دائرة سوء التفاهم وصرف الجهد الى الرد والرد المضاد لهذا نؤكد على ضرورة الالتزام بميثاق الشرف الاعلامي داخل حدود دولنا حتى لايكون اعلامنا مطية يوثق بها الاعلام الاجنبي والمعادي مصادره ويؤكد بها اشاعاته وتحريفاته وتخريفاته .

الاخ الرئيس ..

اننا في السودان نقف على ثغرة هامة وحساسة ونعمل جادين للدفاع عن الامن القومي العربي وذلك بالوقوف ضد مخططات العدوان على الهوية العربية والاستلاب الثقافي في البوابة الجنوبية من وطننا العربي الكبير والذي يشكل (التغلغل الاسرائيلي) راس الرمح فيه . ان هذا المخطط يستهدف القضاء على السودان والصومال وضرب المصالح الاستراتيجية والحيوية للامة العربية ونسف التضامن العربي الافريقي . الشيء الذي يحتم على امتنا ان تتصدى لهذا الخطر بعمل جاد في اطار الاستراتيجية العربية الشاملة لحماية الامن القومي العربي .

الاخ الرئيس

اصحاب الفخامة الملوك والرؤساء

انني لعلى ثقة بانكم ستكونون في مستوى التحدي الذي تواجهه امتنا ومستوى تطلعات شعوبنا في تحقيق حياة العزة والكرامة والحرية لها .

وفقكم الله وسدد على طريق الحق والخير خطاكم والشكر موصول للقائد وشعب العراق الشقيق لمبادرته بجمع شملنا في بغداد عاصمة العروبة عاصمة النصر والشموخ .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هكذا من الأصل

رؤساء المنظمات الجماهيرية

تنتعش الآمال في بغداد النصر والسلام

- السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

تتطلع الجماهير العربية الى قمة بغداد الاستثنائية التي تشكل منطلقا جديدا في الحياة العربية ، فعلى طاولة القمة تطرح امال وتطلعات هذه الجماهير .. فكيف ترى المنظمات الجماهيرية والشعبية قمة بغداد !

السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق قالت لنا :

- تعد قمة بغداد استجابة جديدة للارادة العربية وهي تضع التاريخ المعاصر بروح متفائلة كفاحية ، لمجابهة كل التحديات التي تحيط بالامة ، وفي مقدمتها التحدي الصهيوني العنصري الذي يحاول تنفيذ مشروعه العدواني ضد امتنا العربية مستهدفا في هذه المرحلة عراق النصر والسلام ، عراق القائد المنصور صدام حسين - حفظه الله - لما يشكله من علامة مشرقة في حاضر الامة ، كما كان في ماضيها الزاهر ، وكان الرد العراقي خير دليل على قدرة هذه الامة على المجابهة والتحدي .



- السيدة منال يونس
رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق

وتضيف السيدة رئيسة الاتحاد :

- وحين يلتئم عقد القمة في بغداد ، في ظل هذه الظروف فان القيادات العربية ترقى الى مستوى التحدي الذي يتطلب تكتيل الارادة العربية وتوحيد فعلها وتنسيق اليتها ، باتجاه تحقيق الاهداف التي في مقدمتها صياغة مشروع امن قومي عربي يضمن للشعب العربي مقدرة المواجهة والدفاع وتحقيق الرفاهية والطمانينة ، كما ان امام القمة مهمات خطيرة تجد الامة من المحيط الى الخليج ضرورة ان يكون للقادة العرب موقف موحد ازاءها .

الامال تنتعش في بغداد النصر والسلام التي دابت على تجميع ارادة الامة وتوحيدها بخلق ارضية عربية يتفاهم عندها القادة العرب ويتفقون على الحدود الدنيا بل على التفتيش عن مديات جديدة للعمل العربي المشترك بروحية الامة الواحدة ، والتفتيش عن عناصر القوة في الروح والجسد العربي . ان نساء العراق ، ونساء الامة العربية ، ياملن الكثير من قمة بغداد ، في مقدمتها ان تجد استغاثات المراة الفلسطينية المقاتلة في شوارع غزة والخليل والقدس ونابلس صداها في قاعة القمة العربية ونحن متفائلات امام كل حقائق التاريخ التي ثبتت ان الامة القادرة على التحدي وصياغة النصر المؤزر وتنفيذ مشروعها الحضاري ، في امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا .

■ اما السيد انور مولود ذيبان ، رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ، فيقول :

- بمزيد من الغبطة تستقبل الجماهير الطلابية والشبابية مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي يعقد في بغداد ومصدر غبطة هذه الجماهير ان المؤتمر المذكور ياتي استجابة نضالية وتلبية محسوبة على اساس القيمة القومية ، وبعد النظر ، ومانتطلبه الساحة العربية من فعل تضامني يليق بالامة ويكون قادرا على مواجهة التحديات الخطيرة التي تحاول ان تنال من الشرف العربي وتنال من قدرات الامة بل وتحاول ايضا فتح جروح جديدة في الجسد العربي معتمدة على وهم عنصري .

ويضيف السيد ذيبان :

- ان حصافة المبدأ القومي الذي حرك القادة العرب للالتقاء في بغداد النصر والسلام ، هي ذاتها التي لابد ان تكون الارضية المشتركة لمواجهة العدو العنصري الصهيوني في مشروعه الاستيطاني الخطير المعروف بهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين والمذابح التي ارتكبها الصهاينة ضد ابناء فلسطين وعنصريته وتطيره من قوة العراق . ان قمة بغداد العربية لابد ان تكون الجسر الراسخ لعمل ستراتيجي قومي ياخذ بنظر الاعتبار المتغيرات الدولية الحاصلة وملاحقة لسياسة الاستيطان . ان طلبة وشباب الامة وهم يواصلون مباركتهم لانعقاد القمة العربية ، فانهم يشكلون قاعدة النهوض القومي الشبابي من خلال النشاط التضامني بين المنظمات الطلابية والشبابية العربية ، ومن خلال التقاء الصوت الطلابي والشبابي القومي في المهرجان الدولي الذي اقيم في بغداد

- ويختتم السيد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق قائلا :

- ان زهو القرار العربي المتجسد في قمة بغداد يمتد بوشائجه القومية ليرسم في افق الذات العربية الشعار الراسخ الذي اعلنه القائد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله ورعاه - « كلنا اقوياء في وحدتنا وكلنا ضعفاء في فرقتنا » .

صباح ناهي

نافذة

نبضات حب الى بغداد

انني اشعر بسعادة مطلقة وانا اكحل عيني واضيء قلبي بمراى بغداد الرشيد .. قلعة العروبة والاسلام التي تتحطم على صلابة ارادتها وعنفوان شموخها كل مكائد الحاقدين والمتامرين وكل الذين اعمى الله بصائرهم وابصارهم .. ومما يزيد في سعادتي وحبوري انني ازور العراق الحبيب وهو في قمة عطائه وتالقه العربي والعالمي برغم كل مظاهر الحملات الدعائية الحاقدة التي تحاول تشويه سمعته وتعكير صورته .

ولقد برز العراق الشامخ ابدا في حدقات عيوننا وهو يتحدى العدو الصهيوني الذي زعموا بانه قوة لاتقهر .. لكن الرئيس القائد صدام حسين وقف بكل اباء وحمية وشمم واعلن على الملأ لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ان العراق لديه اسلحة كيمياوية متقدمة للغاية وقال ان قدراتنا في هذا المجال لاتباريها سوى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واقسم بالله بان تلتهم النيران العراقية « نصف اسرائيل اذا حاولت القيام باي شيء عدواني ضد العراق » .

انها لغة جديدة عالية النبرة صادقة التعبير ادخلها العراق الشامخ الى قاموس الصراع العربي - الصهيوني .. فتردد صداها الايجابي في انحاء العالم وبخاصة في المنطقة العربية التي لم تسمح لها السلبيات سابقا ان تسمع مثل هذه اللغة العاقلة الواثقة القوية .

ولقد وصلت الغطرسة الصهيونية بدعم امريكي وغربي مطلق الى حد الاستهانة التامة بكل العرب ... وانني بهذه المناسبة احيي عراق العروبة حكومة وقائدا وشعبا فقد غرس بصموده وتحديه الامل في قلوبنا بعد ان وصلت معنوياتنا الى درجة منخفضة جدا من التشاؤم .

لقد احيا العراق الامل فينا وفي ابناء فلسطين الابطال الذين يقارعون الغزاة بكل بطولة وبسالة منذ اكثر من ثلاثين شهرا قدموا خلالها وما زالوا يقدمون ارواحهم واجسادهم وقودا للانتفاضة المباركة .

لقد ادرك العراق والامة العربية كلها انه لابد من مجاراة الكيان الصهيوني في امتلاك التكنولوجيا العسكرية المتقدمة من اجل مواجهة اطماع ذلك الكيان وصدوده عن السلام مع الفلسطينيين ورفضه التراجع عن سياسة التوسع والهيمنة وبناء (اسرائيل الكبرى) على حساب العرب .

كما ان الخطوة العراقية الشجاعة من شانها تحفيز وتشجيع بقية الدول العربية على امتلاك اسلحة رادعة من اجل الدفاع عن النفس وبالتالي خلق حالة من التوازن الاستراتيجي في المنطقة من شانها ان تجعل « الصهاينة » وحماتهم يعيدون حساباتهم بدقة وعناية .

اما بشان انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد فنحن على ثقة بان المؤتمر سيحقق الامال المرجوة منه وان مجرد عقده في بغداد العروبة والاسلام يعتبر بشير خير على نجاح المؤتمر .

ان الملوك والرؤساء والامراء العرب كافة يدركون تماما خطورة الموقف في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الامة العربية لذلك فنحن بانتظار نتائج ايجابية تحقق لكل مواطن عربي طموحه وامآله المرتقبة من وراء عقد هذا المؤتمر الاستثنائي المهم ... وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وحماية المدنيين الفلسطينيين من البطش الصهيوني والوقوف الصلب الى جانب العراق الحبيب .

ندعو الله تبارك وتعالى ان يسدد خطانا وينور قلوبنا ودروبنا وان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى ..

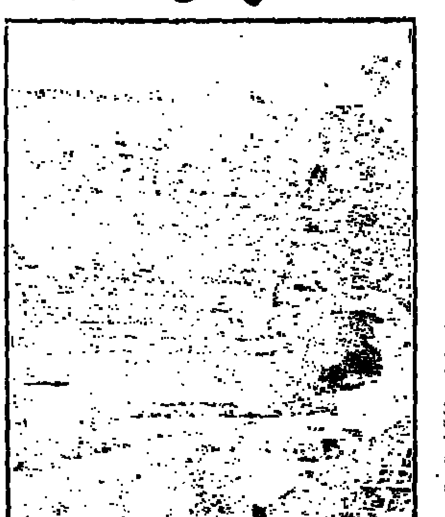
جبر بن ناصر المهنا النعيمي

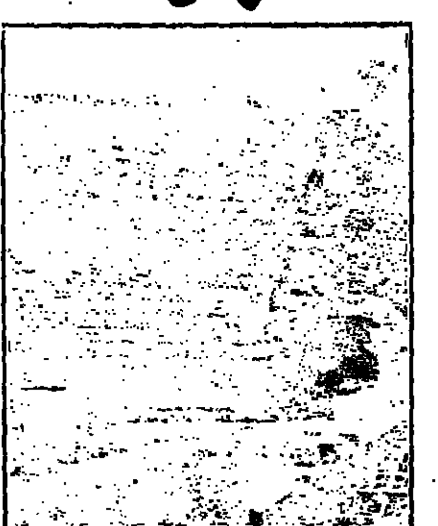
قطر



[illegible]

ليبيا .. ارض الحضارة القديمة







ويعتبر الجبل الاخضر واحدا من ابرز الجبال المكسوة بالاشجار .. فيه فتنة ساحرة وقوة جذب من الطبيعة للانسان .

ان موقع ليبيا الجغرافي بين قارات العالم ومناخها المثالي على مدار السنة .. ومسافيها من مناطق الرية ، بعضها من بقايا الاغريق والرومان . الى جانب مناظرها الخلابة وسواحلها الجميلة ومياهها المعدنية . جعلت ليبيا قوة جذب سياحية حيث توجد فيها مدينة (لبدة الكبرى) التي عثر عليها مدفونة بحالتها على بعد (١٢٣) كم شرقي طرابلس و (جداثه) المشهورة بمسرحها الاثري المطل على البحر المتوسط .. ومنطقة (شمات) التي تمتاز بهوائها النقي وطقسها البديع حيث تقوم على تلين .. التل الشرقي منهما يحتضن معبد (زيوس) الكبير بينما تقوم في اعلى الوادي الفاصل الكنيسة البيزنطية و(الجمنازيوم) .. وفي اسفل الوادي الميدان الذي تشتهر به (عين شمات) نبع ابولون ومعبد ابولون والحمامات والمسرح بينما تحيط بكل ذلك الاسواق والمقابر الاثرية المنحوتة في الصخور .. ويعلو هذه جميعا حصن المدينة الدفاعي (الاكروبوليس) .. وكم كان وصف (بندار) الشاعر الاغريقي دقيقا حين قال (مدينة اقيمت على عرش من ذهب) . وكان تاسيس هذه المدينة عام ٦٣١ ق . م من قبل المهاجرين اليونان من جزيرة (ثيرا) المسماة اليوم (سانتورين) وفيها اقاموا مملكة ازدهرت بالعلم والفلسفة .

هنا ايضا تقفز (طلمثية) المدينة الاثرية التي اسست في القرن السادس ق . م كميناء لمدينة برقة (المرج) اليوم اسسها احد ملوك البطالمة في مصر وسميت باسمه . واهم اثارها العظيمة الضريح الهيليني الضخم القائم حاليا بين المهاجر القديمة والقصور الخاصة كقصر (الفصول الاربعة) وقصر (الاعمدة) الذي تزينه انواع الفسيفساء .. وقد فتحها العرب عام ٦٤٢م حيث جعلوها العاصمة الجديدة للقسم الشرقي من ليبيا (برقة) .. مما تقدم يبدو ان هذه المعالم قد جعلتها منطقة سياحية مهمة انشئت فيها حاليا العديد من المشروعات المتقدمة منها قرية (تاجوراء) السياحية المطلة على شاطىء البحر .

وتعتبر ليبيا من البلدان التي تكثر فيها الواحات ..



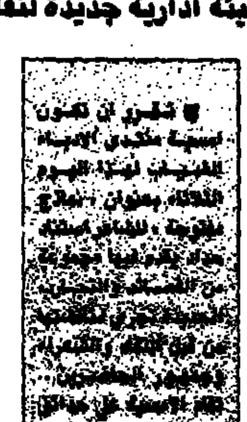


■ امسية ادبية في ملتقى الادباء الشباب ■ قراءات شعرية في منتدى الادباء الشباب ■ هيئة ادارية جديدة لنقابة الفنانين فرع المثنى .

■ ضمن توجهه الجديد في رعاية وتنمية قابليات الشباب الادبية يقيم ملتقى الادباء الشباب امسية ادبية يشارك فيها عباس العربي ومحمد الشجيري وفضيل عيسى ومنال غازي ووديع نادر وسعد عودة .. تقام الامسية على في الملتقى الكائنة في الصليخ في الساعة السادسة من مساء يوم غد

■ جرى بالجمعية العراقية للتصوير فرع كربلاء اجتماع موسع لمصوري المحافظة نوقشت خلاله خطة العمل للفترة المقبلة التي ستتضمن اقامة معارض للتصوير الفوتوغرافي والاماسي الادبية واستضافة المصورين الرواد في العراق ومناقشة واقع الحركة التصويرية في المحافظة .

■ جرت انتخابات لهيئة ادارية جديدة لنقابة الفنانين فرع المثنى ، واسفرت عن فوز ناجي جبار كاظم رئيسا وجبار رحيم حسين نائبا وحامد داخل محمد امينا للسر وعدنان كريم محسن امينا للصندوق وزهير صبري بادي عضوا وجواد كاظم جعفر وعدنان صاحب عبود عضوي احتياط .



■ تقرر ان تكون امسية منتدى الادباء الشباب لهذا اليوم الثلاثاء بعنوان [illegible] .. تقام الامسية على قاعة منتدى الادباء الشباب

الدنيا تدور

■ ليبرتي هيل تكرم اوليفر ستون

- اوليفر ستون - المخرج السينمائي الحائز على جائزة الاوسكار - للسنة الحالية عن فيلمه الرائع - مولود في الرابع من تموز - تم تكريمه من قبل مؤسسة - ليبرتي هيل - في حفلها السنوي الثامن الذي اقيم مؤخرا في بيفرلي هيلز - ... وكان الممثل القدير - مايكل دوغلاس - احد نجوم الحفل الذي قدم نبذة استعراضية من افلام - ستون - ولم ينس - مايكل - ان يبين امتنانه بحصوله على جائزة الاوسكار لعام - ١٩٨٨ - عن دوره في فيلم - وول ستريت - للمخرج القدير - اوليفر ستون - ... الحفل السنوي للمؤسسة حضرته نخبة من الشخصيات الفنية منهم - رون كوفيل - ملهم وكاتب النص السينمائي لفيلم - مولود في الرابع من تموز - والممثلة ليندا غراي والممثل بول مايكل كلاسر - وجيمس وود ..

رياض جنة خضراء في الصحراء العربية

لم تكن الرياض في الخمسينات غير مجموعة متسقة من منازل مبنية باللبن تجري بينها ازقة غير مرصوفة .. فهي بنيت في صحراء .. عند واد يعرف بوادي ضيقة .. وليس الى جوارها مصدر لحجر صلد .. حتى قصورها القديمة الشاهقة بنيت من طين .. وبقي الطين على لونه الاصلي بدون غطاء .. لان الجهة خالية من الحجر الذي يُحرق فيعطي كلسا .

وبناء البيوت من طين عادة كل بلد غاب عنه الحجر وكان للرياض سور يحيطها ولكن ازيل اليوم ولم يبق منه سوى قطعتين ترمزان الى المدينة القديمة .

اكثر الشوارع في الرياض القديمة ضيق متعرج غير مرصوفة ثم بدات عملية التخطيط ففتحت عشرات الشوارع وازيل الكثير من المباني .. ولكن اكثر العمارات كان خارج المدينة القديمة .. فاقيمت في شوارع مستجدة جميلة دور للوزارات ضخمة .. وبيوت كثيرة للموظفين .. حيث يسكنونها بالاجر ثم تصبح لهم ملكا خالصا بعد عدد من السنين وذلك بفضل السكة الحديدية التي ربطت مابين الرياض وساحلها على الخليج العربي . واكتشاف البترول فيها .

من الصناعات اليدوية القديمة التي اشتهرت بها مدينة الرياض صناعة العباءات ، وهي صناعة مزدهرة بالمدينة .. فاغلب الاهالي يلبس العباءة العربية صيفا وشتاء .

الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية .. ويقدر عدد سكانها باكثر من (٥٠) الف نسمة موزعين على مساحة قدرها عشرة الاف فدان .. وهي اهدا المدن وابعدها عن الضجيج .. حيث يمنع ادارة اجهزة الراديو في المحلات العامة .. تتوقف الحركة تماما وتقفل المحلات ابوابها في مواعيد الصلاة حيث يتوجه الاهالي لاداء الفريضة في بيوت الله .

وقد سميت المدينة بالرياض لكثرة الحدائق التي تحيطها من الخارج .



الموقف الموسيقي

عادل الهاشمي

من غير عنوان

◀ حسين قدوري

يقص لنا التاريخ الموسيقي ، ان الميثولوجيا اليونانية ، هي اساس الفن اليوناني ، حيث تمت صياغة الطبيعة والاشكال الاجتماعية لاشعوريا في الخيال الشعبي بطريقة فنية ، تلك هي مادته ، حيث لايوجد تطور في مجتمع يستبعد اية علاقات اسطورية بالطبيعة ، ويطلب من الفنان خيالا لايعتمد على الميثولوجيا .

ان هذه الحقيقة ايضا تؤكد جانبا من جوانب القضية وهي كيفية الحفاظ على تراثنا الشعبي والاسطوري في الغناء العراقي من عبث العابثين وجهل الجاهلين ، ذلك ان التراث بما فيه من اساطير وقيم وانغام خليق بان تحافظ عليه ونحفظه عبر عديد من الدراسات كما هو الحال عندما بدا الفنان العراقي حسين قدوري منذ سنوات يعطي جهده لكل مايتعلق بالتراث الغنائي والموسيقي للطفل ، منطلقا من الذاكرة العراقية اولا ، وما تحفظه الاساطير القديمة في هذا المجال ويمكن القول ان صنيع الفنان حسين قدوري في هذا الاتجاه يعد قيمة فنية عميقة الاثر ، بعيدة التاثير ، فلاول مرة في تاريخ الغناء العراقي يتصدى باحث دارس للموسيقا مطلع على فنونها لكتابة السجل الذي يضم كل مايتعلق باغنية الطفل من تراث واساطير وحكايات ويحاول جاهدا ان يضع هذا التراث وفق صيغة مفهومة واسلوب سلس يضمن له البقاء والتداول ان مثل هذا الجهد الثقافي المتميز يضع كل من تهمه الميثولوجيا العراقية امام تجربة جديرة بالتقدير والبحث .

وجوه تتحدث

◀ محمد يوسف

الفنان المطرب القدير محمد يوسف ، مطرب الادوار والموشحات والقصائد ، سجل مؤخرا اغنية تتغنى بلقاء القمة العربية ، قام بوضع الحانها الفنان سالم حسين ، يقول المطرب محمد يوسف (ان هذه الاغنية بالنسبة لي تشكل المنعطف الاساسي في مسيرتي الفنية ، فما زلت احلم بان اعبر عن اعظم حدث عربي ، وهو اجتماع القادة العرب في قمة استثنائية في بغداد النصر والسلام ، والحمد لله الذي مكنني من تحقيق هذه الامنية) .

رسائل القراء

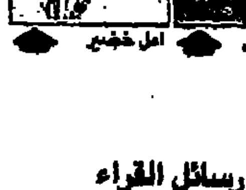


احمد الخليل ◀ امل خضير ◀

■ الى الصديق نهار عبدالعزيز/ محافظة ديالى اغنية (اني من يسال علي) لحنها واداها الفنان يحيى حمدي ثم عادت الاغنية من جديد من خلال حنجرة المطربة امل خضير ، اما اغنية (كلما امر على الدرب) فهي المطربة مائدة نزهت ومن الحان الفنان جميل سليم .

■ الى السيد مختار عبدالحميد سلمان/ محافظة واسط قصيدة (هل تيم البان فؤاد الحمام) من شعر احمد شوقي غناء اسمهان ، ومن الحان الموسيقار محمد القصبجي ، وهي لم تظهر في اي فيلم ، وقد استطاع القصبجي في هذه القصيدة ، ان يبلغ مستوى ذروة التعبير عن المعنى ، واستطاعت ايضا اسمهان بصوتها العميق المتناسق الذي لانظير له ، ان تبلغ شاوا بعيدا في التعبير عن الملامح الدرامية للحن .

■ الى السيد سامر علي عبدالرضا/ بغداد الملحن احمد الخليل ، دخل الاذاعة في نهاية عقد الاربعينات وكان عازفا على العود ، ثم ظهرت قابليته التلحينية عبر عديد من النتاجات ، القصائدية والزجلية ، ويعد اول من اكتشف ولحن لصوت مائدة نزهت ، وقد دفعته الاخيرة الى الغناء عندما اكتشفت ان اداءه فيه عذوبة واتقان ، فمارس الغناء عبر عديد من الاغنيات ، منها (ولغي الغدار ، بين دمعة وابتسامة ، انا اسويت) لحن لاصوات نرجس شوقي ، وراوية ، ونهاوند وسلامة ، وانصاف منير وعفيفة اسكندر ، ومائدة نزهت ، واحلام وهبي ، ومحمد كريم ، وحسين السعدي ومحمد رمزي وعدنان محمد صالح وكثير من المطربين والمطربات .



هكذا من الاصل